

مدارات
المصلحة الامريكية مع السعودية وسورية انتهت 18
رأي
أزمة الحكم العربي والخطاب السياسي النمطي 19

سينما
11 مهرجان بيروت: فيروز تمنع عرض فيلم عنها
منوعات
12 استفتاء تلفزيوني: العمدة نور، يصلح للأطفال

توقعات بسفره لفرنسا للعلاج واجراءات جديدة لضمان «سلاسة انتقال المنصب» لجمال

«هبوط صحي مفاجئ» لمبارك يصعد الجدل حول خلافته

القاهرة - لندن - القدس العربي:

زيارة رئيس مأزوم

عبد الباري عطوان

لعله ليس من قبيل الصدفة أن تعلن منظمة «القاعدة» مسؤوليتها عن تنفيذ الهجوم ضد الكنيستين اليهوديين في اسطنبول قبل يوم واحد من وصول الرئيس الامريكى جورج بوش الى لندن، في زيارة رسمية، وكان لسان حالها يقول انها ما زالت قوية يافعة، وخطيرة، وان حربته على الازهاب التي كلفت حتى الان مئات المليارات من الدولارات جاءت بنتائج عكسية تماماً.

توني بليير رئيس وزراء بريطانيا، وشريك الرئيس الامريكى في حروبه ضد العرب والمسلمين، في افغانستان والعراق، اراد ان تكون زيارة بوش هذه مهرجاناً احتفالياً بالانتصار في الحرب ضد العراق، ولكن المقاومة العراقية المتصاعدة افسدت عليهما هذا المهرجان، وكشفت حجم المازق الذي اوقع فيه الرجلان بلديهما، وحزبيهما، بل والمجتمع الدولي بأسره.

بغداد التي بدت وكأنها سقطت بدبابتين فقط في التاسع من نيسان (ابريل) الماضي تحولت اليوم الى «مذب» للجنود الامريكين، ومن الاله من الجنود الاجانب، وبات الرئيس بوش ورجاله يبحثون بكل الطرق والوسائل عن «مهرب» لهم باقل قدر ممكن من الخسائر.

فمن المفارقة ان الرئيس بوش بات يقول سياسته في العراق لكي تناسب استراتيجيته الانتخابية، ولهذا بدأ يتنازل عن غروره وتهديداته لسورية وايران، ويلجأ الى الدهاء الانكليزي للعثور على صيغة جديدة لتقذ ماء وجهه، وتوفر له غطاء للانسحاب من العراق.

فبعد ان جعلوا من مجلس الحكم الانتقالي رمز للسيادة الوطنية، ووصفوه بأنه الجسر الاساسي والمثالي لعراق الديمقراطية والرخاء والحريات، انهالوا عليه بغؤوس النقد والاتهام بعد اقل من اربعة اشهر من تعيينه على اسس طائفية عرقية قصيرة النظر، وبدأوا يبحثون عن «طربوش» آخر يسلمون «السلطة» اليه تمهيدا للهروب مهزومين.

انه التخبط الامريكى في ايشع صورته واشكاله، التخبط سياسياً والتخبط عسكرياً، والتخبط اخلاقياً. فبعد ستة اشهر من اعلان انتهاء الحرب، ها هي القوات الامريكية تقصف احياء في بغداد بالصواريخ، وترسل طائرات «اف 16» لتصف الفلوجة والانبار واحياء الموصل، وترصد عشرة ملايين دولار مكافأة لمن يدي لمعلومات عن عزة ابراهيم نائب الرئيس العراقي الذي قالت قبل اسابيع انه يتخاض للاستسلام.



الرئيس المصري بعد عودته لاستئناف الفاء خطاباً بعد تعرضه لوعكة صحية (أ ف ب)

بعد ان سرت الشائعات حول «وقوع» الرئيس اثناء لقائه الخطاب، وانتشرت قوات الامن بكثافة في ميدان التحرير وشوارع قصر العيني الذي يقع به مجلس الشعب، واغلقت شوارع «رئيسية» اخرى بعد انتهاء الخطاب، وشهدت طائرة هليكوبتر تحلق فوق البرلمان، الا انه لم يكن واضحاً ان كانت لنقل الرئيس في وقت لاحق. وقال صحفيون مصريون ان «الوعكة» التي ألمت بمبارك امس، ستجعله لا يستطيع مواصلة تجاهله لوضوح خلافته، مع تصاعد الحديث حول استحصال الاجراءات الضرورية لتعيين جمال مبارك، الذي كان حاضراً في المجلس في المنصب بمجرد خلوه.

وينص الدستور المصري على تولي رئيس مجلس الشعب منصب الرئاسة مؤقتاً لسنتين يوماً يتم خلالها انتخاب رئيس جديد.

وتوقع الصحافيون اجراءات جديدة لضمان انتقال السلطة بسلاسة الى جمال فور خلو المنصب. ويبدو جمال «جاهزاً» للفوز بترشيح المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم بعد تعيينه مؤخرًا في منصب الامين العام للسياسات في الحزب.

وحسب النظام الدستوري فان الاحزاب تتقدم برشحيتها لمجلس الشعب الذي يجب ان يصوت ثلثاً اعضاءه لمصلحة احد المرشحين ليتم طرح اسمه في استفتاء شعبي عام تعتبره المعارضة «اجراء شكلياً»، نظراً للسيطرة الحكومية على كافة خطوات العملية الانتخابية.

ويرى مراقبون ان مبارك نجح بالفعل في «تأمين» المنصب لجمال، بعد ان ابعد او احتوى كبار العسكريين المشكوك في ولائهم.

الا ان آخرين يعتبرون ان تفاقم الأزمة الاقتصادية، وخاصة البطالة وانهايار العملة الوطنية قد لا يجعل انتقال السلطة بالسلاسة التي يتوقعها البعض.

ولن يحتاج جمال مبارك الى اجراء تعديل دستوري لاعتماد ترشيحه في البرلمان حيث ان بلغ الاربعةين هذا العام وهو السن التي يشترطها الدستور في رئيس الجمهورية، وقال وزير الصحة المصري عوض تاج الدين للتلفزيون المصري ان الرئيس المصري اصيب «بهبوط بسيط وكان ضغطه منخفضاً قليلاً» عندما اوقف خطابه.

مبارك القاعة، كما اجري له رسم قلب وتبين انه سليم تماماً.

وتابع ان «الرئيس بخير وصحته جيدة»، ووضح ان الهبوط ناتج عن «ارتفاع درجة الحرارة داخل قاعة مجلس الشعب بالإضافة الى تأثير الضغوط الجوية» التي اعطيت لمبارك خلال الايام الاخيرة بالإضافة الى اصراره على الصيام.

وقد ركز قبل ان يقطع خطابه على القضايا الداخلية المصرية، وأشار بصفة خاصة الى ضرورة خفض معدل الزيادة السكانية في مصر «بما يضمن لنا عدم اللجوء الى حلول قد تضطر اليها نصوص الاسس التي قام عليها نظامنا الاجتماعي وخاصة في مجالات مجانية التعليم والرعاية الصحية».

وكان من المفترض ان يلقي مبارك خطابه هذا الأحد الماضي امام مجلس الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة. غير انه تقرر تأجيله الى امس الاربعاء بسبب اصابته «بنزلة برد».

واعيد انتخاب مبارك عام 1999 لولاية رابعة من ست سنوات انتهت في ايار (مايو) عام 2005.

ويعتبر عهد الرئيس مبارك الاطول في تاريخ مصر الحديث منذ حكم محمد علي في القرن التاسع عشر.

(تفاصيل ص 4)

واكد ان ما تعرض له الرئيس المصري ناتج عن اصابته «بنزلة برد شديدة» وكانت حرارته 39 يوم السبت وكان يعاني من احتقان في الحلق ونزلة شعبية حادة، وازدادت الاطباء نصحوا الرئيس المصري بتأجيل خطابه «الي يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر)» ولكنه رفض.

وكان شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي وياها الاسكندرية ويطيريك الكرازة المرقسية للاقباط الارثوذكس شنودة الثالث يحضران هذه الجلسة، وسلطت كاميرا التلفزيون عليهما وهما يجلسان جنباً الى جنب ويتلوان دعوات بالشفاء لمبارك خلال الفترة التي علقت فيها جلسة مجلسي الشعب والشورى.

ويتناول الرئيس المصري الذي يتولى السلطة في مصر منذ 22 عاماً، في هذا الخطاب كل عام الخطوط العريضة لسياسته الداخلية والخارجية.

ولم يوضح الوزير اسباب تناول الرئيس للمضاد الحيوي، الا ان تصريحات رسمية اخرى اشارت الى ان مبارك يعاني من «كام حاد وارتفاع بدرجة الحرارة»، وانه رفض تأجيل الفاء الخطاب الى الابد المقبل.

وكانت مصادر طبية اشارت الى ان مبارك يعاني النهاية مرزماً في الاذن الوسطى نتيجة لعمله كطيار، ما يؤثر احياناً على تواتره.

وات الوعة الصحية المفاجئة التي ألمت بالرئيس امس الى ارتباك وتصعيد التكهات في الشارع المصري حول خلافته، مع عدم وجود نائب للرئيس.

ومن المتوقع ان يخضع الرئيس خلال الايام المقبلة الى فحص طبي شامل، قد يستدعي سفره الى فرنسا، حيث كان تلقى العلاج عدة مرات في المستشفى الذي عولج به الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران.

وحكمه، مع حفاظه على نظام صحي ورياضي صارم، الا انه عانى زيادة في الوزن خلال الاعوام الاخيرة، كما بدأ حديثه مضطرباً احياناً.

وشهدت شوارع القاهرة حالة من الارتباك والصدمة

استشهاد اردني اطلق النار على اسرئيليين وقتل سائحة قرب ايلات بوش يحث اوروبا على مقاطعة عرفات

لندن - القدس - القدس العربي - وكالات: حث الرئيس الامريكى جورج بوش اوروبا امس على وقف الاتصالات مع المسؤولين الفلسطينيين الذين تعتبرهم الولايات المتحدة «غير جديرين».

وقال بوش في خطاب القاه في لندن حول السياسة الخارجية للولايات المتحدة «على القادة الاوروبيين ان يوقفوا دعم كل القادة الفلسطينيين الذين يخونون قضية شعبهم»، على حد زعمه.

يشار الى ان ادارة بوش قطع ل الاتصال مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ حوالي عامين. وازداد الرئيس الامريكى الذي يقوم بزيارة دولة الى بريطانيا ان «السلام لن يعم مع قادة فلسطينيين يخونون المعارضة ويتسامحون مع الفساد ويستفيدون منه، ويقومون بعلاقات مع المجموعات الارهابية».

واعتراف الفلسطينيين تعرضوا للمخاتنة لفترة طويلة من قبل الكثير من الناس، ويستحقون قادة «قادرين على اقامة وادارة دولة ديمقراطية».

وقال ان «اولئك الذين يريدون ادارة فلسطين جديدة يجب ان يعتمدوا وسائل سلمية وان يقيموا المؤسسات اللازمة لديمقراطية مستقرة».

وقال انه على الدول العربية «وقف التحريض على كراهية اسرئيل في وسائل اعلامها». وان تقطع كل مصدر تمويل للمجموعات الارهابية».

من جهة اخرى تبني مجلس الامن الدولي باجماع امس

عدم الاهلية للتأشيرة لدى «اي اجنبي استخدم مركزه البارز في أي بلد من اجل أن يقر أو يناصر أي نشاط ارهابي أو أن يقع الأخرين بدعم نشاط ارهابي أو منظمة ارهابية»، وتأتي هذه الخطوة بعد موقف لجنابلاط وصف فيه نائب وزير الدفاع الامريكى بول وولفويتز بـ«الجرثومة»، وأسف لنجاته من الهجوم بالصواريخ على فندق بغداد.

بورده، قال عضو «اللواء الديمقراطي» النائب علاء الدين ترو «ان جنابلاط عندما يأخذ مواقف سياسية يأخذها من وحى التزامه بقضايا امته ويعرف ان الوجود الامريكى هو احتلال والوجود الاسرائيلي احتلال، ومواقفه لا تتأثر بشيء». وازداد «ان الديمقراطية الامريكية لا تريد سماع أي رأي آخر بخلاف لاحتلالها للاراضي العربية في العراق والتخفيف من الاحتلال الاسرائيلي، واذا كانت هذه هي الديمقراطية التي يبشر بها الامريكويون في العراق والشرق الاوسط، فهي مرفوضة لاننا نعرف ان الديمقراطية هي حرية رأي وتعبير واحترام رأي الشعوب وقها في تقرير المصير. ولا اعتقد ان جنابلاط سيرا في أي موقف يتخذ ضد امريكا ساعة سحب التأشيرة منه، فالزام جنابلاط بقضايا شعبه وامته اكبر بكثير من ان يتوقف عند الفاء التأشيرة».

وعن رايه في توقيت صدور القرار الامريكى بالتزامن مع زيارة جنابلاط لدمشق قال ترو مازحاً «يمكن ان يكونوا ادخلونا ضمن قانون محاسبة سورية».

الزعيم الدرزي: فلتسحب من عمدة لندن اولاً واشطن سحبت من جنابلاط تأشيرة الدخول

بيروت - القدس العربي - من سعد الياس:

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على قرار وزارة الخارجية الامريكية بسحب تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة الامريكية منه بالتاكيد على ان موقفه «هو جزء من الموقف العام العالمي الذي يرفض السياسة الامريكية التوسعية الاستعمارية الهوجاء».

وقال جنبلاط تعليقاً على قرار سحب التأشيرة التي اعطيت له في العام 2002 وتستمر صلاحيتها حتى العام 2007 «هذا هو موقف عمدة لندن، يقول ان السيد بوش خطر على الامن العالمي، وانه رئيس غير منتخب، فيلسبح من عمدة لندن التأشيرة اولاً، او من عشرات الآلاف من البريطانيين واهل العالم الذين يتعرضون على سياسة امريكا، موقفي هو جزء من الموقف العام العالمي الذي يرفض هذه السياسة التوسعية الاستعمارية الهوجاء»، وسأله صحافي اذا كان هناك من لقاء قريب مع السفير الامريكى فاستنت بالث فاجاب متكاملاً «ان ارهابي، شو عليه».

وكان النائب جنبلاط تلجأ برسالة بعثتها كتصل السفارة الامريكية في بيروت امير باسكيت «ان وزارة الخارجية الامريكية تجود انه لم يعد مؤهلاً لتأشيرة دخول الولايات المتحدة وفقاً للصل 212 من قانون الهجرة والجنسية»، وينص هذا الفصل على

يعتقد ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط «تتسم بالجنون»

مواقف الامير تشارلز المؤيدة للفلسطينيين تترك واشطن

في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي. وقالت الصحيفة اليسارية نقلا عن مصدر قريب من الامير تشارلز ان ولي العهد البريطاني الذي استقبل الرئيس الامريكى جورج بوش عند وصوله الى بريطانيا مساء الثلاثاء في زيارة دولة تستمر ثلاثة ايام، يعبر عن مواقف مؤيدة جدا للفلسطينيين.

واضافت انه «يعتقد ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تتسم بالجنون الكامل وقد عبر عن رايه هذا لعدة اشخاص بينهم وزراء وسفراء».

واوضحت ان امير ويلز الذي لا ينظر باعجاب كبير الى الثقافة الامريكية على

حد تعبير هذا المصدر، زار الولايات المتحدة اربع مرات بين 1993 و 1997.

وتابعت «الغارديان» ان مستشاري الامير تشارلز نصحوه بزيارة الولايات المتحدة لكن سفارة بريطانيا في لندن اشطن ودبلوماسيين في لندن عارضوا هذه الفكرة.

وتخشي الخارجية البريطانية ان تؤدي تصريحات الامير المؤيدة للفلسطينيين الى احراج واشطن.

ويقول المصدر المقرب من ولي العهد البريطاني ان الأخير ينظر اليه في الوساط الامريكية باعتباره «مستعرباً»، لديه افكار لا تسر احدا في امريكا حول اسرئيل.



صحافي بريطاني نجح في اختراق اجراءات الامن الصارمة ووصل الى داخل قصر باكنغهام حشود غاضبة في شوارع لندن احتجاجا على زيارة بوش



متظاهرون غاضبون في شوارع لندن أمس (أ ف ب)



لندن - من جيريمي لوفيل:

دافع الرئيس الأمريكي جورج بوش عن القوة العسكرية الأمريكية في العراق، مما دفعه إلى زيارة تاريخية إلى لندن، حيث قام بوش بزيارة قصر الملكة إليزابيث في وسط لندن، وهو أول زيارة رسمية له في بريطانيا منذ عام 1951. بوش، الذي يقودها الرئيس البريطاني الأكبر، حضر حفل استقبال في قصر باكنغهام في لندن، حيث التقى مع الملكة إليزابيث الثانية. بوش، الذي يقودها الرئيس البريطاني الأكبر، حضر حفل استقبال في قصر باكنغهام في لندن، حيث التقى مع الملكة إليزابيث الثانية. بوش، الذي يقودها الرئيس البريطاني الأكبر، حضر حفل استقبال في قصر باكنغهام في لندن، حيث التقى مع الملكة إليزابيث الثانية.

لكن هذا الموقف وصف بأنه جزء صغير من سياسة أكثر شمولاً، لكن مثلما اعترف مسؤول أمريكي في وزارة الخارجية، فإن بوش لا يمكنه ببساطة تجاهل هذا الموقف. وقال مسؤول كبير بالادارة الأمريكية وهو يستعرض الكلمة «التاريخ أظهر أن هناك أوقاتاً يتعين فيها على الدول أن تستخدم القوة للدفاع عن السلام والدفاع عن القيم». وقال المسؤولون أن كلمة بوش ستصبح علماً يتوقف فيه السلام والامن على ثلاثة اعمدة اساسية هي التعاون الدولي والحرب كعلاخ اخير وترويج الديمقراطية، وقالوا ان واشنطن لن تتراجع عن التصرف بغيرها اذا ازم الامر او تقوم بتوجيه ضربة وقائية ضد التهديدات المتوقعة.

منتقديه في بريطانيا سواء من المظاهرين أو غيرهم سيتمكنوا من اختراق الحاجز الأمني حول الرئيس أثناء تحركاته. وبدلاً من مظاهر الابهة والروعة هيمن على المناخ منعدو الحرب التي شنها بوش وحليفه الوثيق رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والهجومات المتزايدة على قوات الاحتلال في العراق مما ازال أي مشاعر ابتهاج بالاطاحة بصدام حسين. غير ان بوش وبلير لم يرتدعا ودافعا عن حرب احداثها في الراي العام العالمي وضعت رئيس الوزراء البريطاني ضد الغالبية من اقراد شعبه واوقف حلفائه الأوروبيين. وبعد الاستقبال الملكي يتوقع ان يستخدم بوش كلمته التي سيلقيها

باول: امريكا وفرنسا يمكنهما الاتفاق بشأن العراق

باريس - رويترز: قال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول في مقابلة نشرت أمس الأربعاء أنها تعتقد ان باريس وواشنطن ستجدان ارضية مشتركة بشأن العراق رغم نداءات فرنسا لنقل السيادة الى العراقيين بسرعة. وقال باول لصحيفة «لو موند» اليومية ان الخلاف في الراي بشأن العراق كبير. واشطن في نيسان (ابريل) عندما خرجوا بخطة لتعزيز قوة ادارة الامن في العراق. وقال باول «حلف شمال الأطلسي مازال القاعدة لامن عبر المحيط الاطلسي، اننا نعزز ضمانات اوروبية قوية وادارة الاوروبيين لزيادة قدراتهم العسكرية». وأضاف «المنطقة هي ان تفعل ذلك بطريقة لا تضعف الحلف»، مضيفا انه يشعر بالقلق من ان بعض المهام ستشهد ازديادها. وقال «وجود فكرة منفصلة لا ضرورة له، اعتقد اننا سنتمكن من حل هذه الصاعقة». وسعدت فرنسا هذا الاسبوع الى تهدئة المخاوف الأمريكية من ان الدول الأوروبية الأربع تسعى الى تحدي حلف الأطلسي بقولها ان الدول الأربع تريد مقرا عسكريا متواضعا.

واشنطن تعد مشروعاً جديداً للامم المتحدة يدعم الحكومة العراقية المؤقتة ويضفي شرعية على انسحابها

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة تخطط لتقديم مشروع قرار جديد للامم المتحدة لدعم الحكومة العراقية المؤقتة. وتأتي هذه الخطوة في إطار قرار مجلس الأمن رقم 1483 الصادر في 22 ايار 2003، والذي يدعو إلى تشكيل حكومة عراقية مؤقتة بحلول 30 يونيو 2004. وأضافت الصحيفة ان المشروع يهدف إلى تعزيز الشرعية الدولية للحكومة العراقية المؤقتة، وذلك من خلال الاعتراف الدولي بها. وقالت الصحيفة ان المشروع يهدف إلى تعزيز الشرعية الدولية للحكومة العراقية المؤقتة، وذلك من خلال الاعتراف الدولي بها. وقالت الصحيفة ان المشروع يهدف إلى تعزيز الشرعية الدولية للحكومة العراقية المؤقتة، وذلك من خلال الاعتراف الدولي بها.

الامريكيون يعقلون ثمانية متهمين بالعمل مع المقاومة في الفلوجة

تأحية الكرامة (العراق) - أ ف ب: قال مسؤولون في القوات الأمريكية اعتقلت خمسة متهمين من عناصر الجبهة النافذة ثمانية أشخاص على الأقل في تأحية الكرامة المتاخمة للفلوجة غرب بغداد. وقال مسؤولون في القوات الأمريكية قامت فرحان ان القوات الأمريكية قامت ومنذ الساعة الثالثة صباح أمس بالتوقيف المحلي (24.000 الخلاء ت غ) بتطويق ناجحتنا ومن تم القيام بحملة مدهامات في المنازل الواحد تلو الآخر بحثا عن الأسلحة ويبحث عن أشخاص كان الجنود الأمريكيون يحملون اسمائهم في ورقة». وأوضح ان القوات الأمريكية التي كانت ترافقها مروحيات كانت تحلق في السماء داهمت منزل عضو قيادة حزب البعث النحل مؤيد انور محمد مشوح (ت غ) «.

انفجار صهريج مفتح بجراح واصابة امرأتين بجراح

بغداد - قنا: اصيبت امرأتان امس بجراح في مدينة (راوة) العراقية اثر انفجار صهريج مفتح. وقد تسبب الانفجار في وقوع اضرار بالوقع والبيوت السكنية. وقالت الشرطة العراقية القيص على عدد من المشتبه بهم. ومن ناحية أخرى تجمع عدد من الموالين العراقيين الذين شاركوا في حملات اعمار المدارس والمرافق الحكومية امام مقر الادارة المدنية الأمريكية وطالبوا بدفع اجورهم المستحقة وهددوا بهدم ما بنوه اذا لم تتلزم سلطات الاحتلال بدفع مستحقاتهم حسب العقود المبرمة معهم.

تخفطات للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق على الاتفاق الموقع مع التحالف

بغداد - أ ف ب: ابدي مسؤولون في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق امس الأربعاء تخفطات على الاتفاق الذي تم توقيعه السبت بين مجلس الحكم الانتقالي العراقي وسلطة التحالف. وقال عادل عبد المهدي الذي يتوب عن رئيس المجلس الاعلى للثورة عبد العزيز الحكيم في مجلس الحكم الانتقالي في غياب، ومسؤولين في وزارة الخارجية في وكالة فرانس برس، «لقد امتنعنا خلال عملية التصويت على الاتفاق التي اقيمت في بغداد، في 16 ايار، من التصويت على الاتفاق الذي يقر بول بريمر، الحاكم المدني الأمريكي للعراق». وأضاف «لدينا تخفطات ليس على المبادئ بل على صياغة بعض عناصر النص الذي كتب بكثير من التسرع». وأوضح ان قرارات المجلس تتخذ عادة «بالتوافق»، الا ان بريمر اراه هذه المرة تصويتا برغ اليد. وقد امتنع العديدون عن التصويت. وأشار الى عدم وجود أي إشارة الى الاسلام في مبادئ القانون الاساسي الذي سيرعى البلاد خلال المرحلة الانتقالية حتى يتم التوصل الى مجلس منتخب في منتصف العام. 2005 وقال «لا شك ان الامر مجرد سهو، ولكن يجب تصحيحه». كما اشار الى «صياغة غير ملائمة» في النسخة العربية تتعلق بالشق الخاص بالامن في الاتفاق مع التحالف. وراى عبد المهدي انه يجب تعديل مسألة اختيار اعضاء «الجمعية الوطنية الانتقالية» المنتخبتين من 18 مجلسا محليا. وقال «يجب ان تتمتع الجمعية بتمثيل اوسع من مجلس الحكم الحالي». وستشكل المجالس المحلية في كل محافظة خمسة اعضاء يعينهم مجلس الحكم وخمسة يحترهم المجلس المحلي الحالي في كل محافظة وخمسة تختارهم بلديات اكبر خمس مدن في المحافظة.

اختيار طيبة اسنان عراقية شيعية عضوا في مجلس الحكم الانتقالي

بغداد - أ ف ب: افاد مسؤول في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق امس الأربعاء انه تم اختيار طيبة اسنان شيعية عراقية لتحل محل العضو السابق في مجلس الحكم الانتقالي عقيلة الهاشمي التي اغتيلت في ابول (سليمية) في بغداد. وقال عادل عبد المهدي الذي يتوب عن رئيس المجلس الاعلى للثورة عبد العزيز الحكيم في مجلس الحكم الانتقالي في غياب، للمسحافين، «لقد اختارت المجموعة الشيعية داخل المجلس سلمي الخفاجي من بين 13 مرشحة» للمنتصب. وأضاف «سيتم الاعلان رسميا عن ذلك خلال الايام المقبلة». ويضم مجلس الحكم 13 شيعيا وخمسة اكراد وخمسة من السنة ومسيحيا وتركمانيا، بينهم ثلاث نساء، وكانت عقيلة الهاشمي شيعية. والعضو الجديد طيبة اسنان من الديوانية (180 كلم جنوب بغداد) وهي غير منتمية لاي حزب.

وزير الخارجية الفرنسي يدعو الى نقل سريع للسلطة في العراق

باريس - أ ف ب: اعلنت متحدة باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس الأربعاء ان باريس ترحب بقرار الولايات المتحدة نقل السلطة في العراق الى حكومة انتقالية الا انها ترغب في ان تتم هذه العملية بسرعة. وفي تعليق على الاجتماع بين وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ووزير الخارجية الأمريكي كولن باول الثلاثاء قالت المتحدثة ان وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان «رحب بالتوجه الأمريكي الجديد الذي يعترف بمبدأ السيادة ويستعمل على رؤية بنقل المسؤوليات الى حكومة عراقية مستقبلية». وقالت المتحدثة سيسيل بوزو دي بورغو ان وزير الخارجية الفرنسي اكد على ضرورة «بدء عملية سياسية تستند الى كافة القوى العراقية في اطار جدول زمني اسرع». وفي مقابلة اجراها في وقت سابق مع صحيفة «لاكروا» قال دو فيلبان ان موعد حزيران (يونيو) 2004 الذي اقترحه الولايات المتحدة الاسبوع الماضي كموعد نهائي لتسليم السلطة هو موعد متاخر جدا. ودعا دو فيلبان الاسبوع الماضي الى تغيير سريع للسياسة الأمريكية في العراق واقترح تشكيل مجلس استشاري يمكن ان يؤدي الى تشكيل حكومة مؤقتة.

التحالف يردد 10 ملايين دولار للقبض على عزة ابراهيم

بغداد - أ ف ب: اعلن التحالف امس الأربعاء انه سيسمح عشرة ملايين دولار لكل من يدلي بمعلومات تؤدي الى القاء القبض على عزة ابراهيم الرجل الثاني في نظام صدام حسين. وجاء في لائحة سوداء اشتملت على صورة لعزة ابراهيم «تم رصد مبلغ قدره 10 ملايين دولار الى كل من يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال عزة ابراهيم» نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في النظام السابق. وكتب ايضا فيها «بلغو اسلطات الاحتلال عن اية معلومات لديكم». وأضاف التحالف «ان اعتقال اعضاء النظام السابق امر اساسي من اجل الحفاظ على سلامة وامن العراق».

الطالباني يسعى لاصلاح العلاقات مع تركيا

انقرة - من مارك بينتليك وصل رئيس مجلس الحكم في العراق امس الأربعاء الى انقرة في زيارة تستهدف تدعيم العلاقات البهشة مع تركيا. كانت علاقات البلدين قد شهدت تدهورا مفاجئا وعنيفا في تشرين الاول (اكتوبر) عندما عارض مجلس الحكم بشدة خطط لنشر ما يصل الى 10 الاف جندي تركي في العراق لمساعدة القوات الأمريكية على حفظ السلام. والغت تركيا فيما بعد خطط نشر جنودها في العراق. كانت انقرة تأمل في ان يضمن لها وجود عسكري كبير في العراق رابا اكبر في تخطيط الولايات المتحدة لتسليم العراق بعد الحرب، وقال جلال الطالباني للصحافيين «نحن نملك املاا كثيرة على هذه الزيارة، تركيا بلد مجاور ودولة مهمة، نحن نأمل في تطوير علاقات بين تركيا والعراق الجديد». وتزعم الاكراد العراقيون الذين تدعمهم امريكا المعارضة لنشر القوات التركية في العراق. وعبر الطالباني الذي يرأس الاتحاد الوطني الكردستاني وناقضه زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني عن مخاوف من طموحات تركيا في شمال العراق حيث يمكن ان تتدخل القوات التركية لعرقلة اية خطوات ربما يتخذها الاكراد لتعزيز الحكم الذاتي الواسع الذي تتمتع به المناطق الكردية منذ انتهاء حرب الخليج 1991. وقال الطالباني ان تركيا عملت الكثير بالفعل للمساعدة على ظهور عراق دون صدام بما في ذلك سحاجها للمقاتلات الجوية والبريطانية والتحقيق في دوريات مراقبة في منطقة الحظر الجوي شمال العراق انطلاقا من قواعد داخل تركيا.

عشرة عسكريين يابانيين في مهمة تقييم في العراق

السماء (العراق) - أ ف ب: بدأ حوالي عشرة عسكريين يابانيين امس مهمة تقييم في السماوة. بعد 270 كلم جنوب شرق بغداد، تمهيدا لاحتمال نشر قوة يابانية في العراق كما افاد مراسل لوكالة فرانس برس. وحل العسكريون اليابانيون ضيفا على الكتيبة الهولندية في معسكر سميتي في ضواحي السماوة بعد ان وصلوا الثلاثاء، وهم يتفقدون بواجبة عسكرية ولكن بتدابير أمنية. وكان رئيس الوزراء جونيشيرو كويزومي كرر الثلاثاء التأكيد بأنه سيرسل جنودا الى العراق ولكن شرط ضمان امنهم. وقال المتحدثات كولونيل فوكودا الذي قدمه الكاتيب الهولندي رودى فان بكهو في على انه المسؤول الصحافي عن المجموعة اليابانية لوكالة فرانس برس «ليس لدي ما اقله».

مستقبل العراق في ضوء التطورات الاخيرة

وردا على سؤال لدى خروجه من معسكر سميتي قال الضابط الياباني الذي كان يتكلم الانكليزية بصعوبة ان «حكومته لم تقرر شيئا بعد» من جهة قال الضابط الهولندي «انهم صوبونا ونحن نؤمن سلامتهم»، مضيفا «ان الموضوع حساس بالنسبة لهم ولا تعرف كم من الوقت سيبقون هنا ولا ما اذا كانوا يخططون للتمركز هنا في المستقبل».

مسؤول أمريكي سابق: اموال اجنبية تمول الهجمات في العراق

واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير سابق بوزارة الخزانة الأمريكية ان مبالغ كبيرة من الاموال ربما انها قادمة من ايران وسورية تندفق على العراق لتمويل الهجمات على قوات الاحتلال التي تقودها الولايات المتحدة. وأضاف ديفيد افهولتز المستشار العام السابق لوزارة الخزانة الذي ترك منصبه في الحادي والثلاثين من تشرين الاول (اكتوبر) ليعود الى القطاع الخاص «الجهاديون ليسوا هم فقط الذين يتدفقون على البلاد (العراق). هناك ايضا مبالغ كبيرة من الاموال تتدفق على البلاد لساندة التمرد».

وسئل افهولتز عن يقف وراء تدفق الاموال فقال «سأعطيك رأيي... ايران مسؤولة عن التمويل هناك. سورية مسؤولة عن التمويل هناك والثروة المخفية (لرئيس العراقي المخلوع صدام) حسين وحلفائه وقلتنا في العثور عليها هناك».

ولم يمكن على الفور الاتصال بمسؤولين بالسفارة السورية في واشنطن والبعثة الإيرانية لدى الامم المتحدة في نيويورك للحصول منهم على تعقيب.

ولم يشأ افهولتز الذي قام بدور حيوي في حملة الحكومة الأمريكية لمكافحة تمويل الجماعات الارهابية منذ الهجمات التي شنت على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 ان يقدم ارقاما لحجم الاموال التي قال انها تتدفق على العراق.

وقميا يتعلق بالملكة العربية السعودية التي يقول منتقدون انها لا تتخذ اجراءات كافية لاجتثاث الملتصدين قال افهولتز ان المملكة احدث تغييرات «مؤثرة» في مراقبة نظامها المالي وانها تحكف على تحسين سجل متابعة «مخيب للأمل».

واضاف ان تعاون السعودية تزايد «بشكل اساسي» بعد التفجيرات الانتحارية التي استهدفت جمعيات سكتية في الرياض في ايار (مايو) واسفرت عن مقتل 35 شخصا بينهم تسعة امريكيين.

لكنه قال ان المملكة ما زال يعين عليها ان تكون اكثر نشاطا في ملاحقتها للاموال القذرة.



حماس والجهد مستعدتان لتجنيب المدنيين «الصراع» مسلح تسلل من الاردن يقتل سائحة ويصيب اربعة قرب إيلات

باريس - اف ب: صرح وزير الخارجية الامريكى كولن باول لصحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة أمس الاربعة بتاريخ الخميس ان الولايات المتحدة ستأكد من ان اسرائيل ستتمضي قدما في اطار «خارطة الطريق» اذا تحرك رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع من جهته ضد الارهاب.

وقال باول «نعتقد ان الاسرائيليين مستعدون للتجاوب وستأكد الولايات المتحدة من ان الاسرائيليين سيجابون» مع احمد قريع اذا تحرك ضد حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجهد الاسلامي اللتين قال باول انهما «مصممتان على استخدام قتل المدنيين الاربعة كسلاح سياسي».

واضاف باول «سيكون من الصعب تحقيق تقدم»، لكنه اضاف «بماكاني ان اؤكد لكم انه بعد تعيين ابو علاء (احمد قريع) رئيسا جديدا للوزراء نحن مستعدون للعمل معه اذا كان هو شخصيا من خلال تحركاته ملتزما بوقف الارهاب».

وقال باول انه «غير صحيح» القول ان الولايات المتحدة تخلت عن «خارطة الطريق» بسبب الجدول الزمني الانتخابي الامريكى. واضاف ان الرئيس الامريكى جورج بوش «كان يعلم ان هناك انتخبات (رئاسية) السنة المقبلة ومع ذلك

القدس - غزة - «القدس العربي» - وكالات: قال مسؤولون اسرايليون ان مسلحا من الاردن فتح النيران على سائحين في معبر حدودي قرب منتجع إيلات الاسرائيلي على البحر الاحمر أمس الاربعة مما اسفر عن مقتل سائحة واصابة خمسة آخرين، قبل ان يقتل برصاص الجنود الاسرائيليين. وجاء هذا الهجوم النادر الحدوث عند منطقة الحدود بين الاردن واسرائيل قبل ان يبادر رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع محادثات مع الفصائل الفلسطينية للتوصل الى اتفاق هدنة مع اسرائيل.



رجال شرطة واسعاف اسرايليون يتفقدون الجرحى قرب إيلات امس (رويترز)

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأدان الاردن الهجوم وقال انه «عمل فردي» قام به مسلح. وقال مسؤولون طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

وأضاف «اصاب خمسة سائحين قبل ان يرد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاروقه قتيلا. لقد انتهى الامر سريعا طبيون ان الصابين هم سياح من الاكوادور من بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة واولع عن وفاتها في وقت لاحق. وقال مسؤولو حدود اسرايليون ان المسلح عبر نقطة الحدود الاردنية خارج ميناء العقبة ولكن فيما يبدو وسط الشاحنات الاردنية التي تنتظر ترغيب حملاتها من المواشي ثم فتح النار على موقع حدودي حين كان السياح يبرون منه. وقال مناحيم زلتيشوفسكي من سلطة المطار التي تتصرف على المعابر الحدودية لاسرائيل لراديو اسرايل ان المسلح «فتح النار من على بعد 20 مترا من مدخل مكتب مراجعة الجوازات».

مسؤول اسراييلي: قريع قادر على الوقوف في وجه عرفات

روما - اف ب: صرح مسؤول اسراييلي يرافق رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في زيارته الى ايطاليا أمس الاربعة ان رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع قادر على «الوقوف في وجه» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المسؤول نفسه امام الصحافيين ان «احمد قريع يتمتع بشخصية قوية وقادر على الوقوف في وجه عرفات كما فعل في الماضي».

واكد ان رئيس الوزراء الفلسطيني لا يمكن ان يعتبر «دمية» عرفات.

اجتماع بين وفد من حركة «فتح» وحزب «شينيوي» الاسرائيلي

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اجتمع وفد من حركة «فتح» ضم وزير الدولة قدورة فارس وعضوي المجلس التشريعي حاتم عبد القادر وحزب شينيوي وسيامس ضغوظا على شارون من اجل احترامه والالتزام به».

واضاف هنية ان «اي حديث عن هدنة في ظل استمرار العدوان الصهيوني هو حديث غير واقعي».

واكد هنية موافقة حركته على المشاركة في الحوار الذي سيعقد في الشهر القادم.

من ناحيته، قال نافذ عزام القيادي في الجهاد الذي شارك ايضا في الاجتماع للصحافيين ان «العدوان الاسرائيلي هو اهم المشاكل التي يواجهها شعبنا».

وشدد على ضرورة استمرار الحوار من اجل «المصلحة الوطنية العليا».

وقال «انا نؤيد ان تناقش المدنيين من الجانبين الفلسطيني

واضاف هنية ان «اي حديث عن هدنة في ظل استمرار العدوان الصهيوني هو حديث غير واقعي».

واكد هنية موافقة حركته على المشاركة في الحوار الذي سيعقد في الشهر القادم.

من ناحيته، قال نافذ عزام القيادي في الجهاد الذي شارك ايضا في الاجتماع للصحافيين ان «العدوان الاسرائيلي هو اهم المشاكل التي يواجهها شعبنا».

وشدد على ضرورة استمرار الحوار من اجل «المصلحة الوطنية العليا».

وقال «انا نؤيد ان تناقش المدنيين من الجانبين الفلسطيني

واضاف هنية ان «اي حديث عن هدنة في ظل استمرار العدوان الصهيوني هو حديث غير واقعي».

واكد هنية موافقة حركته على المشاركة في الحوار الذي سيعقد في الشهر القادم.

من ناحيته، قال نافذ عزام القيادي في الجهاد الذي شارك ايضا في الاجتماع للصحافيين ان «العدوان الاسرائيلي هو اهم المشاكل التي يواجهها شعبنا».

وشدد على ضرورة استمرار الحوار من اجل «المصلحة الوطنية العليا».

وقال «انا نؤيد ان تناقش المدنيين من الجانبين الفلسطيني

واضاف هنية ان «اي حديث عن هدنة في ظل استمرار العدوان الصهيوني هو حديث غير واقعي».

واكد هنية موافقة حركته على المشاركة في الحوار الذي سيعقد في الشهر القادم.

من ناحيته، قال نافذ عزام القيادي في الجهاد الذي شارك ايضا في الاجتماع للصحافيين ان «العدوان الاسرائيلي هو اهم المشاكل التي يواجهها شعبنا».

وشدد على ضرورة استمرار الحوار من اجل «المصلحة الوطنية العليا».

وقال «انا نؤيد ان تناقش المدنيين من الجانبين الفلسطيني

واضاف هنية ان «اي حديث عن هدنة في ظل استمرار العدوان الصهيوني هو حديث غير واقعي».

واكد هنية موافقة حركته على المشاركة في الحوار الذي سيعقد في الشهر القادم.

من ناحيته، قال نافذ عزام القيادي في الجهاد الذي شارك ايضا في الاجتماع للصحافيين ان «العدوان الاسرائيلي هو اهم المشاكل التي يواجهها شعبنا».

وشدد على ضرورة استمرار الحوار من اجل «المصلحة الوطنية العليا».

وقال «انا نؤيد ان تناقش المدنيين من الجانبين الفلسطيني

واضاف هنية ان «اي حديث عن هدنة في ظل استمرار العدوان الصهيوني هو حديث غير واقعي».

واكد هنية موافقة حركته على المشاركة في الحوار الذي سيعقد في الشهر القادم.

من ناحيته، قال نافذ عزام القيادي في الجهاد الذي شارك ايضا في الاجتماع للصحافيين ان «العدوان الاسرائيلي هو اهم المشاكل التي يواجهها شعبنا».

وشدد على ضرورة استمرار الحوار من اجل «المصلحة الوطنية العليا».

وقال «انا نؤيد ان تناقش المدنيين من الجانبين الفلسطيني

واضاف هنية ان «اي حديث عن هدنة في ظل استمرار العدوان الصهيوني هو حديث غير واقعي».

واكد هنية موافقة حركته على المشاركة في الحوار الذي سيعقد في الشهر القادم.

من ناحيته، قال نافذ عزام القيادي في الجهاد الذي شارك ايضا في الاجتماع للصحافيين ان «العدوان الاسرائيلي هو اهم المشاكل التي يواجهها شعبنا».

وشدد على ضرورة استمرار الحوار من اجل «المصلحة الوطنية العليا».

وقال «انا نؤيد ان تناقش المدنيين من الجانبين الفلسطيني

واضاف هنية ان «اي حديث عن هدنة في ظل استمرار العدوان الصهيوني هو حديث غير واقعي».

واكد هنية موافقة حركته على المشاركة في الحوار الذي سيعقد في الشهر القادم.

من ناحيته، قال نافذ عزام القيادي في الجهاد الذي شارك ايضا في الاجتماع للصحافيين ان «العدوان الاسرائيلي هو اهم المشاكل التي يواجهها شعبنا».

وشدد على ضرورة استمرار الحوار من اجل «المصلحة الوطنية العليا».

وقال «انا نؤيد ان تناقش المدنيين من الجانبين الفلسطيني

واضاف هنية ان «اي حديث عن هدنة في ظل استمرار العدوان الصهيوني هو حديث غير واقعي».

واكد هنية موافقة حركته على المشاركة في الحوار الذي سيعقد في الشهر القادم.

من ناحيته، قال نافذ عزام القيادي في الجهاد الذي شارك ايضا في الاجتماع للصحافيين ان «العدوان الاسرائيلي هو اهم المشاكل التي يواجهها شعبنا».

وشدد على ضرورة استمرار الحوار من اجل «المصلحة الوطنية العليا».

وقال «انا نؤيد ان تناقش المدنيين من الجانبين الفلسطيني

واضاف هنية ان «اي حديث عن هدنة في ظل استمرار العدوان الصهيوني هو حديث غير واقعي».

واكد هنية موافقة حركته على المشاركة في الحوار الذي سيعقد في الشهر القادم.

من ناحيته، قال نافذ عزام القيادي في الجهاد الذي شارك ايضا في الاجتماع للصحافيين ان «العدوان الاسرائيلي هو اهم المشاكل التي يواجهها شعبنا».

وشدد على ضرورة استمرار الحوار من اجل «المصلحة الوطنية العليا».

وقال «انا نؤيد ان تناقش المدنيين من الجانبين الفلسطيني

السلطة الفلسطينية توقف شرطيا يشتبه بانه نفذ العملية

كتائب شهداء الاقصى ترفض «الحديث عن هدنة» وتبني قتل الجنديين الاسرائيليين قرب القدس

القدس - اف ب: اكدت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح أمس الاربعة انها «في حل من اي حديث عن الهدنة» في العملية ضد اسرائيل متوعدة بالمزيد من «العمليات الاستشهادية»، واعلنت مسؤوليتها عن مقتل جنديين الثلاثاء في الضفة الغربية في عملية تبنتها ايضا منظمة فلسطينية ثنائية.

وقالت كتائب شهداء الاقصى في بيان انها «في حل من اي حديث عن الهدنة المزعومة وما تناقلته اذاعة وصحافة العدو عن ما يسمى بوثيقة الهدنة»، مؤكدة انها «متمسكة بمواصلة المقاومة والتصدي للاحتلال في كل

اسرائيل ترفض الهدنة دون تفكيك الفصائل الفلسطينية

الاسرائيلية لم يتغير وان الهدنة يجب ان تكون شرطا لتفكيك التنظيمات الفلسطينية.

وفي سياق متصل قالت المصادر الاسرائيلية ان الوقت قد حان لعقد لقاء بين شارون ونظيره الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء)، مؤكدة انه في الآونة الاخيرة تلقت ثلث ابيي رسائل عديدة من الفلسطينيين مفادها ان قريع معني جدا بالاجتماع مع شارون. وفي هذا السياق اكدت مصادر امنية اسرائيلية اخرى من المخابرات المصرية عمر سليمان، الذي زار اسرائيل وفلسطين في بداية الاسبوع، اجتمع خلال زيارته الى رئيس الموساد الاسرائيلي الجنرال المتقاعد مثير داغان وتلقى منه وعدا بان تكف اسرائيل عن عمليات اغتيال الشنتطاه الفلسطينية لافساح المجال للوساطة المصريين باقناع الفصائل

من بينهم 419 منذ ما قبل اوسلو

6068 اسيرا فلسطينيا في سجون الاحتلال ضمنهم 356 محكومون مدى الحياة و487 طفلا

رام الله - «القدس العربي»:

بلغ عدد الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الحالي 6068 اسيرا. وذلك وفق آخر احصائية لسوزارت شؤون الاسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية.

واوضح تقرير صادر عن وزارة شؤون الاسرى والمحررين لشهر تشرين الاول 2003 ان عدد الاسرى ما قبل اتفاق اوسلو وما زالوا داخل السجون الاسرائيلية يبلغ 419 اسيرا اما عدد الاسرى ما قبل انتفاضة الاقصى وما زالوا داخل السجون الاسرائيلية يبلغ 794 اسيرا منهم 562 اسيرا من المحافظات الشمالية اي ما نسبتها 70% منهم 208 اسيرا من المحافظات الجنوبية اي ما نسبتها 26% ومنهم 24 اسيرا من فلسطيني الداخل اي ما نسبتها 3%.

ويبلغ عدد الاسرى المحكومين 1461 وعدد

الجيش الاسرائيلي يدمر 14 منزلا في رفح

غزة - اف ب: اعلنت مصادر امنية فلسطينية أمس الاربعة ان فلسطينيا جرح برصاص جنود اسراييليين في غزة بينما انسحب الجيش الاسرائيلي فجر أمس من رفح التي توغل فيها فجر الثلاثاء فيها ودمر 14 منزلا تدميرا كليا او جزئيا.

وقالت المصادر الامنية ان الجيش الاسرائيلي الذي توغل فجر الاثني الماضي في حي القصاص ومخيم رفح «انسحب فجر بعد ان دمر ثمانية منازل كليا وستة جزئيا اضافة الى تدمير البنية التحتية في المنطقة».

وذكرت حصيلة جديدة نقلت عن مصادر امنية وطبية فلسطينية ان 11 فلسطينيا جرحوا اربعة منهم في حال

حكومة شارون تتوجه الى المحكمة العليا لمنع عرض فيلم «جنين جنين»

الناصرة - «القدس العربي»:

يواصل المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية البروفيسور الياسمين روبينشتاين ملاحقة الفئتان الفلسطينية محمد بكري، مخرج فيلم «جنين جنين» من الجزيرة التي نفذها الاحتلال الاسرائيلي ضد اهالي مخيم جنين في شهر نيسان (ابريل) الماضي خلال اجتياح الضفة الغربية. واصر المستشار القضائي لحكومة شارون بيانا عممه على وسائل الاعلام جاء فيه انه تقدم بطلب الى المحكمة العليا الاسرائيلية للنظر من جديد في قضية الفيلم، وشارك في الاجتماع الذي عقد في مكتبه الثابتة العامة الاسرائيلية وكبار الموظفين في وزارة القضاء، واصفاه البيان ان قرار العليا الذي رويشتاين ملاحقة يمس مساسا سافرا باحزازات الفلسطينيين وبالاعلانات الاسرائيلية التخطي والبيشمهور الاسرائيلي عامة، وعليه حسب المستشار يجب النظر ثانية في القضية في مسعى لمنع عرض الفيلم في دور السينما.

وقال المخرج بكري لـ «القدس العربي» انه لم يفتأ من قرار المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية ولكنه اعرب عن ثقائه من ان تقوم المحكمة العليا الاسرائيلية برفض الطلب الذي تقدم به رويشتاين. واضاف ان «القرار بالتوجه مرة اخرى الى المحكمة العليا هو قرار سياسي ليس الا، وانه اتخذ بعد استشارات التي مارستها

افتتح الدورة الجديدة لمجلس الشورى امير قطر يدعو لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني



الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

واضاف ان طموحاتنا في بناء دولة حديثة عصية ليست مجرد آمال وانما ترافقها خطوات عملية تدرك انها ما لم تكن مواكبة لسرعة المتغيرات العالمية فاننا سنظل بعيدين عن اللحاق بها. وأشار الى مشروع الدستور الشامل الذي تم تبنيه العام الماضي من خلال استفتاء شعبي قاطن ان احكامه جاءت مليئة لرغبات وتطلعات القطريين في بناء دولة المؤسسات المبنية على مبدأ الفصل بين السلطات والتي تعتبر المشاركة الشعبية ممثلة في مجلس الشورى المنتخب ركنا ركينا فيها كما تؤكد قناعة الشعب بالمبادئ الاساسية التي تضمنها الدستور.

وقال امير قطر ان بلاده تسعى الى تنويع مصادر الدخل القومي بخلق موارد اخرى مهمة يكون القطاع الخاص دور كبير في تحقيقها، وانه لم يعد مقبولا التمسك بالقطاع الحكومي الذي يجب ان تتولى كل شيء. ذلك ان الدولة يجب ان تتولى كل شيء، وأكد نية الحكومة على المضي في عملية الخصخصة مستقبلا كلما حانت الفرصة لذلك.

الدوحة - «القدس العربي» من مازن حماد:

طالب امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني المجتمع الدولي واللجنة الرباعية بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقوق الوطنية الثابتة ووقف كل ما من شأنه عرقلة الجهود المبذولة لقرار السلام العادل والشامل وفقا لقرارات الشرعية الدولية وخطة خارطة الطريق. كما طالب بالانحياز اسرائيل بالوفاء بتعهداتها بالانسحاب من الاراضي السورية في الجولان وبقيّة الاراضي اللبنانية المحتلة.

جاءت هذه المطالبة في كلمة افتتح بها امير قطر دورة الاعتقاد العادي الثاني والعشرين لمجلس الشورى، حيث قال ايضا ان ممارسات اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني تشكل تصعيدا خطيرا وتهديدا للامن واي استقرار في المنطقة يهدف الى تنفيذ مخططاتها الرامية الى القضاء على اي فرصة لتحقيق السلام، واجهاض خارطة الطريق والتسهر من استحقاقات عملية السلام.

وحيا امير قطر صمود الشعب الفلسطيني مؤكدا دعم بلاده له في نضاله المشروع للحصول على حقوقه الوطنية واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمته القدس الشريف. وبالنسبة لازمة العراقية قال امير قطر في كلمته ان ما يواجهه الشعب العراقي من ظروف ومصاعب وتحديات تتطلب منا التضامن معه والوقوف بجانبه ومساعدته بكل ما نستطيع. ورحب بتشكيل مجلس الحكم الانتقالي والوزارة الجديدة عربيا عن امله بان يؤدي ذلك الى تحقيق طموحات الشعب العراقي في صياغة دستور جديد واجراء انتخابات حرة وبناء مؤسسات دستورية بما يحقق اماني هذا الشعب وبظفاعه الوطنية في ان يحكم نفسه بنفسه في عراق مستقل وموحد.

كذلك رحب الشيخ حمد بن خليفة بنجاح المفاوضات لتحقيق السلام في الشرق الأوسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين وحثه على تعزيز صلتها مع دول المنطقة. وأكد نية الحكومة على المضي في عملية الخصخصة مستقبلا كلما حانت الفرصة لذلك.

اسرائيل تطلب من أوروبا ضمانات حول البرنامج النووي الإيراني

الدولة للطاقة الذرية في فيينا. وقال شالوم في ختام اجتماعه مع نظيرته النمساوية بيتينا فيرير فالدنر ان «البرنامج النووي الإيراني يشكل تهديدا لاسرائيل والعالم وقد طالبت الأوروبيين بالبقاء حازمين خلال المفاوضات الدولية» يستمر حتى الجمعة المقبل في فيينا. وسيجدد مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الهيئة التنفيذية للوكالة، الخميس والجمعة ما اذا كانت ايران «انتهكت» التعهدات التي قطعتها في إطار معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول الثلاثاء ان بروكسل خلال اجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الموسع الـ 25 وبينهم فرانسيتي لا يمكننا ان نكون واضحين طالما ان ايران لم تثبت انها كشفت كل البرامج التي قامت للمجموعة الدولية وأنها توقفت الآن. وكان رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) مشير داغان اكد في تصريحات الاثنين ان البرنامج النووي الإيراني يشكل أكبر «تهديد لوجود» اسرائيل منذ قيامها قبل أكثر من خمسين عاما.

روما - ا ف ب: طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون أمس الأربعاء من الرئاسة الإيطالية للاتحاد الأوروبي الحصول على ضمانات بشأن البرنامج النووي الإيراني وذلك خلال لقائه مع وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني في روما.

وقال شارون ان «رئيس الوزراء ارييل شارون طلب ان تتدخل أوروبا لضمان الشفافية في البرنامج النووي الإيراني ولقنا له اننا نتظر من الإيرانيين مؤشرات ملموسة». وعقد اللقاء في فندق «هيلتون» حيث ينزل شارون والوفد المرافق له منذ وصولهم الى روما الاثنين.

وقال فراتيني بالفرنسية ردا على أسئلة وكالة فرانس برس ان «اللقاء كان وديا جدا وصريحا جدا». وأضاف «خلال اللقاء عبر رئيس الوزراء عن قلقه حيال موقف أوروبا ولقد اكدنا له اننا ندعم بالكامل مكافحة الإرهاب ومعاداة السامية». وتابع ان «الشارون رحب بالدور المتوازن للرئاسة الإيطالية للاتحاد الأوروبي واكد مجددا التزامه بالسلام وخارطة الطريق».

والتقى شارون مساء الثلاثاء رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني لكنهما لم يديلا بأي تصريحات في ختام لقائهما الذي تواصل على عشاء عمل.

من جهته طالب وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم أوروبا أمس الأربعاء بأبداء «الحزم» إزاء الملف النووي الإيراني عشية اجتماع حاسم تعقده الوكالة

النمسا واسرائيل تعلنان تطبيع العلاقات بينهما

فيينا - ا ف ب: أعلنت كل من النمسا واسرائيل أمس الأربعاء عودة العلاقات الطبيعية بينهما بعد ثلاث سنوات من التوتّر، واكدت الدولة العبرية انها ستترسل سفيرا جديدا الى فيينا.

وسرح وزير الخارجية الإسرائيلية سيلفان شالوم في مؤتمر صحافي مشترك في فيينا مع نظيرته النمساوية بيتينا فيرير - فالدنر «سيكون لنا سفير جديد خلال فترة قصيرة جدا».

وكانت اسرائيل استدعت سفيرها في النمسا عام 2000 احتجاجا على تشكيل المحافظين حكومة ائتلاف مع حزب الحرية البيهني المتطرف.

وقال شالوم «يسرني ان اقول ان لدي في وزارة الخارجية والنمسا

شاون، واشك في ان يفعل». وعبر منذر شعبان وهو سائق جرافة من رام الله عن شعوره بالمل يشاطر اياه العديد من الفلسطينيين.

وقال «كل ما عرفه عن هذا الاتفاق ان القدس ستكون لنا ولهم واننا سنتلقى ارضا مقابل المستوطنات». واستنجد «الله انه اتفاق جيد، فلنطيقه ولننته من هذا النزاع».

وتتضمن مبادرة جنيف التي سيتم توقيعها رسميا في الاول من كانون الاول (ديسمبر) حلا مفعلا لكل المشكلات الرئيسية في النزاع الفلسطيني واخرى فلسطينية لان زكي لا تقسميها والى حق العودة الذي سيضطر للاجئون الفلسطينيون الى التخلي عنه والى رسم حدود دولة فلسطينية مقبلة ومصير المستوطنات.

وتم الاتفاق على هذه المبادرة بين مجموعة من شخصيات المعارضة اليسارية الاسرائيلية بزعامة وزير العمل العمالي السابق يوسي بينش وممسؤولين فلسطينيين بينهم وزير الاعلام السابق ياسر عبد ربه.

وزيرة بريطانية تبحث في لبنان الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط

بيروت - ا ف ب: اكدت اليزابيث سايمونز وزيرة الدولة لشؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية أمس الأربعاء ان مباحثاتها مع المسؤولين اللبنانيين ركزت على الأوضاع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية.

وقالت سايمونز للصحافيين اثر لقائها رئيس الحكومة رفيق الحريري «بحثنا في قضايا تتعلق بالوضع الأمني في هذه المنطقة من العالم (...) وبرزوا القضايا المرتبطة باسرائيل والفلسطينيين وبالتأكيد الوضع الحالي في العراق».

واوضحت ان المحادثات تناولت كذلك الجوانب الاقتصادية والعلاقات التجارية وسبل تشجيع رجال الاعمال على الاستثمار في لبنان.

وكانت سايمونز التي وصلت الى بيروت الثلاثاء في زيارة تستمر ثلاثة أيام قد اجتمعت صباح الأربعاء مع وزير الخارجية جان عبيد.



سيدتان وظل هدم الاحتلال منزلهن في رفح يجلسون فوق الركام بعد ان اصبحوا بلا مأوى (رويترز)

خلافات الحريري و لحدود استأثرت بأعمال القمة في دمشق سورية تعمل على تهدئة الوضع الداخلي في لبنان

سورية مياشرة لتسهيل اقرار مجلس الوزراء موازنة العام 2004 التي سيدرسها لاحقا مجلس النواب لاعتمادها.

وفيما يبدو واضحا ان سورية لا تريد استبعاد الحكومة الحريري من رئاسة الحكومة التي تضم غالبية موالية لها وتشكلت بموجبها غداة الحرب على العراق فانها كذلك لا تريد ان تحسم حالها قضية الاستحقاق الرئاسي.

ولسورية المرتبطة مع لبنان منذ العام 1991 ب«معاودة الأخوة والتعاون والتنسيق» نفوذ لا ينازعها فيه احد في هذا البلد الصغير الذي تنشر فيه نحو 20 ألفا من جنودها.

الا ان سورية التي ارتفعها التوتر التصاعد على الحدود اللبنانية-السورية- الاسرائيلية وتهديات اسرائيلية بضرربات عسكرية مشابهة للاردة عن الصباح التي استهدفت المرسة الاولى منذ ثلاثة عقود عمق الاراضي السورية مضطرة الى توقي الحذر ولا سيما وانها توقفت ايضا عليها عقوبات اقتصادية قد ترفضها عليها الولايات المتحدة التي تتهمها بدعم الارهاب.

الحكومة الحالية التي يرأسها الحريري وتشكيل حكومة ترأسها شخصية اخرى «توافق على تسديد لاية ورئيس الجمهورية»، مما استدعى تكذيبا مباشرا من لحدود وغير مباشر من دمشق». فقد افادت معلومات اخرى ان الحريري تلقى تأكيدات سورية باستبعاد التغيير الحالي.

يشير الى ان لحدود والحريري الحكوم عليهما بـ«التعايش» منذ تشكيل الحكومة اللبنانية الحالية في نيسان (ابريل) الماضي يختلفان على النهج السياسي والاقتصادي ولا سيما على الإصلاحات الاقتصادية التي يسعى الحريري لتحقيقها ومنها الشخصية، وكان نائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام قد اكد الاثنين في تصريحات صحافية ان «الخلافات اللبنانية لا تخدم اي فريق».

وقال ان الناس «يحتقدون اننا نتدخل في ما يخصه والكبرى» في لبنان، الا ان مكان مناقشة الخلافات اللبنانية هو عبر المؤسسات، في الدولة اللبنانية.

يشير الى ان شلال السلطة التنفيذية وصل مؤخرا الى درجة استعدت تدخل

الجمهورية والحكومة اميل لحدود ورفيق الحريري «استأثرت بأعمال القمة مستبعدة اي تغيير للحكومة تحدثت عنه شائعات قوية وسريبات في الايام الاخيرة».

وكتبت صحيفة «النهار» في عنوانها الرئيسي «لا تغيير حكوميا بل وضعية الخلافات، دمشق ستتولى اتصالات التهدئة» عن مصادر مطلعة.

واضافت ان «الم الداخلي استأثر بالبحث (...) من زاوية ان الوضع الراهن في المنطقة يتطلب تضامنا وتنبها ووعيا على الساحة الداخلية».

ونقلت «النهار» عن مصادر مطلعة في اعمال القمة ان «الوضع الحكومي لم يطرح من زاوية التغيير انما من ناحية اعادة تفعيل عمل الحكومة وضعية الخلافات ومعالجة كل القضايا بما يضمن مصلحة البلد».

وقالت ان «الاسد ابدي حرصا على تحقيق التضامن والتخفيف من الخلافات بين المسؤولين».

وكانت عونت صحيفة «لوريان لوجور» التي تصدر باللغة الفرنسية «دمشق لا تريد حكومة جديدة: لحدود والحريري معكومان بالتفاهم».

فلسطينيون كثيرون يتوقعون الفشل لمبادرة جنيف

ونشرت الصحف الاسرائيلية نص مبادرة جنيف الذي يتضمن ثلاثين صفحة، غير ان استطلاعا لآراء اجريته جامعة النجاح في الضفة الغربية اخيرا اظهر ان 21,7% فقط من الفلسطينيين قرأوه.

ويؤيد بنود الخطة 38,1% فقط من الفلسطينيين الذين اطعموا على مضمونها، فيما يعتبر 78,4% انها محكومة بالفشل كسائر الخطط السابقة.

وان كان الفلسطينيون يبدون موافقين على التنازل عن الاراضي المنصوص عليها في الخطة، الا ان التخلي عن حق العودة الذي يشكل احدى ثوابت الحركة الوطنية الفلسطينية، يثير استياءهم.

وقالت خديجة الحيلو (28 عاما) وهي من سكان رام الله ومتهجرة من عائلة من اللاجئين الذين اضطروا الى المغادرة قرية باتت اليوم ضمن اراضي اسرائيل «انني ضد هذا الاتفاق لانه لنطرق الى مسألة اللاجئين على انها مشكلة فلسطينية وليست سياسية، يجب ان يكون للاجئين الحق في العودة الى بلادهم».

لكنها اعتبرت بالرغم من معارضتها ان مبادرة جنيف، يمكن ان تنجح اذا ما حصلت على دعم رسمي اسرائيلي وفلسطيني.

وايد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ضمنا ارييل شارون بشدة داعيا الى «العمل من اجل السلام».

وقال ياسر مشعل (43 عاما) وهو سائق سيارة اسعاف في بيت لحم «لا يمكن لأي كان مهما كان موقفه المبادرة باسم الشعب الفلسطيني عن حق العودة ولا أقم كيف تجرأ موقعوه هذه المبادرة على التطرق الى هذا الموضوع».

ورأى جابر حسين وهو طالب في نابلس «قرأت بعض بنود هذه المبادرة، لكنني اعتقد انها محكومة بالفشل لانها تتخلى عن احدى ثوابتنا العربية وهي حق العودة».

واكد محمد عوض الله الموظف في غزة «بالرغم من ان هذه المبادرة تمس بحقوق الشعب الفلسطيني وتتحدى حق العودة، الا اننا مستعدون للموافقة عليها اذا ما وافق عليها

رام الله - ا ف ب: فشلت مبادرة جنيف في إثارة اهتمام الكثير من الفلسطينيين وقد خاب امهم اثر فشل الاتفاقيات السابقة مع اسرائيل، فاعتبروا مسبقا انها لن تترجم يوما الى ارضية الواقع.

فمسكان الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يواجهون منذ بدء الانتفاضة واقعا يوميا صعبا نتيجة الحواجز واجراءات الاعتقال وعمليات التوغل، يسعون قبل اي شيء الى مشروع ظروفه الحياتية، ويعتبرون بالتالي ان مشروع سلام غير رسمي لن يجلب لهم التغيير المرجو بمعزل عن مضمونه.

واوضح ابراهيم ابو علي وهو سائق سيارة اجرة في الخانوية والاربعين من نابلس شمال الضفة الغربية «لدينا لائحة طويلة من الانتفاقيات من اوسلو الى طابا الى شرم الشيخ، فضلا عن عشرات الاعداد التي لم تغير شيئا على الارض». و«اضاف ان «كل هذه الاتفاقيات فشلت وبقي الاحتلال، وكلما كانت اتفاقية تفشل، كانت الولايات المتحدة تحمل الفلسطينيين المسؤولية».

مقاطعة البضائع الاسرائيلية تتراجع محليا وتنشط دوليا

منطقة قليلية التي انتهت اسرائيل من بناء الجدار حولها واغلاقها تماما دعوا الى مقاطعة المنتجات الزراعية الاسرائيلية ومنع اخذها الى سوق المدينة المركزي لفتح المجال امام المنتج المحلي. وتقاطعت قلة من العائلات الفلسطينية بشكل جماعي السلع الاسرائيلية واحيانا الامريكية على حد سواء وتحاول ايجاد بدائل محلية او عربية او اوروبية لها.

وتعرض اغلب المحلات التجارية الكبيرة المنتوجات الاسرائيلية على الواجهات الرئيسية والظاهرة وتختلط البضائع على الرفوف ما بين الاسرائيلية والفلسطينية، فضل اكبر مجمع تسوق تجاري في الضفة الغربية تعليق اعلام فلسطينية صغيرة الى جانب المنتوجات الفلسطينية في تظهر بشكل بارز اكثر امام الزبائن الفلسطينيين، ويقول زكي سهيل ان اصداقه يعتقدون انهم سيلتزمون اكثر في المقاطعة اذا وجدوا سلعا وطنية فقط في المحلات التجارية وانهم سيولوه الاولية، وتقول كارمن

مقاطعة البضائع الاسرائيلية لم تتابع ولم تواصل المتابعة وكان ذلك السبب الرئيس لتراجع الصلة محليا، وقال البرغوثي لرويترز «الحملة لم تتلاش داخليا ولكن هناك عدم متابعة وعدم متابعة كما ان هناك بعض المنتوجات التي لا بدليل فلسطيني لها ولا نستطيع ان ننكر حقيقة السيطرة الاقتصادية الاسرائيلية على السوق الفلسطينية لكنه استقطرت قائلا «هناك حملات دولية لمقاطعة استيراد المنتوجات الاسرائيلية، خاصة منتوجات المستوطنات لها وقع وتأثير كبير بين الأوروبيين خاصة في السويد».

وخفظت قضية بناء الجدار العازل الذي تبنيه اسرائيل على طول 400 كيلومتر في عمق الاراضي الفلسطينية الاوضاع من المحلات المحلية والدولية المناهضة للسلع الاسرائيلية لكن نشطاء سلام فلسطينيين واسرائيليين ودوليين يطالبون بربط الموضوعين ببعضهما البعض.

ويقول البرغوثي ان المزارعين في

يمنع شقيقاه شرب عصائر اسرائيلية، ويقول زكي لرويترز «انا لا اشترك في مظاهرات وارفض ضرب الحجارة لانني مؤمن بان سد الطريق امام منتوجات اسرائيل التي سوقنا الفلسطيني كاف بان يرده العمليات العسكرية».

بينما يعتقد شقيقه عمرو (14 عاما) ان المبادرة يجب ان تأتي ضمن قرار سياسي وطني يجبر جميع الفلسطينيين على وقف استيراد المنتوجات الاسرائيلية، وقام زكي في اطار التفكير بايجاد طريقة لتوسيع قاعدة المقاطعة بين ابناء حبيبه بتوزيع منشورات وملصقات داخل المدرسة تشجع على المقاطعة كان قد وجدها عند طبيب الأسنان. وراحت حملة مقاطعة البضائع الاسرائيلية ومن ضمنها الادوية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة لشهور لكنها خدمت لعدم متابعتها والصعوبة الفشل عن الاقتصاد الاسرائيلي، ويقول مصطفى البرغوثي سكرتير المبادرة الوطنية الفلسطينية ان اللجان القائمة على الحملة الشعبية

الاسرائيلية زكي سهيل التعامل مع اي بضائع اسرائيلية رغم تراجع الحركة الشعبية لمقاطعة تلك المنتوجات لانه يعتقد انها سبيل لضرب الاقتصاد الاسرائيلي، وعزم زكي (16 عاما) وهو طالب في الصف العاشر بمدرسة خاصة تدعمها مؤسسات امريكية على مقاطعة المواد الغذائية الاسرائيلية بشكل قاطع منذ عامين بعدما شعر بضرورة اتخاذ اجراء سلمي مناهض للاحتلال الاسرائيلي السياسي والاقتصادي للاراضي الفلسطينية.

ويشير الرافقون الى ان حملة مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية وخاصة منتوجات المستوطنات اليهودية غير الشرعية التي اطلقتها لجان شعبية وطنية فلسطينية مع بداية الانتفاضة الفلسطينية في ايلول عام 2000 قد خففت، وجيلس زكي عادة مع اخويه الاصرغ من سنا عمرو وفارس على مائدة الطعام لكنه يتناول من الخالصة عصيره الفلسطيني الصنع بينما لا

سيرة ابن خلدون في «سلسلة الذخائر»؛

الرجل الذي جاب الأمصار وفقد اهله وتقلبت عليه الدنيا تولى القضاء في مصر خمس مرات ومات وحيدا

القاهرة - «القدس العربي»
- محمود قرني:

عن سلسلة الذخائر التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة صدرت قبل أيام طبعة جديدة من سيرة ابن خلدون تحت عنوان «التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً» أما المؤلف فهو «عبد الرحمن بن خلدون» نفسه ومقدم الطبعة هو الدكتور «عبادة كحيلة» ورحل عن الدنيا عام 1974 وهو باحث مغربي ولد بطنجنة وتعلم بالقاهرة، وعمل مدرساً في اسطنبول، وتزوج بها وتعلم اللغة التركية، وأقام لفترة في المغرب كان يعمل خلالها بوزارة الثقافة غير أنه ما لبث أن عاد إلى اسطنبول ليعمل استاذاً للثقافة الإسلامية في كلية الاهليات، وتوفي بتركيا ودفن بها، وقد عنى طيلة حياته ابن خلدون وتاريخه ومقدمته الشهيرة فقدم في سياق ذلك التعريف بابن خلدون، وحقق «تاريخ العبر» كما شارك في «الفهرست» لابن النديم وحقق أيضاً «أخلاق الوزيرين».

وفي سن العشرين بدأ ابن خلدون رحلته مع الدواوين ووظائفها، وطاف بعد ذلك أقطار المغرب جميعاً والاندلس أيضاً، يقول عبادة كحيلة «وكان شأنه مع هذه الوظائف شأن غيره من المثقفين- الكثر من المثقفين- في علاقتهم بالسلطة- أية سلطة- ففهم مع هذه السلطة، وليسوا بالضرورة مع صاحب السلطة، ولديهم ما يبررون به دائما مواقف تتغير لمصالح لا تتغير».

ويرصد كحيلة أن ابن خلدون تولى عام 1350 مهمة الكتابة للسultan ابي اسحق، غير أنه سرعان ما تركه بعد أن خرج عليه بعض اهله واستولى ابو عنان على المغرب بأكمله، قد دان له بالولاء وانظم في مجلسه بمدينة فاس، ولكنه - على عادته - لم يسلم لسultan ايدا ولا يستقر على حال فالقي القبض عليه عام 1357م وقد حاول استرضاء السلطان بقصيدة طويلة من داخل السجن، لكنها لم تلغ في اطلاق سراحه الا بعد وفاة هذا السلطان في عام 1358م.

بعد ذلك عمل ابن خلدون كاتب سر للسultan ابي سالم، وبعد ان انتشه العديد من السفاره، ولاه خطة النظام لكن ابن خلدون لم يستمر طويلا فعاد الى الاندلس وكان يحكمها آنذاك محمد الخامس وذلك في العام 1362م، وبعد عام من مقامه ارسل في بعثة لعقد صلح مع «بدرو الثاني» ملك قشتالة، ونجح في مهمته، فكافاه السلطان «بإقطاعه قرية البيرة» لكن الخيرة سرعان ما دبت في قلوب الحاشية بما في ذلك اقرب اصداقته «المرسان الدين بن الخطيب».

وبعد ان استقر به المقام بعد رحلة بين بجاية وسكرة وفسطاطة في تلمسان وأقام بها أربع سنوات قرر فيها عدم الانشغال بأية وظائف ديوانية، وهي الفترة التي ألف فيها كتابه «العبر» وفي القلعة التي كان يقيم فيها في تلمسان تأسس كتابه في التاريخ ومقدمته، وبعد ان استعمر الحاجة إلى مراجع تعينه على توثيق ما يذهب اليه عاد إلى مسقط رأسه في تونس.

مكث ابن خلدون في تونس اربعة اعوام انهي فيها كتابه، غير انه تعلل بالمغادرة بفرض الحج لكنه لم يعد إلى تونس بعد ذلك ايدا وكان ذلك عام 1382م، وكانت وجهته القاهرة في هذه المرة، وهنا ينقل عنه الدكتور عبادة كحيلة ما قاله عندما حل في القاهرة:

«أين حضرة الدنيا، وبستان العالم، ومعرض الامم، ومرج الذر من البشر، وياوان الاسلام، وكرسي الملك، تلوح القصور والواوين في جوه، وتزهو الخوانك والدارس بإفائه، وتضيء البيور والكواكب من علمائه، قد مثل بناطير بحر النيل نهر الجنة، وسدق مياه السماء، يسقيهم النهل والعلل وسبحه، ويجيب الهمم الثمرات والخيرات تجه، ومررت في سكك المدينة تعض بزحام المارة، واسواقها تزخر والمغايرة بعسدا من التكرار

بالنعم، وما لزلنا نحدث عن هذا البلد، وبعد سدها في عواطفها، واتسع الاحوال، ولقد اختلفت عبارات من قيادته من شيوخنا واصحابنا، حاجهم وناجهم، بالحدث عنه، وصلت صاحبتا قاضي الجماعة بفاس، وكبير العلماء بالمغرب، ابا عبد الله القري، فقلت له: كيف هذه القاهرة؟ فقال: من لم يرها لم يعرف عز الاسلام».

وقد ظل ابن خلدون مقيما بالقاهرة حتى دفن فيها ويشير كحيلة هنا إلى أن مسلك ابن خلدون في مصر جاء مغايرا لسلكه في البلدان التي أقام فيها، إذ تفرغ للتدريس والقضاء المالكية، وانصرف عن الوظائف العامة، غير أنه في عام 1388م تولى منصب القضاء، غير أن الامر ازداد مشقة عليه بسبب عدله واحكامه الى الشريعة في زمن موصوف والشغب والجور والحيف، وكان في ذلك الوقت قد فقد ابن خلدون عائلته كلها بقرق سفينة التي اقلتهم من تونس في طريقها الى القاهرة بعد ان داهمتها عاصفة، وهو الامر الذي جعله اقرب الى طلب الزهد والنجت من المنصب والصاب معا، غير أنه تولى القضاء بعد ذلك حوالي اربع مرات كان آخرها قبل وفاته بشهر عام 1406م.

اما الحق محمد بن تاويت النجفي فيشير الى النسخ المتعددة التي رجح اليها في تحقيقه لهذه الطبعة من سيرة ابن خلدون ومنها طبعة دار الکتب المصرية ونسخة مكتبتي السليمانية باسطنبول ونسخة الراباط ونسخة الظاهري مع تيمورلنك، وعودته إلى مصر، ورسالة ابن خلدون إلى ملك المغرب في توليه القضاء في مصر للمرة الثالثة.

فيقول ابن خلدون في كتابه «العبر» وفي القلعة التي كان يقيم فيها في تلمسان تأسس كتابه في التاريخ ومقدمته، وبعد ان استعمر الحاجة إلى مراجع تعينه على توثيق ما يذهب اليه عاد إلى مسقط رأسه في تونس.

مكث ابن خلدون في تونس اربعة اعوام انهي فيها كتابه، غير انه تعلل بالمغادرة بفرض الحج لكنه لم يعد إلى تونس بعد ذلك ايدا وكان ذلك عام 1382م، وكانت وجهته القاهرة في هذه المرة، وهنا ينقل عنه الدكتور عبادة كحيلة ما قاله عندما حل في القاهرة:

«أين حضرة الدنيا، وبستان العالم، ومعرض الامم، ومرج الذر من البشر، وياوان الاسلام، وكرسي الملك، تلوح القصور والواوين في جوه، وتزهو الخوانك والدارس بإفائه، وتضيء البيور والكواكب من علمائه، قد مثل بناطير بحر النيل نهر الجنة، وسدق مياه السماء، يسقيهم النهل والعلل وسبحه، ويجيب الهمم الثمرات والخيرات تجه، ومررت في سكك المدينة تعض بزحام المارة، واسواقها تزخر والمغايرة بعسدا من التكرار



غلاف الكتاب

برقوق الي ابي العباس الحفص يتشقق فيها في اولاد ابن خلدون ويطلب منه ارسالهم الى مصر، ثم سفره لقضاء فريضة الحج، ثم ولاية الدروس والخواثق وخطبته التي انشأها عن ولاية التدريس بالدراسة الفقهية، فلقاء ابن خلدون مع تيمورلنك، وعودته إلى مصر، ورسالة ابن خلدون إلى ملك المغرب في توليه القضاء في مصر للمرة الثالثة.

فيقول ابن خلدون في كتابه «العبر» وفي القلعة التي كان يقيم فيها في تلمسان تأسس كتابه في التاريخ ومقدمته، وبعد ان استعمر الحاجة إلى مراجع تعينه على توثيق ما يذهب اليه عاد إلى مسقط رأسه في تونس.

مكث ابن خلدون في تونس اربعة اعوام انهي فيها كتابه، غير انه تعلل بالمغادرة بفرض الحج لكنه لم يعد إلى تونس بعد ذلك ايدا وكان ذلك عام 1382م، وكانت وجهته القاهرة في هذه المرة، وهنا ينقل عنه الدكتور عبادة كحيلة ما قاله عندما حل في القاهرة:

«أين حضرة الدنيا، وبستان العالم، ومعرض الامم، ومرج الذر من البشر، وياوان الاسلام، وكرسي الملك، تلوح القصور والواوين في جوه، وتزهو الخوانك والدارس بإفائه، وتضيء البيور والكواكب من علمائه، قد مثل بناطير بحر النيل نهر الجنة، وسدق مياه السماء، يسقيهم النهل والعلل وسبحه، ويجيب الهمم الثمرات والخيرات تجه، ومررت في سكك المدينة تعض بزحام المارة، واسواقها تزخر والمغايرة بعسدا من التكرار

شهادة: عن الكتابة واستدرجات الامكنة

سميحة خريس*

بسطوة المكان واستسلم لقهراالمدن، أعرف أن المزيج الغد بين الشخصية ومكانها يعني الرواية المدينة.

■ يحضر ببالي مرارا بأن المدن كالبشر تقنى وان بدت أطول عمرا، وأن تلك المدن المشيدة منذ قرون ليست هي ذاتها التي كانت منذ لحظة، ولا منذ ساعة ولا منذ قرن.. المدن تلعب جلدتها كاللافاقي، وتخلطنا، وتعصرنا ونحن نعبرها ممتصنة رحيق أيامنا وانجارتنا، ثم وتدعنا ترايتها برحمة لا مثيل لها، نزول المدن والوقائع والأشياء، نزول، وتبقى الأسماء، الحكايات، الكلمات، تبقى في صيغتها الأعلى، في الفن، براهن ميلان كونديرا على أن الرواية لا تموت أبداً هذا الزهو، زهو، وزهو كل رواي، مبرراً كافيّاً لهذا المكان والانسان في الحبر، ليست الرواية وحدها قادرة على تحنيط اللحظة وحفظ المدينة من الزوال؟ ثم اقتراح غد جديد وشمس مغايرة تشرق فوقها !!

هذا أحد أسباب شهوتنا العامرة في بعث مدننا المنذورة للموت، وتحويلها إلى روايات؟؟ إنها مهمة نقبل على تحدياتها ونحن نشعر بالمكان ونهار الزمان يهرب، كأننا في قلب الطوفان ونبتي سفائننا، ونختار من كل زوجين اثنين كي نتمتير مسيرة الحضارة على هذه الأرض. عندما نكتب عن المدينة ثم الأشياء ويعبر الناس كما في شريط سينمائي، حين الرحلة قصيرة، زمانها متحرك، ومكانها كذلك، إذ نتفاجئ عبر لعبة الكتابة بالمكان يتحرك بنا، تنمو الشجرة فيه فلننتبه بسببها وادعة، اربكتني بسببها، ولوت عنق قلبي لأكتب شيئاً تريد، ولم اسع إليه. كم أصبغت وأنا اكتب عمان رواية! وهل ما يطلب مني هو الصواب والتصويب، أما أنتي على ليلاي «مدينتي» التي أشتهي.

يقول جاك دريدا (لم تعد الكتابة مقتنعة بسم الواقع بخفر وخجل بقدر ما أخذ الروائي يكتب من منطلقه الأرتياق والتساؤل والبحث عن الحقيقة الخوفه بالانقباض والتعود).

هكذا علمني الانقباض العماني تحديداً أن الكنتف لن يكتمل بنأى، وأن الأشياء ليست كما تبدو حقاً، وأن الألوان كاذبة، والضحكات أقرب إلى البكاء، وأن الخساض بخفي منوطاً تشابهاً، وأن وراء كل أكمة حكاية مختلفة، على الكاتب أن يسير غورها، وعليه أن يبوح بالسر ويتعمد على القانون. هذا الحال لا يتعلق بشخص الكاتب ووعي فقط، ليس الحال بشخصي منوطاً براءة عمود روماني في قلب مدينة عمان دون أن تتداخل أصداء الحوريات الراقصات من أزمنة غابرة، دون أن يخجعتني منظر صصي يرتعش بذوية صرع ضربتني في تلك اللحظة المعاصرة، هكذا استدرجتني عمان إلى خفاياها، وهكذا استدرجتني عمان إلى خفاياها، وهكذا شاركتني الموحودات في صناعة رواياتي، حتى شعرت بأن مجرد شيء إضافي يتحرك بينها ليس محفوفة بالاتناس والتعدد!! كيف لي أن أصف شارع الاسفلت دون أن تتفاجئني المدينة بشوشة قدم النهر الذي يجري تحت الشارع، كيف أمد سجادة صغيرة في محترف فني دون أن أسمع أنات امرأة في النسيج، وأرى عيونها الطالعات من التشكيلات الهندسية تحثني إلى الأنامل التي نسجت من غابت تماماً، كيف لي أن أتق وراء عمود روماني في قلب مدينة عمان دون أن تتداخل أصداء الحوريات الراقصات من أزمنة غابرة، دون أن يخجعتني منظر صصي يرتعش بذوية صرع ضربتني في تلك اللحظة المعاصرة، هكذا استدرجتني عمان إلى خفاياها، وهكذا شاركتني الموحودات في صناعة رواياتي، حتى شعرت بأن مجرد شيء إضافي يتحرك بينها ليس محفوفة بالاتناس والتعدد!! كيف لي أن أصف شارع الاسفلت دون أن تتفاجئني المدينة بشوشة قدم النهر الذي يجري تحت الشارع، كيف أمد سجادة صغيرة في محترف فني دون أن أسمع أنات امرأة في النسيج، وأرى عيونها الطالعات من التشكيلات الهندسية تحثني إلى الأنامل التي نسجت من غابت تماماً، كيف لي أن

* كاتبة من الاردن

أفلام روائية قصيرة، والثالهما «المطار» فلم رواي طويل، على الغلاف كتب المرخي شعر على الزبدي، إن قراءة نص كتبه مخرج، تضعنا أمام قراءة من نوع آخر، إذ أنها تعطينا فرصة

طريق الحب

■ صدر أخيراً عن دار الكلمة كتاب جديد بعنوان «طريق الحب» مدخل إلى علم الجنس الصيني، فلسفة الحب التاوية للكاتب رسلان عامر. والتاوية كما يذكر الكتاب هي فلسفة تكاملت على يد الحكيم الصيني لاتزو، والتاوي في تعاليم تزو يتخذ معنى أو بعداً كونياً، فهو الطريق الذي يسير عليه العالم والحياة والإنسان، لذلك فخير الإنسان يتحقق عندما يوائم حياته مع الطبيعة، ويكف عن مناقشتها، وتصحح التاوية بأن نمي الذوق الأفضل، وأن نتبع نظام حياة صحياً.

■ صدر عن وزارة الثقافة في دمشق دراسة أدبية للمؤلف مفيد نجم بعنوان «الأفق والصدى» وضم الكتاب في طياته قراءات في الشعر العربي المعاصر. بدأ المؤلف كتابته يتناول فكرة التناسل التي تقوم على تقص مفهوم البنية المغلقة للنص المكتفية بذاتها، واستبدالها بمفهوم النص المفتوح، المتحرك، المتجدد الذي يقوم على مفهوم القراءات المتعددة للنص الواحد. يقع الكتاب في 93 صفحة من القطع الكبير، ويضم دراسة في شعر محمد عمران، ودراسة

المستوسط عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق.

بأعنة الورد

■ صدر حديثاً عن اتحاد الكتاب العرب للكاتب عارف الخطيب «بأعنة الورد» وهي مجموعة قصصية تضم قصصاً للأطفال نذكر منها: المهر في السباق - طفلة في الشارع - بائع الحلبي - البئر- القط والغتران- ليلة العيد- الحروف المنهورة- الذبابة. ومن قصته الشيبانية الوفية نقتطف «احتضن الراعي الفقير شيباته الحبيبة وأغنى تحت شجرة وارفة.. وظل عيون شبايته مفتوحة تحرس صديقها الخالص».

تقع المجموعة في 180 صفحة من القطع الصغير. ■ تصوص سينمائية للمخرج العراقي محمد توفيق صدرت عن دار كنعان بدمشق، ضمن سلسلة المكتبة السينمائية وتتضمن ثلاثة نصوص أدبية، كتبت للسقما ولم تنفذ في أفلام، اثنا للسقما "و" وداعاً يا صديقي

ومن القصة الأخيرة نقتطف «امتدت أيدي الأصدقاء نحو الصخور وجعلوها ثم بثبوها في مكانها بأعلى الباب وتابعوا علمهم فحين وهم يعنون ويضحكون وقبل مغيب الشمس كان البيت الصغير جاهزاً ليسكن فيه الجميع».

قمر أخضر على شرفة سوداء

■ يمزج الحلم بالواقع بتفاصيل الحياة ومكائنها (الرجل المرأة) في قصص خليل جاسم الحميدي لثروي لنا عناوين حملنا الذي نمارسه في طقوس حياتنا اليومية في رحلة العمر والحلم في هذه الدوامة التي تمتصنا شيئاً فشيئاً إلى هاوية النهاية.

تتكرب فوق المنافي

■ يتابع الشاعر أسامة أسبر تجربة المتميزة ويحاول في مجموعته الجديدة أن يتجاوز ما هو مألوف، يبحث عن لغة خاصة به، فعلى الرغم من اهتمامه بالترجمة لكنه يظل أسير الشعر. ومن مجموعته نقتطف: لا وطن.. خارج ذراعيك للذين يظفون دمي لا خلاص إلا بالانغماس في بترك حيك تاج وحدتي ولهذا ارتديته.

■ مجموعة قصصية جديدة للكاتب نور الدين الهاشمي صدرت حديثاً عن اتحاد الكتاب العرب وهي تضم مجموعة قصص للأطفال تذكر منها: الثلج الداقي - الإوزة زيبي- رحلة الأصدقاء - العصفور الطائش - يوم واحد.

أحراق الضباب

■ دمشق - «القدس العربي»:

«مثل كل الذين يغامرون بمشاعرهم مقابل مثلم ومبادئهم وأفكارهم وقضايهم تأتي رواية باسم عبود محملة بالهموم والأمال والطموحات مقتطعا بذلك فترة مهمة من تاريخنا المعاصر في محاولة جادة منه للإمسك بعناصر الرواية الحديثة مركزاً ببناءها على تفاصيل الحياة الاجتماعية والفكرية واليومية منها التي قادت إلى تلك النهايات التي لم تحتفل أحران وأفراحه» هذا ما كتب على غلاف الرواية التي حملت عنوان «أحراق الضباب» للكاتب باسم عبود الصادرة أخيراً عن دار نينوى. دمشق 2003 بعد سلسلة من الإصدارات له، أكثرها قصص قصيرة وصغيرة جداً مثل الأخص الصبي، الصفة، دائرة الضوء.. الرواية الأخيرة هي الثالثة بعد الوان قزحية وجسر الموت وتقع في 252 صفحة من القطع العادي.



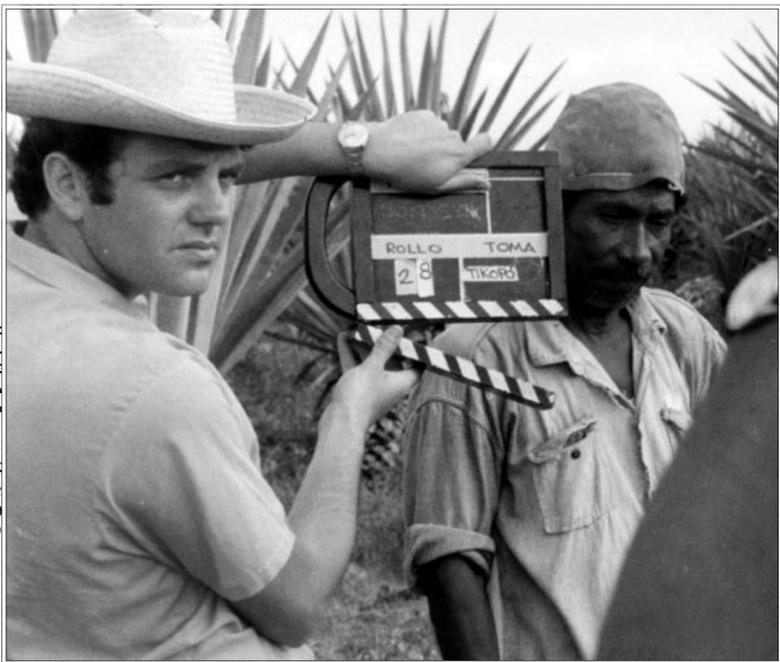
مهرجان بيروت الدولي للأفلام الوثائقية في دورته الخامسة:

65 فيلماً من 27 دولة ومسابقة خاصة بأفلام طلبة السينما وفيروز تمنع عرض فيلم هولندي عنها!

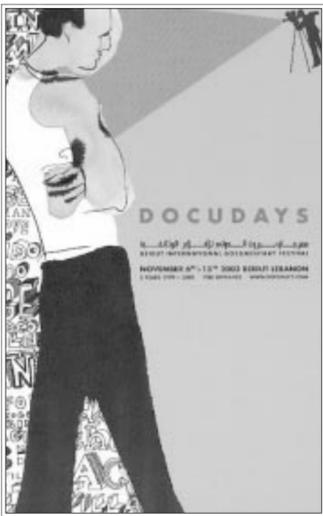
بيروت - «القدس العربي»
- من يحيى القيسي:

انطلقت مساء السابع من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في قصر الأونيسكو ببيروت فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان بيروت الدولي للأفلام الوثائقية، وقد خصص حفل الافتتاح لتكريم مخرجين متخصصين بالأفلام الوثائقية هما اللبناني كريستيان غازي والإيراني كامران تشيردرل حيث سلم وزير الثقافة اللبناني غازي العريضي المكرمين الدرع الخاص، كما قدم المخرج الشاب رامي صباغ فيلم تخرجه المخصص لتجربة كريستيان غازي، كما عرض الفيلم الأميركي (بولينغ من أجل كولومبيان) للمخرج مايكل مور وهو من إنتاج 2002 ومدته 123 دقيقة، وينطلق مور من خلال فيلمه في رحلة إلى قلب أمريكا على أمل أن يفهم السبب الذي يجعل من سعي الأمريكيين الدائم وراء السعادة مقفلاً بكيفية كبيرة من العنف مازجا بين المزاج والمأساة، ويأتي الفيلم كصدمة وإدانة لثقافة الخوف للدرجة بالسلاح وبتراث الخروج عن العدالة ويخصم الفيلم صوراً لم تبت من قبل للشريط المسجل في كاميرات الحراسة في كافتيريا مدرسة كولين صباح عملية إطلاق النار من قبل الطلاب على زملائهم.

يقول مدير المهرجان ومؤسسه المخرج اللبناني محمد هاشم لـ«القدس العربي» عن هذا المهرجان «كانت البداية بعبارة شخصية مني في العام 1999 حيث كنت لاحظ أن هناك غيباً واضحا في المهرجانات السينمائية للفيلم الوثائقي وأيضاً لتجارب الشباب حيث تظهر النخب وتلمع نجوميتها أكثر من الفلمين نفسه، وهنا رأيت أن تجمع المخرجين العرب ليتبادلوا الخبرات ويتعرفوا على المنتجات العالمية أيضاً في هذا المجال، وفي العام 1999 عرضنا 99 فيلماً من 15 دولة، وبيدنا تطور التجربة حيث لدينا حفل افتتاح واستخدام وتكريم ومسابقة لأفلام الطلاب من كليات السينما من شتى أنحاء العالم، ولدينا اليوم لجنة تحكيم دولية أيضاً، وفي هذه الدورة الخامسة ستعرض 65 فيلماً من 27 دولة، أما الأسس التي اخترنا من خلالها هذه الأفلام فهي من خلال المعرفة الخاصة بالمتجني وتوجيه الدعوة في المجالات السينمائية العالمية إضافة إلى الإنترنت وقد وصلنا هذا العام 500 فيلماً اخترنا منها فقط 65 فيلماً للعرض واستبعدنا الباقى، وبالطبع تعطى الأولوية للأفلام اللبنانية والعربية ولدينا هذا العام مشاركات من مصر وسورية وتونس والإمارات وفلسطين والجزائر، كما استضافنا 15 سينمائي من بينهم أعضاء لجنة التحكيم، وخصوصاً التوصل فقد اقتعنا بنجاحنا المتواصل مجموعة من الممولين المحليين لدعمنا أما المسول الرئيس لهذه الدورة فهي القناة الثالثة في محطة (العربية) الفضائية



من الأفلام المعروضة في المهرجان (القدس العربي)



ملصق المهرجان (القدس العربي)

(ثريد) من لبنان للمخرجة جمانة أبو فخر الدين، ومدة الفيلم 45 دقيقة، (الكوتنيسرتو) للمخرج بدروس تيميزيان من لبنان، (حل واحد: الثورة) للمخرجين جوهانا غورلغ، ونينا مير من إيطاليا ومدته 45 دقيقة، (سانونينغ) للمخرجة تمارا ستيبانيان من لبنان، (ملف 66) للمخرجة مايا عوض من لبنان ومدته 27 دقيقة، (لويين واصل؟) من لينا وإخراج فريدريك عبدالساتر ومدته 22 دقيقة، (لوران) من لبنان أيضاً أخرجه مارسيل غصن، ومدته 15 دقيقة، (بيت الجزائر) وهو من فرنسا للمخرج كيرل لويثي، (عزلة ورؤى) من لبنان أخرجه الين كيباريان ومدته 15 دقيقة، (من البساج) من لبنان للإخراج يوسف جوا، (إيمان وصداقة) من الإمارات أخرجه داود محمد، (مساجد) (الشارقة) من الإمارات إخراج جاسم علي الشمسي، (الشبابك) من إخراج طوني فرج الله من لبنان ومدته 25 دقيقة، (زوروا العراق) لكامل الجفري من لانيان، (القرية) لفيليب ريموندا بيروت صاحبة ليدية وهمية، مدة الفيلم 14 دقيقة.

أما الفيلم الهولندي «فيروز... كنا نحب بعضنا كثيراً» لجاك جانستن فلم يعرض في مواعيد المحدد وذلك بناء على قرار صادر عن قاضي الأمور المستعجلة في بيروت بمنع عرض الفيلم بسبب استعماله أغنية تعود للسيدة فيروز بعنوان صبح ومسا بدون أخذ موافقة نهائية من صاحب الحق وبدون إذن لاستعمال صورة واسم فيروز على الغلاف وحيث من الممنوع أن يؤدي هذا الأمر إلى الإساءة إلى مكانتها الفنية المرموقة كما ورد في قرار المنع، تحت طائلة دفع غرامة تصل إلى عشرة ملايين ليرة فيما لو عرض، والفيلم يتناول فيروز وأسطورتها منذ الستينيات والسبعينات وإلى اليوم وكيف استطاعت أن توحد اللبنانيين على حيا رغم تعدد طوائفهم وانتماءاتهم الحزبية ورغم الحرب الأهلية الطويلة

أما بقية الأفلام التي عرضت خلال فترة المهرجان من 6-13 من الشهر الجاري فهي (بكرنا لما أكبر) من لبنان للمخرجة منى حسونة، ومدته 15 دقيقة، (دولاب الزمن) من لبنان للمخرجة يسرى خطيب ومدته 45 دقيقة، (قمة الانتظار) للمخرجة هبة عباس والمخرج حاتم الزين من لبنان،



حياة وتجربة المخرج ريموندا الذي كان من أنشط العاملين في حقل الأفلام الوثائقية السياسية الناقدة تحديداً وهو مؤسس السينمائي المناهضة في أمريكا اللاتينية من خلال

والتي يديرها الأستاذ فادي اسماعيل،

عروض الأفلام انتقلت بعد الافتتاح إلى قاعة مسرح المدينة حيث كانت تقام يومياً ابتداءً من الساعة والنصف مساءً وقد غصت القاعة بالسينمائيين والضيوف والمهتمين، وتتراوح مدة بعض الأفلام من نصف دقيقة إلى نحو ساعتين، وقد قدر لي أن أتابع العديد منها، مثل فيلم «الحرب مقابل السلام» للمخرج الفلسطيني ليث الجندي ومدته ربع ساعة حيث يستعرض من خلاله تصوير مشاهد الحرب في وسائل الإعلام العالمية ويشكل خاص محطات التلفزة والخشب الذي تمارسه لصب طروحاتها وتغليظها بطرق شتى، والجندي مخرج ومنتج ويواصل حالياً دراسته السينمائية في لندن وسبق أن حصل فيلمه «الحرب ضد السلام» على جائزة خاصة، كما عرض فيلم الرسوم المتحركة للمخرج الأسترالي جو براوم، ومدته أربع دقائق وهو سياسي ناقد لأمريكا بطريقة ساخرة، ومن لبنان عرض أقصر فيلم تقريباً للمخرج هاني بيون ومدته دقيقة ونصف وهو من الرسوم المتحركة التي تعتمد على الفكرة واللقطة الساخرة وتصلح دلالاتها لكبار فقط، أما مشاركة الأرجنتين فكانت فيلماً من حياة السينمائي الوثائقي البارز ريموندا وهو من إخراج أرنيسستو أريديو وفيرنا مولينا وهو من إنتاج العام 2003 ومدته 127 دقيقة ويظهر الفيلم

تداعيات

استيقظ يا بني وابتهج

فاروق وادي*

منذ سنوات عديدة، أو اظب والصدق رشاد أبو شاوور على الاتصال الهاتفي كل بضعة أيام، وهو يشرع بالحديث، في العادة، بالجمالات التقليدية عن الأحوال الشخصية، منبهاً أسئلة التي تكرر مثل حبات المسححة، بسؤال يتردد دائماً على لسانه:

... وهل أنت ميتهج؟
وعندما يأتيه صمتي المرتبك على الطرف الآخر من خط الهاتف، يروي لي رشاد حكاية تلك الأم التي توظف ابنتها الكسول من النوم في إحدى مسرحيات «يوجين يونسكو»... تهزه بالباحح وهي تقول:
- استيقظ... استيقظ يا بني وابتهج.
يتمثل الشاب الكسول في فرأشه، يتقلب متمشياً ببقايا النوم وهو يردد على مسامع أمه اللوحة:

- ساستيقظ... ساستيقظ يا أمي... ولكنني لن أبتهج!
* * *
بعد أن أصابتنا جراح المشهد المروع للديابة الأمريكية وهي تتحرك كقلعة حصينة في ساحة الفردوس لتعلن ما هو أكثر من سقوط تمثال، مرت أيام لم أجرو فيها على الاقتراب من الهاتف للسؤال عن رشاد، وهو من طرفه فعل الشيء نفسه، وللأسباب نفسها، وعندما امتلكت الجسارة الكافية للالتقاط الهاتف ومحاذاته، تداعى الأمل فجأة على السنننا. لم تكن تكاذب لتسند أنفسنا على أنفسنا. كنا كما لو أننا وجدنا أمتكئة عليه قلوبنا التي أصابتها اللحظة الجارحة بهشاشة مفرطة... فكأنما كانت، قبل لحظة، معلقة بخيط واه يكاد يقلت لتهدى في الحضيض.

تحدثنا بحزن عن التداخي غير المسبوق الذي أصاب الأمة، عن هزيمتها قبل أن تبدأ الحرب، وعن أخطار باتت تهدد شمسنا وهواننا بعد أن فتحنا، بأبيدنا وصمتنا المرتجع وقهرنا، بوابات العبور للأعداء كي يمحوا، وكنا نحسب، أن ليس ثمة انهيار في تاريخنا الماضي وفي مستقبلنا الغامض يفوق ما أصابنا من انهيار، فكثرنا في ذلك اليوم أسندنا قلوبنا من السقوط... فكرة صيانة الروح بالكتابة ومواجهة الخوف من الآتي بالكلمات... مع الحرص على تعزيز الخطاب المناوئ لأمريكا وإسرائيل والتصدي للمتقين الذين رفضوا للدخول الغزاة إلى عاصمة الرشيد، والفكرة الثانية، هي الرهان على مقاومة ما يستعجز في العراق المحتل... فليس ثمة شعب في الوجود يسعده مشهد جنود الاحتلال وهم يجوبون أرض وطنه، وتاريخ العراق الطويل شاهد على مقاومة الغزاة. قلنا آنذاك أن من ارتخىوا لأنفسهم الخيانة، وحدهم، هم الذين يروجون بأن شعباً حراً يمكن أن يرمي دبابات الغزاة بالورود، وأن الحمقى الذين يقفون على الطرف الآخر، وحدهم أيضاً، هم الذين يصدون أوهام الورد.

منذ تلك الأيام، لم تكف، رشاد وأنا، عن الاتصال بشكل شبه يومي، كي كل منا للآخر عن أخبار سبقة الآخر إلى سماعها، وعن رماننا على المقاومة التي ما كان مجانيين الحرب في أمريكا يتوقعون حجمها، وحجم الأزمة «بالغة الصعوبة» التي أوقعت فيها القوة العظمى نفسها في العراق:

تلمس رنة الهجعة التي يبعتها صوته في دمك؛
لقد وقعوا في المستنقع العراقي...
... الطلوجة تصعد عملياتها وتحتل كل يوم بنجاح تخيير قافلة عسكرية أمريكية، هجمات للمقاتل في بعقوبة، جنود أمريكيون يلقون مصرعهم في مواجهة مع الشيعة... الرقعة الجغرافية للمقاومة تتسع، مقتل جنديين أمريكيين في كركوك... وجنود الاحتلال البريطاني يتساقطون يومياً في مستنقعهم هناك، إسقاط مروحية بلاك هوك في تكريت، والذين جاءوا إلى بغداد بأحلام ألف ليلة يقضونها في بلاط الرشيد استقبلتهم المقاومة العراقية بتسعة وعشرين صاروخاً سقطت لتدمر أحلامهم في فندق الرشيد، أسمع... إسقاط مروحية أخرى من حمالات الجنود الأمريكيين ومقتل خمسة عشر جندياً... وليس أمام صقور الحرب سوى أن يتوقعوا المزيد من «الأيام الأمريكية الحزينة»، إسقاط مروحية ثالثة ومصراع ستة أمريكيين... الآتي أعظم، ما هم يعترفون بأن خسارتهم بعد الحرب قد فاقت خسارتهم فيها، سلسلة تخييرات شُقق أوام الأمن الذي جاءوا به للعراق وترعب المتعاطين، وسلسلة لا تنتهي من عمليات المقاومة التي يشنها المقاومون العرب في العراق... إنهم يعيدون تشكيل الصورة البديلة لجامعة الدول العربية، المواد المتفجرة والصواريخ مصنعة بأيد عراقية... بمعنى أنها لن تنضب أبداً، مظهرها مثل الدم العراقي غير القابل للنفاد...
- أين أنت... هل تستعني، أين ذهبت... هل نمت؟
استيقظ...
اسمع الأخبار هناك وشدد على الرهان...
ثمة في الأفق ما يعبت على الهجعة...
لقد أن لنا أن نبتهج...
استيقظ يا بني... استيقظ وابتهج!

* كاتب من فلسطين

«دراسات في تاريخ الأردن الاجتماعي» لمجموعة من الباحثين

عمان - «القدس العربي»:

بالتعاون ما بين أمانة عمان الكبرى والبنك الأهلي الأردني ومركز الأردن الجديد للدراسات صدر مؤخراً مجلد ضخم بعنوان «تاريخ الأردن الاجتماعي» ويشتمل على دراسات وأبحاث غفلت فترات تاريخية هامة من حياة الأردن منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى السبعينات من القرن العشرين، كما غفلت هذه الأبحاث حقولاً دراسية متخصصة من بينها السير الذاتية والمذكرات كصنوع مصادر التاريخ الاجتماعي، وتتنوع هذه الأبحاث على ثلاثة أبواب إذ يتكون الباب الأول من 20 بحثاً موزعة ضمن الفصول الخمسة التالية: العائلة والمجتمع في نهاية القرن التاسع عشر 1880-1921، تأسيس الدولة في شرقي الأردن، العمارة والتاريخ الاجتماعي، التغييرات الاجتماعية في النصف الثاني من القرن العشرين، المجال العام، الهوية والديموقراطية، وقد شارك في إعداد هذه الأبحاث أكاديميون وباحثون من الأردن والجامعات المحلية والأوروبية والأمريكية، ويشتمل الباب الثاني كذلك على عشرين بحثاً موزعة ضمن أربع فصول هي: التغييرات في الحارطة الاجتماعية في فترة ما بعد الحرب العالمية، العمارة والفنون التشكيلية، المجال العام في مجتمع مديني ناشئ، المدن والتحركات السكانية والهجرة



عود؟
وهل يحن العفريت إلى سجنه؟
أم الجرح إلى الموسى؟
أم الصهيل إلى الأتئين؟
تعود إلى النبع
فألى أين يعود النبع؟
وإين يغور؟
وكيف تلملم
جسداً تشتطى...
وجيلاً سكن الغياب؟
وكيف تفسر للثلكلى
حروف الرميم
ونحشو بالحياة
قلب اليباب؟
تعود إلى النبع
فألى أين يعود النبع؟
تعود إلى هسهسة الحطب
في مجمرة...
إلى كركرة الوليد في الغيب
وتتمعة الوحيد في سره
تعود إلى خطى مسرعات
فسرّها الرصيف باللغز...
وخالها القلب مشعاً...
وكانت سهم الدخول إلى متاهة؟
تعود إلى النبع
ويعود إلى نفسه النبع
ونسأل العراف
فيسأل الرمل والنجم...
تشيئ إلى جهة الشمس
لتشيئ طلائنا إلى خلف!
وكيف يعود السهم إلى قوسه؟
أو تعود إلى جناجرها الطعنات؟
تعود إلى نزوة الخلق
أي رجوع
لخيط يدور على نفسه،
ونهر يهول نحو أبيه
بتيجان وحدوات!
تعود إلى النبع،
فألى أين يعود النبع؟
ومن يعيد الذهب رملًا؟
والذهب حملًا؟
والخرائب طرقات؟
من يعيد الوقت إلى اللاوقت؟
واليوم إلى الأمس؟
و الراسأراكم غداً) إلى طيات الوعود ؟
من يعيد (باب الطوارئ)
إلى مقهى قد احترق؟
ومفاتيح النجاة إلى غريق؟
وللصريع في مناه
آخر قبضة عشب
قبل سيف الحدود؟
تعود إلى النبع،
فألى أين يعود النبع؟
تعود...
إلى جنة أخطأها المؤمنون
وشر من التبر
يلمع حزناً؟
وحفنة من الملح
لا تكف تمسكها،
وتقوم
يتشطب أياماً منذ عقود...
عود؟
وهل سافرت الحقائق وحدها؟
أم فحرت لغم الطريق نسمة الصبح؟
أم بلل التنديل مطر لوج الحفرافي؟

* شاعر من العراق يقيم في مدريد

فضائيات

من المهزوم؟ ومن المنتصر؟
على صعيد الأثير

محمود ابو عبيد*

■ عرضت شاشة قناة ابو ظبي على حلقات حرب الصحاف، هناك معد، وهناك مذيع، ومخرج يطعم الحلقات بالريبورتاج المصور. النص بين المكتوب والمقروء اي تميز بينهما، اي خصوصية لكل منهما، اي علاقة، اي انفصال وتاليا اي تحول؟ ضمن المكتوب الصامتة في الورقة الى المقروء المفظوظ المنطوق على الشاشة سواء السلطة للنص او السلطة للمذيع، اين تبدأ سلطة النص واين تنتهي سلطة المخرج والى اي مدى يتقاسم المذيع دلالات المكتوب ليصير جزءاً متحولاً.

لقد شاهدنا ان المذيع مع الاسف المرير لا يمتلك ادوات الحوار، ولا يفهم رسالة البرنامج اي الحلقات اسئلته مقفلة، حاول ان يكون محققاً، تعامل مع الصحاف بغوقية، حاول انتزاع الاجوبة «بكماشة»، الصحاف كان منتصراً على الاثير وهزم المذيع بالضربة القاضية، اجاباته حذرة، دبلوماسية مدروسة متزنة، لقد فسوت المذيع على المشاهدين فرصة معرفة الحقيقة او الخيط الذي يوصلهم الى الحقيقة، وركز المذيع اهتمامه على صدام وهو يصلي بحذائه، وعلى متسول رآه بأمر عينه بجانب المسجد الذي شرع ببنائه صدام ليدخل ضمن موسوعة غينيس، وكلنا يعرف ان التسول مهينة، حتى في امريكا التي تدعي انها تحافظ على حقوق الانسان، سامح الله هذا المذيع الذي هزم في حرب الصحاف على صعيد الاثير.

عبد الباري عطوان.. ومواجهة

■ صدقوني لقد تسمرت امام شاشة قناة ابو ظبي اثناء مواجهة بين عبد الباري عطوان الصحافي الكاتب الملتزم بقضايا امته وبين علي سالم الذي كان يفرد داخل سرب التطبيع، رأيت كعصفور مهيب الجناح، اما عبد الباري فهو النسر، حديث مدمم بالمعلومة، بالرقم، حول العولة، اما المذيع فهو يعرف رسالة برنامج، يعرف متى يصمت ويعرف متى يتدخل ويعبر متى يعطي للمحاور فرصة الكلام بحيث لا يقطعها، بمعنى «فاهم درسه تمام».

ما تزال العولة متعددة المعاني، قلقة، فالعالم كما هو اليوم ليس نظاما عالميا شاملا بل هو اعصار يتحرك، تفكك واعادة تنظيم في حال واحد، العولة منطوق هيمنة لانها مرادفة لدكتاتورية السوق والسيطرة والنفع الاقتصادي الاتي وهي تعني سيطرة امبراطورية واحدة هي امبراطورية البلدان الرأسمالية الغنية والمنقسمة بدورها فيما بينها. ويبقى السؤال كما قال وكذب الكثيرون عن العولة: هل يمكن اختزال العالم الى منظومة واحدة، مجتمع واحد؟

تنتمى على الاستاذ عبد الباري ان بدون مشاركاته الفاعلة في حواراته المتعددة مع القنوات الفضائية في كتاب للتداول حتى تعم الفائدة، مجرد امنية ليس الا.

شاهد على العصر

■ ان مجرد التعامل مع الميكروفون في الاذاعة المرئية والمسموعة، فلا ن يتصدى له الا موهوب، دارس، متمرس، والرسالة الاعلامية لا يضطلع بها كاملة الا من يصب نفسه في قالب المشاهد المستمع ثم ينطلق الى الميدان الاعلامي وما ارحبه من ميدان، لا بد من الثقافة الموسوعية ولا بد من المعايضة لكل انماط البشر وفتاتهم يأخذ منهم لكي يعطيهم، عندها يصبح القدم ضيقا خفيف الظل على كل بيت.

يعجبني شاهد على العصر الذي تبثه قناة الجزيرة وهو ان المذيع له بعض الهنات الا انه يعرف تماما هدف برنامج ورسالته المتوخاة منه الى مثل هذا فليعمل المذيعون في برامج الحوار مع الابتعاد عن صراع الديكته ومقاتلة طواحين الهواء.

فن الحوار

■ ليس هناك قواعد ثابتة بالنسبة لفن الحوار في عموه ذلك لان الحوار في نتاج الفضائيات العربية تختلف طبيعته من نتاج لانتاج والقاعدة التي تطبق هناك وهكذا ولكن رغم ذلك هناك ملاحظات عامة على استخدام الحوار وكيفية الاستخدام ومن ابرز هذه الملاحظات ضرورة ربط الاجابات بعضها ببعض او ليس الحوار بين الناس في احاديثهم العادية ينتقل فجأة من موضوع الى موضوع دون التمهيد لذلك، بل يأتي دائما الموضوع التالي في الحوار مرتبطا بشكل او باخر وعلى الاعلامي في اجراء الحوار ان يتعد عن الالفاظ التي يكرها عادة في احاديثه وهو ما ليس باللزم كما انه لا يجب ان يتطرق اثناء الحوار في السخرية، وانذا تمكن من اجراء الحوار كما يجب وملك ناصية الحديث فانه يصل في النهاية الى مبتغاه.

نقل فؤادك

■ بطاقة دعوة مجانية تخولك حق التجوال، بحيث تنقل فؤادك بين الفضائيات العربية وانت جالس على كرسيك، تجد ان جميعها بلا استثناء تعيد مسلسلات سبق وان شاهدتها اكثر من مرة مثل اين قلبي، لن اعيش في جلاب ابي، اميرة من عابدين، خالتي قماشة... الخ. ما الحكاية؟ هل تنتظر الفضائيات شهر رمضان؟

نعم فالمسلسل الواحد قد تشاهده في اكثر من قناة، الكل يتهافت على الشراء فشهر رمضان شهر استقبلاكي في نظرهم من حيث المواد الاعلامية، بدلا من توزيعها على اشهر العام، فالمشاهد يصاب بتخمة وعسر هضم في رمضان. والسبب عدم التنسيق المسبق بين الفضائيات، اين اتحاد الاذاعة والتلفزيون من هذا الامر، الظاهر المهم ان تتم عملية البيع والشراء.

بدون عنوان

■ جميل العاص نخلة في بلد لا يعرف النخيل الا في العقبة والقويرية، الاردن، طود سامخ، ظاهرة فنية لن تتكرر، عتبي على الفضائية الاردنية ان لا توفيه حقه حتى في غيابه عن دنيانا، الاذاعة الاردنية على استعداد بئث برنامجا عنه، اساء اليه اكثر، كان المفروض ان يقدمه احد الذين عايشوا جميل العاص وهم كثرة وفي مكتبة التسجيلات اكثر من برنامج مع جميل قدمه رواد الاذاعة الاوائل، ما المانع ان يعاد ولو بصوت مذيع قديم؟

* اعلامي من الاردن

وارضيات



نور الشريف

سعيد بـ عمرو بن العاص» ويكشف عن مفاجأة عمرها ثلاث سنوات
نور الشريف: كلفت عبد السلام امين بتأليف
مسلسل عن عمر الخيام لكنه توفي بعد 9 حلقات

المشروعات ولكن في التمويل، هناك ازمة حقيقية في تمويل هذه المشروعات حتى ترى النور ويراها الناس وان كنت نجحت في الحصول على تمويل مؤخرًا وأؤكد ان تجربتين سوف تريان النور قريباً. ■ تقول ان لديك تجربتين فما هما؟ ■ فيلم بعنوان «الطير المسافر» والاخر «قوم يا مصري».

■ بعد نجاحك في الاخراج السينمائي والمسرحي لماذا لا تجرب الاخراج التلفزيوني؟ ■ الاخراج للشاشة الصغيرة فكرة غير واردة اطلاقاً.. انا الان اركز بشدة في المشروعات حيث اعد لهما حالياً في السينما وكل تفكيري حالياً مشغول بالعملين الجديدين ولا يشغلني من قريب او بعيد الاخراج للشاشة الصغيرة.

■ هل انت متفعل لمستقبل السينما العربية التي اصبحت تنبؤاً مكانة رفيعة في المهرجانات العالمية؟ ■ السينما العربية تسير الى الافضل بدليل حجم المشاركة العربية في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير بأفلام متميزة وتعبير عن واقع اجتماعي او سياسي وانا متفعل لمستقبل هذه السينما.

■ وما زايت في السينما التجارية في مصر؟ ■ اراها مؤشراً جيداً لارواح سينمائي خاصة ان هذا الراج من شأنه ان يفرض اجيالا متميزة في كافة المجالات الفنية مثل التأليف والاخراج والتمثيل والاضاءة والديكور وغيرها.. وهذا كله في صالح صناعة السينما.

■ دخول نجوم السينما الى دراما التلفزيون هل يخلق منافسة بين السينمائيين والتلفزيونيين؟ ■ اعتقد ان مشاركة نجوم السينما ونجوم التلفزيون في الدراما التي تعرض على الشاشة الصغيرة هي منافسة شرعية والمستفيد الوحيد منها هو الدراما بشكل عام

المشروعات ولكن في التمويل، هناك ازمة حقيقية في تمويل هذه المشروعات حتى ترى النور ويراها الناس وان كنت نجحت في الحصول على تمويل مؤخرًا وأؤكد ان تجربتين سوف تريان النور قريباً. ■ تقول ان لديك تجربتين فما هما؟ ■ فيلم بعنوان «الطير المسافر» والاخر «قوم يا مصري».

■ بعد نجاحك في الاخراج السينمائي والمسرحي لماذا لا تجرب الاخراج التلفزيوني؟ ■ الاخراج للشاشة الصغيرة فكرة غير واردة اطلاقاً.. انا الان اركز بشدة في المشروعات حيث اعد لهما حالياً في السينما وكل تفكيري حالياً مشغول بالعملين الجديدين ولا يشغلني من قريب او بعيد الاخراج للشاشة الصغيرة.

■ هل انت متفعل لمستقبل السينما العربية التي اصبحت تنبؤاً مكانة رفيعة في المهرجانات العالمية؟ ■ السينما العربية تسير الى الافضل بدليل حجم المشاركة العربية في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير بأفلام متميزة وتعبير عن واقع اجتماعي او سياسي وانا متفعل لمستقبل هذه السينما.

■ وما زايت في السينما التجارية في مصر؟ ■ اراها مؤشراً جيداً لارواح سينمائي خاصة ان هذا الراج من شأنه ان يفرض اجيالا متميزة في كافة المجالات الفنية مثل التأليف والاخراج والتمثيل والاضاءة والديكور وغيرها.. وهذا كله في صالح صناعة السينما.

■ دخول نجوم السينما الى دراما التلفزيون هل يخلق منافسة بين السينمائيين والتلفزيونيين؟ ■ اعتقد ان مشاركة نجوم السينما ونجوم التلفزيون في الدراما التي تعرض على الشاشة الصغيرة هي منافسة شرعية والمستفيد الوحيد منها هو الدراما بشكل عام

المشروعات ولكن في التمويل، هناك ازمة حقيقية في تمويل هذه المشروعات حتى ترى النور ويراها الناس وان كنت نجحت في الحصول على تمويل مؤخرًا وأؤكد ان تجربتين سوف تريان النور قريباً. ■ تقول ان لديك تجربتين فما هما؟ ■ فيلم بعنوان «الطير المسافر» والاخر «قوم يا مصري».

■ بعد نجاحك في الاخراج السينمائي والمسرحي لماذا لا تجرب الاخراج التلفزيوني؟ ■ الاخراج للشاشة الصغيرة فكرة غير واردة اطلاقاً.. انا الان اركز بشدة في المشروعات حيث اعد لهما حالياً في السينما وكل تفكيري حالياً مشغول بالعملين الجديدين ولا يشغلني من قريب او بعيد الاخراج للشاشة الصغيرة.

■ هل انت متفعل لمستقبل السينما العربية التي اصبحت تنبؤاً مكانة رفيعة في المهرجانات العالمية؟ ■ السينما العربية تسير الى الافضل بدليل حجم المشاركة العربية في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير بأفلام متميزة وتعبير عن واقع اجتماعي او سياسي وانا متفعل لمستقبل هذه السينما.

■ وما زايت في السينما التجارية في مصر؟ ■ اراها مؤشراً جيداً لارواح سينمائي خاصة ان هذا الراج من شأنه ان يفرض اجيالا متميزة في كافة المجالات الفنية مثل التأليف والاخراج والتمثيل والاضاءة والديكور وغيرها.. وهذا كله في صالح صناعة السينما.

■ دخول نجوم السينما الى دراما التلفزيون هل يخلق منافسة بين السينمائيين والتلفزيونيين؟ ■ اعتقد ان مشاركة نجوم السينما ونجوم التلفزيون في الدراما التي تعرض على الشاشة الصغيرة هي منافسة شرعية والمستفيد الوحيد منها هو الدراما بشكل عام

«العين» تستعد لاحتفالات «العيدين» التراثية لتعزيز السياحة العائلية في منطقة الخليج

اهتمام مختلف فئات المجتمع، ومنها فعاليات تراثية تشمل الألعاب الشعبية، والشعر الشعبي، والشلات والتغريد، والسباقات الشعبية التراثية، والأغاني القديمة، وأنشيد ختم القرآن الكريم، وعروض الحرف اليدوية القديمة، وكذلك عروض الصقور، ورفقة العروس والزوجة، وعروض الفرق الشعبية. كما تشمل الفعاليات على عروض مسرحية، منها مسرحية تدور أحداثها حول تجربة اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، وعروض مسرحية متنوعة للاطفال.

■ إضافة إلى المعارض مثل معرض «الإمارات.. بين الماضي والحاضر» الذي يؤرخ بالصور لفترة ما قبل الاتحاد ويمتد إلى فترة قيام الاتحاد ومنجزاته، ومعرض فني وآخر للمشاريع العلمية تقيمها جامعة الإمارات العربية المتحدة، ومعرض للكتب ينظمه مركز زايد للتراث والتاريخ.

مؤسسات القطاع الخاص السياحية والتجارية أمامها العديد من الفرص للاستفادة من هذه المناسبات، وذلك بالذبح نحو تطوير خدماتها والترويج لها في إطار ترويج مدينة العين.

■ وقال إن تنمية السياحة الداخلية من العناوين البارزة في اولويات الهيئة ومساعيها، كما هي من الخطة تعزيز الاستثمار في مشاريع البنية السياحية في قطاعات الفنادق وزيادة السعات الفندقية، والنقل وتعزيز شبكات المواصلات وتحسينها، وتطوير الامان والمرافق السياحية والترفيهية، كون حركة السياحة الداخلية هي حركة اطلول استمراراً على مدار العام من حركة السياحة الخارجية التي ترتبط بالواسم السياحية المتعارف عليها.

■ ويشتمل برنامج احتفالات العين بعيد الفطر المبارك والعيد الوطني على فعاليات وأنشطة متنوعة تستقطب

القطاعات في المناسبات المختلفة. كما أشار إلى ميزات العين والعوامل الجاذبة فيها وخاصة لأهل، بحيث تجعلها من الأماكن الأكثر تفضيلاً لقضاء الاجازات القصيرة والمتوسطة المدى، وهذه الميزات والعوامل تتمثل في المناخ المعتدل ووجود الحدائق وواحات النخيل المنتشرة في كافة أرجاء المنطقة، وظاهر الجمال الطبيعي وأجواء الراحة والهواء والامن النفسي والاجتماعي الذي يعم أرجاء دولة الامارات بفضل القيادة الحكيمة، عدا عن توفر المرافق السياحية والترفيهية العائلية.

■ من ناحيته، أوضح مبارك حمد المهيري المدير العام لهيئة التطوير الاقتصادي والترويج السياحي لدينة العين، أن خطة الهيئة خلال الفترة القادمة تتضمن مجموعة من الاحتفالات والمهرجانات التخصصية التي تترى الموسم السياحي للمدينة خلال فصل الشتاء، وأن

العين (ابوظبي) - «القدس العربي» - من جمال المجايده:

تعتزم مدينة العين التي تبعد عن ابوظبي 160 كلم إقامة مهرجانات فنية وتراثية بدءاً من مطلع الاسبوع القادم وتستمر حتى الخامس من كانون الاول (ديسمبر) بهدف جذب العلاقات الاماراتية والخليجية لقضاء ايام من السياحة التراثية.

واعترب الشيخ سلطان بن خنتون آل نهيان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتطوير الاقتصادي والترويج السياحي لدينة العين، عن أمه في أن تكون «احتفالات العيدين» التي تنظمها الهيئة في عدد من المواقع بالمدينة بداية لتسلسل من المهرجانات والاحتفالات التي توفّر للأسر وزوار المدينة أجواء الراحة والاستمتاع خلال

مفاجآت عديدة في استفتاء وتقارير التلفزيون لمسلسلات رمضان:

«العمة نور» يصلح للأطفال ونبيلة عبيد شخصية كرتونية.. اخطاء مختلفة في احداث «رجل الاقدار».. ليلي علوي لم تأت باي جديد في «تعالى نحلم ببيكره»



ليلى علوي



نبيلة عبيد

الآلاف.. الا ان نتائج الاستفتاء جاءت مخيبة لاملها حيث اشارت الراء الى ان هذا المسلسل يصلح للاطفال وان اداء نبيلة عبيد مثل بعض الشخصيات الكرتونية التي يراها الاطفال في برامجهم هو لا يتناسب مع شهر رمضان وكان من الممكن تقديمه في اي توقيت اخر حيث يخلو من الموضوعات الاجتماعية التي تصلح مع شهر الصيام.. ومن المتميزين في هذا العمل الفنان عبد الرحمن ابو زهرة والفنانة نادية عبد الغني والممثل الجديد كريم ابو زيد.

■ مسلسل «رجل الاقدار» بطولة نور الشريف وسوسن بدر واخراج وفيق وجدي حدثت به بعض الاخطاء التي كان يجب تلافيها من اجل موضوعية الاحداث والشخصيات داخل المسلسل.

■ من هذه الاخطاء ان شخصية عمرو بن العاص في الاحداث الحقيقية التي يدور حولها المسلسل المفروض ان شاب العشرين من عمره ويؤدي الدور نور الشريف وهو يقترن من الستين.

■ في نفس مسلسل «رجل الاقدار» توجد المثل بهاء ثروت - شقيق الممثلة المعتزلة هنا ثروت - وقعت لهذه الشخصية عدة اخطاء درامية منها ما حدث لعمر بن

الآلاف.. الا ان نتائج الاستفتاء جاءت مخيبة لاملها حيث اشارت الراء الى ان هذا المسلسل يصلح للاطفال وان اداء نبيلة عبيد مثل بعض الشخصيات الكرتونية التي يراها الاطفال في برامجهم هو لا يتناسب مع شهر رمضان وكان من الممكن تقديمه في اي توقيت اخر حيث يخلو من الموضوعات الاجتماعية التي تصلح مع شهر الصيام.. ومن المتميزين في هذا العمل الفنان عبد الرحمن ابو زهرة والفنانة نادية عبد الغني والممثل الجديد كريم ابو زيد.

■ مسلسل «رجل الاقدار» بطولة نور الشريف وسوسن بدر واخراج وفيق وجدي حدثت به بعض الاخطاء التي كان يجب تلافيها من اجل موضوعية الاحداث والشخصيات داخل المسلسل.

■ من هذه الاخطاء ان شخصية عمرو بن العاص في الاحداث الحقيقية التي يدور حولها المسلسل المفروض ان شاب العشرين من عمره ويؤدي الدور نور الشريف وهو يقترن من الستين.

■ في نفس مسلسل «رجل الاقدار» توجد المثل بهاء ثروت - شقيق الممثلة المعتزلة هنا ثروت - وقعت لهذه الشخصية عدة اخطاء درامية منها ما حدث لعمر بن

الآلاف.. الا ان نتائج الاستفتاء جاءت مخيبة لاملها حيث اشارت الراء الى ان هذا المسلسل يصلح للاطفال وان اداء نبيلة عبيد مثل بعض الشخصيات الكرتونية التي يراها الاطفال في برامجهم هو لا يتناسب مع شهر رمضان وكان من الممكن تقديمه في اي توقيت اخر حيث يخلو من الموضوعات الاجتماعية التي تصلح مع شهر الصيام.. ومن المتميزين في هذا العمل الفنان عبد الرحمن ابو زهرة والفنانة نادية عبد الغني والممثل الجديد كريم ابو زيد.

■ مسلسل «رجل الاقدار» بطولة نور الشريف وسوسن بدر واخراج وفيق وجدي حدثت به بعض الاخطاء التي كان يجب تلافيها من اجل موضوعية الاحداث والشخصيات داخل المسلسل.

■ من هذه الاخطاء ان شخصية عمرو بن العاص في الاحداث الحقيقية التي يدور حولها المسلسل المفروض ان شاب العشرين من عمره ويؤدي الدور نور الشريف وهو يقترن من الستين.

■ في نفس مسلسل «رجل الاقدار» توجد المثل بهاء ثروت - شقيق الممثلة المعتزلة هنا ثروت - وقعت لهذه الشخصية عدة اخطاء درامية منها ما حدث لعمر بن

فال كيلمر: أودي دور الشرير فحسب ولست شريراً

نيويورك - من دوغلاس روي:

قال كيلمر ليس انسانا شريراً.. كل في الامر انه يلعب دور شرير على الشاشة.

ويقول كيلمر الذي يلعب الان دور نجم البورنو جون هوزل في فيلم Wonderland ان اسلوبه في الاستغراق في الشخصية التي يعقلها هو سبب الصحة الذي اكتسبه ممثل مشاكس.

ويشدد كيلمر على ان «الشخصيات المهمة هي شخصيات مضطربة، والشكل الوحيد التي واجهتها هي مجال عملي في ان قليبين - ولسوء الحظ صاخبين جدا - يخطون بينه وبين الدور الصعب الذي اوديه، انني اتمل الودار ولكنني لست مثل اصحابها.

ويضيف كيلمر: لقد اتهموني بان العمل معي صعب، ولكن ذلك اشبه بالقول ان لاعب كرة القدم مقطوعة انفاسه عندما يخرج من الملعب بعد ركض طويل ويتعب ان لا تنقطع انفاسه.

صدمات كيلمر مع المخرج جويل شوماخر (باتمان) والمخرج الراحل جون فرنكتهامير (جوزيرة الدكتور

اقتبس بنصرف من حياة هوزل.

يقول كيلمر: «فجأة رأيت قصة محرزة وبدأت افهم ان هناك سبباً لاداء هذا الدور الذي يلقي نظرة على مضاعفات الافراط والتماذي، في هذه القصة تعرض نفسك للنصر اذا تعاطيت المخدرات».

كيلمر، المشهور بأنه يجري ابحاث واسعة حول الادوار التي تعرض عليه يضحك عندما يذكر انه لم يشاهد ايا من افلام هوزل: لان هوزل لم يكن ممثلاً جيداً ولم يكن لديه الكثير مما استطيع ان اتعلمه..»

وتقول المنتجة المشاركة هولي ويرسم ان صانعي الفيلم ارادوا ان يلعب كيلمر دور نجم البورنو (الذي مات بالايمن في العام 1988) لانه استطاع انسنة شخصيات حقيقية اقل من تعاطية مثل جيم موريسون في فيلم The Doors ولايفر ستون وديوك هوليداي في فيلم Tombstone.

ويقول ويرسما: «هوزل ليس محبباً جداً في النص السينمائي ولذلك لا بد ان تكون لديه ناحية فيها جاذبية. وولوا هذا السحر لا نجح عمل الفيلم.

ويقول كيلمر ان هوزل لم يكن ممثلاً جيداً ولكنه كان

مورو) باتت من قصص هوليود الشهورة، ولكن كيلمر يعتقد ان سمعته السيئة قد زالت.

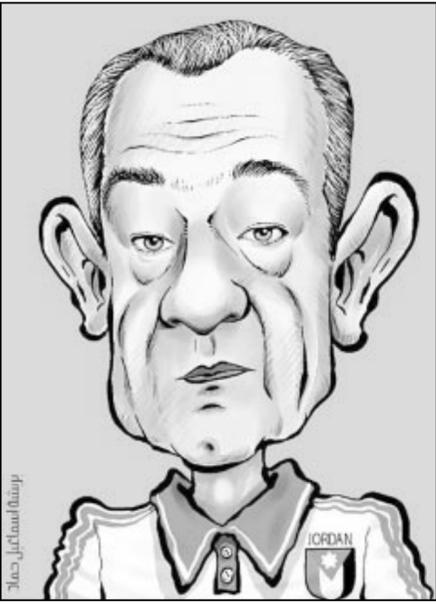
«انني اتخذ موقفاً جاداً هو انه ضروري ان ابذل جهوداً في حين كنت اعتقد سابقاً ان عملي يعبر عن نفسه».

والآن يعبر كيلمر عن نفسه ويرفع صوته اذا اعتاد انه مغبون، ولديه من يدافع عنه ايضا.

في البداية رفض كيلمر الدور في فيلم «ووندرلاند» لانه لم يهتم بموضوعه ولانه كان يبحث عن دور كوميدى، ولكن اتصالاً هاتفياً مع ليزا كرو التي تلعب دور شارون، زوجة هوزل المنفصلة عنه ولكنها لا تزال ودية له، اقنعه بتغيير فكره، والاثنان من سان فرانسيسكو وتكرارها عن جرائم القتل التي حدثت في لوريل تينون كانت جزءاً من جانبيه الموضوع.

في مطلع العقد الثامن من القرن الماضي لم يعد هوزل يحمل اسم جونى واد الذي قيل انه قام علاقات جنسية مع 14 الف امرأة في مسا يزيد عن 2000 فيلم بورنو (اباحي). وقد كان مرانياً مدمناً على المخدرات واستمتع الاقاع بين عصائتي مخدرات. فيلم Boogies Nights

تصفيات امم اسيا 2004 الاردن الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخه



كاريم محمود الجوهري بوشرة اسماعيل حماد

وفي وقت سابق فازت فنزويلا على أرضها وامام جماهيرها على شيلي بهدف مقابل لثاني في المباراة التي جمعت بين منتخبيهما ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة التي ستصنفها ألمانيا في عام 2006

أحرز هدف باراغواي والمباراة كارلوس بارديس في الدقيقة 31 من الشوط الأول للمباراة التي اجتذبت جمهورا كبيرا بلغ نحو 60 ألف مشاهد وادارها الحكم غوسافو منديز وهو من اوروغواي. بيده النتيجة تتصدر باراغواي ربما مؤقتا قائمة فرق مجموعة أمريكا الجنوبية في التصفيات برصيد تسع نقاط من أربع مباريات كلها الاربعين برصيد سبع نقاط ثم البرازيل بنفس الرصيد وامامها مباراة امام غورواي التي تحللت المركز الرابع برصيد ست نقاط متفوقة بفارق الأهداف على فنزويلا التي لعبتها حتى الآن.

■ سانتياجو - رويترز: فازت باراغواي خارج أرضها على شيلي بهدف مقابل لثاني في المباراة التي جمعت بين منتخبيهما ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة التي ستصنفها ألمانيا في عام 2006

أحرز هدف باراغواي والمباراة كارلوس بارديس في الدقيقة 31 من الشوط الأول للمباراة التي اجتذبت جمهورا كبيرا بلغ نحو 60 ألف مشاهد وادارها الحكم غوسافو منديز وهو من اوروغواي. بيده النتيجة تتصدر باراغواي ربما مؤقتا قائمة فرق مجموعة أمريكا الجنوبية في التصفيات برصيد تسع نقاط من أربع مباريات كلها الاربعين برصيد سبع نقاط ثم البرازيل بنفس الرصيد وامامها مباراة امام غورواي التي تحللت المركز الرابع برصيد ست نقاط متفوقة بفارق الأهداف على فنزويلا التي لعبتها حتى الآن.

■ عمان - أ. ب: بلغ منتخب الأردن نهائيات كأس امم اسيا الثالثة عشرة لكرة القدم المقررة في الكويت على نظيره الكوري الشمالي 3/صفر على استاد عمان الدولي وامام 15 ألف مشفرح تقدمه امير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية نائب العاهل الاردني في افتتاح الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الرابعة. وسجل محمود شلباية (70) وهيثم الشيبول (89) وأحسن الزبون (90) الأهداف.

وفي المرة الاولى التي يبلغ فيها الأردن النهائيات. ولعب لبنان مع ايران اس الاربعة في بيروت في ختام الجولة الخامسة. وهو الفوز الرابع للمنتخب الاردني الذي عزز موقعه في الصدارة برصيد 12 نقطة بفارق 6 نقاط امام ايران. ويلعب الأردن مباراته الاخيرة ضد كوريا الشمالية في بيونج يانغ في 28 الحالي ولن تؤثر نتيجتها على تأهله. وأوضح الأمين العام للاتحاد الاردني فادي زريقان في الاتحاد الكوري الشمالي اقتراح على الاتحاد الاسيوي نقل المباراة الاخيرة ضد الاردن الى عمان السبب المثلج بيد ان الاتحاد الاسيوي لم يرد على الطلب الكوري.

وكان المنتخب الاردني الافضل ميدانيا في ايام التتويج والسبق معنويا في هدفه المبكر في الدقيقة السابعة عشر شلباية عندما استغل كره داخل المنطقة وسددها بقوة داخل الرمي.

وكان حسونة الشبيخ ضيف الهدف الثاني من تسديدة قوية ارتدت من العارضة (27). وتدخل احد المدافعين الكوريين لثاقم مرادم من هدف ثان عندما ابعد عن براسة من باب الرمي (36).

والتقى المنتخب الاردني حتى الدقيقة 67 من مرمه من هدف حارس في الدقيقة 65 اثر انفجار الزبون. وتسرع بردان الشقران في التعامل مع كرهه اثر انفجار بالحارس (67).

وانتظر المنتخب الاردني حتى الدقيقة

■ عمان - أ. ب: بلغ منتخب الأردن نهائيات كأس امم اسيا الثالثة عشرة لكرة القدم المقررة في الكويت على نظيره الكوري الشمالي 3/صفر على استاد عمان الدولي وامام 15 ألف مشفرح تقدمه امير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية نائب العاهل الاردني في افتتاح الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الرابعة. وسجل محمود شلباية (70) وهيثم الشيبول (89) وأحسن الزبون (90) الأهداف.

وفي المرة الاولى التي يبلغ فيها الأردن النهائيات. ولعب لبنان مع ايران اس الاربعة في بيروت في ختام الجولة الخامسة. وهو الفوز الرابع للمنتخب الاردني الذي عزز موقعه في الصدارة برصيد 12 نقطة بفارق 6 نقاط امام ايران. ويلعب الأردن مباراته الاخيرة ضد كوريا الشمالية في بيونج يانغ في 28 الحالي ولن تؤثر نتيجتها على تأهله. وأوضح الأمين العام للاتحاد الاردني فادي زريقان في الاتحاد الكوري الشمالي اقتراح على الاتحاد الاسيوي نقل المباراة الاخيرة ضد الاردن الى عمان السبب المثلج بيد ان الاتحاد الاسيوي لم يرد على الطلب الكوري.

وكان المنتخب الاردني الافضل ميدانيا في ايام التتويج والسبق معنويا في هدفه المبكر في الدقيقة السابعة عشر شلباية عندما استغل كره داخل المنطقة وسددها بقوة داخل الرمي.

وكان حسونة الشبيخ ضيف الهدف الثاني من تسديدة قوية ارتدت من العارضة (27). وتدخل احد المدافعين الكوريين لثاقم مرادم من هدف ثان عندما ابعد عن براسة من باب الرمي (36).

والتقى المنتخب الاردني حتى الدقيقة 67 من مرمه من هدف حارس في الدقيقة 65 اثر انفجار الزبون. وتسرع بردان الشقران في التعامل مع كرهه اثر انفجار بالحارس (67).

وانتظر المنتخب الاردني حتى الدقيقة

الاهلي والزمالك غدا في قمة خارج التوقعات

وقام حسن محمدي رئيس النادي بزيارة الى معسكر الفريق وشهد مران اسن في محاولة منه لتهدئة الروح الايجابية وتحفيز اللاعبين. وأعلن حسان المدير الرب العام للفريق بأنه سيعمل على رفع الروح المعنوية حيث في سلاحه لمواجهة نجوم الزمالك.

وفي نادي الزمالك فلا يوجد جديد بشأن الخطة او التغيرات حيث ان طريقة اللعب هي 4-4-2. واللاعبون لم يطروا عليهم تعديلات او تبديل. وقال فينيدانو المدير الفني لزمالك من اهمية المباراة وضفها بيانًا مجرد مباراة عادية الفائز فيها يزيد رصيده ثلاث نقاط ولكن اهميتها في الترقية الجماهيرية فقط.

وتدخل مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم مرحلة هامة من المنافسة الساخنة على صدارة البطولة وايضا للهروب من الدخول في منطقة الهبوط مبكرا. فقام مساء اليوم الخميس من مباريات في اطار الاسبوع التاسع للمسابقة.

فعلى استاد الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي مع الترسانة. ويسعى الاسماعيلي الى تحقيق الفوز حتى يلحق بسيماي المنافسة على قمة الدوري. وللإسماعيلي 11 نقطة من خمس مباريات وله ثلاث مباريات موجهة بينما يدخل الترسانة المباراة بعد ان حقق ثلاثة انتصارات متتالية على يد مرهيه

وقام حسن محمدي رئيس النادي بزيارة الى معسكر الفريق وشهد مران اسن في محاولة منه لتهدئة الروح الايجابية وتحفيز اللاعبين. وأعلن حسان المدير الرب العام للفريق بأنه سيعمل على رفع الروح المعنوية حيث في سلاحه لمواجهة نجوم الزمالك.

وفي نادي الزمالك فلا يوجد جديد بشأن الخطة او التغيرات حيث ان طريقة اللعب هي 4-4-2. واللاعبون لم يطروا عليهم تعديلات او تبديل. وقال فينيدانو المدير الفني لزمالك من اهمية المباراة وضفها بيانًا مجرد مباراة عادية الفائز فيها يزيد رصيده ثلاث نقاط ولكن اهميتها في الترقية الجماهيرية فقط.

وتدخل مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم مرحلة هامة من المنافسة الساخنة على صدارة البطولة وايضا للهروب من الدخول في منطقة الهبوط مبكرا. فقام مساء اليوم الخميس من مباريات في اطار الاسبوع التاسع من الدوري العام بإستاد القاهرة.

ولاول مرة منذ فترة تتحمل صفرين بانضمام اللاعبين متصدر البطولة امام الاهلي فقد زرع صفر في ارضه قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وفي مباراة الغد تتجه الترشحات لصالح فريق الزمالك متصدر البطولة امام الاهلي فقد بقي ثلاث هزائم وهي قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وفي مباراة الغد تتجه الترشحات لصالح فريق الزمالك متصدر البطولة امام الاهلي فقد بقي ثلاث هزائم وهي قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

القاهرة - «القدس العربي»

وقام حسن محمدي رئيس النادي بزيارة الى معسكر الفريق وشهد مران اسن في محاولة منه لتهدئة الروح الايجابية وتحفيز اللاعبين. وأعلن حسان المدير الرب العام للفريق بأنه سيعمل على رفع الروح المعنوية حيث في سلاحه لمواجهة نجوم الزمالك.

وفي نادي الزمالك فلا يوجد جديد بشأن الخطة او التغيرات حيث ان طريقة اللعب هي 4-4-2. واللاعبون لم يطروا عليهم تعديلات او تبديل. وقال فينيدانو المدير الفني لزمالك من اهمية المباراة وضفها بيانًا مجرد مباراة عادية الفائز فيها يزيد رصيده ثلاث نقاط ولكن اهميتها في الترقية الجماهيرية فقط.

وتدخل مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم مرحلة هامة من المنافسة الساخنة على صدارة البطولة وايضا للهروب من الدخول في منطقة الهبوط مبكرا. فقام مساء اليوم الخميس من مباريات في اطار الاسبوع التاسع من الدوري العام بإستاد القاهرة.

ولاول مرة منذ فترة تتحمل صفرين بانضمام اللاعبين متصدر البطولة امام الاهلي فقد زرع صفر في ارضه قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وفي مباراة الغد تتجه الترشحات لصالح فريق الزمالك متصدر البطولة امام الاهلي فقد بقي ثلاث هزائم وهي قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وقام حسن محمدي رئيس النادي بزيارة الى معسكر الفريق وشهد مران اسن في محاولة منه لتهدئة الروح الايجابية وتحفيز اللاعبين. وأعلن حسان المدير الرب العام للفريق بأنه سيعمل على رفع الروح المعنوية حيث في سلاحه لمواجهة نجوم الزمالك.

وفي نادي الزمالك فلا يوجد جديد بشأن الخطة او التغيرات حيث ان طريقة اللعب هي 4-4-2. واللاعبون لم يطروا عليهم تعديلات او تبديل. وقال فينيدانو المدير الفني لزمالك من اهمية المباراة وضفها بيانًا مجرد مباراة عادية الفائز فيها يزيد رصيده ثلاث نقاط ولكن اهميتها في الترقية الجماهيرية فقط.

وتدخل مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم مرحلة هامة من المنافسة الساخنة على صدارة البطولة وايضا للهروب من الدخول في منطقة الهبوط مبكرا. فقام مساء اليوم الخميس من مباريات في اطار الاسبوع التاسع من الدوري العام بإستاد القاهرة.

ولاول مرة منذ فترة تتحمل صفرين بانضمام اللاعبين متصدر البطولة امام الاهلي فقد زرع صفر في ارضه قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وفي مباراة الغد تتجه الترشحات لصالح فريق الزمالك متصدر البطولة امام الاهلي فقد بقي ثلاث هزائم وهي قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

برلين لم يبت بعد في شراء مصطفى حاجي

برلين - رويترز: لم يتخذ نادي هرتا برلين الألماني لكرة القدم قرارا في امر شراء لاعب خط الوسط المغربي المخضرم مصطفى حاجي الذي يلعب لاسنولن فيلدا الانجليزي بعد ان أمضى في صفوفه يوبن على سيلين النجيرية. وادع حاجي (32 عاما) ان انكلترا اس الاربعة بعد ان أمضى يوبن في صفوف الفريق الألماني.

وقال بيتر هونيس المدير التنفيذي لنادي هرتا برلين «يتمكن ان افول شيئا الا ان سنواصل مشاهدته في انكلترا».

ويتمكن ان يخضع حاجي الى هرتا برلين

وقام حسن محمدي رئيس النادي بزيارة الى معسكر الفريق وشهد مران اسن في محاولة منه لتهدئة الروح الايجابية وتحفيز اللاعبين. وأعلن حسان المدير الرب العام للفريق بأنه سيعمل على رفع الروح المعنوية حيث في سلاحه لمواجهة نجوم الزمالك.

وفي نادي الزمالك فلا يوجد جديد بشأن الخطة او التغيرات حيث ان طريقة اللعب هي 4-4-2. واللاعبون لم يطروا عليهم تعديلات او تبديل. وقال فينيدانو المدير الفني لزمالك من اهمية المباراة وضفها بيانًا مجرد مباراة عادية الفائز فيها يزيد رصيده ثلاث نقاط ولكن اهميتها في الترقية الجماهيرية فقط.

وتدخل مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم مرحلة هامة من المنافسة الساخنة على صدارة البطولة وايضا للهروب من الدخول في منطقة الهبوط مبكرا. فقام مساء اليوم الخميس من مباريات في اطار الاسبوع التاسع من الدوري العام بإستاد القاهرة.

ولاول مرة منذ فترة تتحمل صفرين بانضمام اللاعبين متصدر البطولة امام الاهلي فقد زرع صفر في ارضه قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وفي مباراة الغد تتجه الترشحات لصالح فريق الزمالك متصدر البطولة امام الاهلي فقد بقي ثلاث هزائم وهي قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

الاهلي والزمالك غدا في قمة خارج التوقعات

وقام حسن محمدي رئيس النادي بزيارة الى معسكر الفريق وشهد مران اسن في محاولة منه لتهدئة الروح الايجابية وتحفيز اللاعبين. وأعلن حسان المدير الرب العام للفريق بأنه سيعمل على رفع الروح المعنوية حيث في سلاحه لمواجهة نجوم الزمالك.

وفي نادي الزمالك فلا يوجد جديد بشأن الخطة او التغيرات حيث ان طريقة اللعب هي 4-4-2. واللاعبون لم يطروا عليهم تعديلات او تبديل. وقال فينيدانو المدير الفني لزمالك من اهمية المباراة وضفها بيانًا مجرد مباراة عادية الفائز فيها يزيد رصيده ثلاث نقاط ولكن اهميتها في الترقية الجماهيرية فقط.

وتدخل مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم مرحلة هامة من المنافسة الساخنة على صدارة البطولة وايضا للهروب من الدخول في منطقة الهبوط مبكرا. فقام مساء اليوم الخميس من مباريات في اطار الاسبوع التاسع من الدوري العام بإستاد القاهرة.

ولاول مرة منذ فترة تتحمل صفرين بانضمام اللاعبين متصدر البطولة امام الاهلي فقد زرع صفر في ارضه قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وفي مباراة الغد تتجه الترشحات لصالح فريق الزمالك متصدر البطولة امام الاهلي فقد بقي ثلاث هزائم وهي قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

فوز ثمين لصر على السويد استعدادا لنهائيات كأس الامم الافريقية

بالتوجه المنتخب المصري للبحرين والجزيرة المشاركة في دورتها الدولية التي جرت في مدينة الملك فهد بالرياض. وكان المنتخب المصري بقيادة المدرب الاسباني خيسوس غريسا في ارضه لثلاث مباريات متتالية. وكان المنتخب المصري بقيادة المدرب الاسباني خيسوس غريسا في ارضه لثلاث مباريات متتالية. وكان المنتخب المصري بقيادة المدرب الاسباني خيسوس غريسا في ارضه لثلاث مباريات متتالية.

الاهلي والزمالك غدا في قمة خارج التوقعات

وقام حسن محمدي رئيس النادي بزيارة الى معسكر الفريق وشهد مران اسن في محاولة منه لتهدئة الروح الايجابية وتحفيز اللاعبين. وأعلن حسان المدير الرب العام للفريق بأنه سيعمل على رفع الروح المعنوية حيث في سلاحه لمواجهة نجوم الزمالك.

وفي نادي الزمالك فلا يوجد جديد بشأن الخطة او التغيرات حيث ان طريقة اللعب هي 4-4-2. واللاعبون لم يطروا عليهم تعديلات او تبديل. وقال فينيدانو المدير الفني لزمالك من اهمية المباراة وضفها بيانًا مجرد مباراة عادية الفائز فيها يزيد رصيده ثلاث نقاط ولكن اهميتها في الترقية الجماهيرية فقط.

وتدخل مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم مرحلة هامة من المنافسة الساخنة على صدارة البطولة وايضا للهروب من الدخول في منطقة الهبوط مبكرا. فقام مساء اليوم الخميس من مباريات في اطار الاسبوع التاسع من الدوري العام بإستاد القاهرة.

ولاول مرة منذ فترة تتحمل صفرين بانضمام اللاعبين متصدر البطولة امام الاهلي فقد زرع صفر في ارضه قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وفي مباراة الغد تتجه الترشحات لصالح فريق الزمالك متصدر البطولة امام الاهلي فقد بقي ثلاث هزائم وهي قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

القاهرة - «القدس العربي»

وقام حسن محمدي رئيس النادي بزيارة الى معسكر الفريق وشهد مران اسن في محاولة منه لتهدئة الروح الايجابية وتحفيز اللاعبين. وأعلن حسان المدير الرب العام للفريق بأنه سيعمل على رفع الروح المعنوية حيث في سلاحه لمواجهة نجوم الزمالك.

وفي نادي الزمالك فلا يوجد جديد بشأن الخطة او التغيرات حيث ان طريقة اللعب هي 4-4-2. واللاعبون لم يطروا عليهم تعديلات او تبديل. وقال فينيدانو المدير الفني لزمالك من اهمية المباراة وضفها بيانًا مجرد مباراة عادية الفائز فيها يزيد رصيده ثلاث نقاط ولكن اهميتها في الترقية الجماهيرية فقط.

وتدخل مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم مرحلة هامة من المنافسة الساخنة على صدارة البطولة وايضا للهروب من الدخول في منطقة الهبوط مبكرا. فقام مساء اليوم الخميس من مباريات في اطار الاسبوع التاسع من الدوري العام بإستاد القاهرة.

ولاول مرة منذ فترة تتحمل صفرين بانضمام اللاعبين متصدر البطولة امام الاهلي فقد زرع صفر في ارضه قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وفي مباراة الغد تتجه الترشحات لصالح فريق الزمالك متصدر البطولة امام الاهلي فقد بقي ثلاث هزائم وهي قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

براون يقتر من العودة الى صفوف مانشستر يونايتد

لندن - رويترز: ربما يسترد ويس براون مدافع نادي مانشستر يونايتد بطل دوري الدرجة الممتازة الانجليزي لكرة القدم سابق لياقته ويعود الى صفوف فريقه في بداية كانون الاول/ديسمبر المقبل بعد غياب استمر ستة اشهر بسبب اصابة في الرباط الصليبي للركبة.

وتلقت صحيفة إيفينينج نيوز التي تصدر في مانشستر عن اليكس جيفسون المدير الفني لمانشستر يونايتد قوله «بدأ ويس في اداء بعض التدريبات مع لاعبي ناشئين في الاسبوع الماضي».

انه يحقق تقدما اسرع مما توقعنا».

ويتوقع جيفسون لعودة براون الى صفوف الفريق الذي يعاني نقصا في العناصر الدفاعية ربما يستمر خلال الاسبوع القليلة المقبلة. ويواجه ريو فرديناند الايقاف لعدم حضوره لاجراء فحص عن العقاقير بينما يعاني مايكل سيلفستر وجاري نيفيل من الاسبابة.

بعد ألعاب الكومنولث: الهند تفكر في التقدم لاستضافة الأولمبياد

نيودلهي - رويترز: تفكر الهند في التقدم لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية الصيفية بعد ان اختيرت لاستضافة دورة ألعاب الكومنولث في عام 2010. وقال سورشيش كانادي رئيس اللجنة الاولمبية الهندية للصحة لاسم الاربعة «اولمبياد عام 2013 سيكون الخطوة المنطقية التالية للهند».

واضاف المسؤول الهندي مستندم لاستضافتها وتنظيمها في الهند ايضا».

وتنصرت العاصمة الهندية على مدينة هاميلتون الكندية في السباق على استضافة دورة ألعاب الكومنولث لعام 2010 في وقت سابق من الشهر الجاري لتصبح ثاني مدينة اسبوعية تستضيف دورة ألعاب الكومنولث طوال تاريخها الممتد 80 عاما. وتسلط اللجنة الاولمبية الهندية لجنة دراسة جدوى استضافة دورة الألعاب الاولمبية الصيفية لاول مرة. وقد استضافت نيودلهي دورة الألعاب الاسيوية في عامي 1951 و 1982.

وستقام دورة الألعاب الاولمبية المقبلة في العاصمة اليونانية عام 2004 بينما تستضيف بكين عاصمة الصين الدورة التالية في 2008. ولم يبت بعد في مكان اقامة اولمبياد عام 2012.

الامارات تستضيف بطولة العالم للشباب: الاربعين تنفرد بالرقم القياسي باربعة القاب

وجمعت المباراة النهائية بين منتخبى الاتحاد السوفيتي والمكسيك وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل 2-2 ثم فازت روسيا 9-8 بركلات الترجيح. وحلت البرازيل ثالثة بفوزها على الاوروغواي 4-صفر.

البطولة الثانية (اليابان 1979): اقيمت البطولة الثانية في اليابان وشهدت ولادة النجم الاربعيني ديبغو مارادونا الذي بات في ما بعد الاسطورة في عالم كرة القدم وتقام جائزة لاعب القرن المصورة مع البرازيل بيلي.

وقاد مارادونا ورفاقه وايرزهم رامون دياز الاربعيني في احراز اللقب بفوزها على الاتحاد السوفيتي في المباراة النهائية 3-3. وحصل دياز على جائزة افضل هداف برصيد ثمانية اهداف يليه مارادونا وسجل ستة.

وكلات الاوروغواي ثالثة بفوزها على بولندا 3-3 بركلات الترجيح.

البطولة الثالثة (استراليا 1981): تميزت البطولة الثالثة التي اقيمت في استراليا عام 1981 بتأهل منتخب عربي هو المنتخب القطري الى المباراة النهائية في مشاركته الاولى قبل ان يخسر امام ألمانيا الغربية (سابقا) صفر-4.

وبقي الانجاز القطري الابرز على الصعيد العربي في هذه البطولة حتى الآن.

البطولة الرابعة (المكسيك 1983):

القاهرة - «القدس العربي»

وقام حسن محمدي رئيس النادي بزيارة الى معسكر الفريق وشهد مران اسن في محاولة منه لتهدئة الروح الايجابية وتحفيز اللاعبين. وأعلن حسان المدير الرب العام للفريق بأنه سيعمل على رفع الروح المعنوية حيث في سلاحه لمواجهة نجوم الزمالك.

وفي نادي الزمالك فلا يوجد جديد بشأن الخطة او التغيرات حيث ان طريقة اللعب هي 4-4-2. واللاعبون لم يطروا عليهم تعديلات او تبديل. وقال فينيدانو المدير الفني لزمالك من اهمية المباراة وضفها بيانًا مجرد مباراة عادية الفائز فيها يزيد رصيده ثلاث نقاط ولكن اهميتها في الترقية الجماهيرية فقط.

وتدخل مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم مرحلة هامة من المنافسة الساخنة على صدارة البطولة وايضا للهروب من الدخول في منطقة الهبوط مبكرا. فقام مساء اليوم الخميس من مباريات في اطار الاسبوع التاسع من الدوري العام بإستاد القاهرة.

ولاول مرة منذ فترة تتحمل صفرين بانضمام اللاعبين متصدر البطولة امام الاهلي فقد زرع صفر في ارضه قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وفي مباراة الغد تتجه الترشحات لصالح فريق الزمالك متصدر البطولة امام الاهلي فقد بقي ثلاث هزائم وهي قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

القاهرة - «القدس العربي»

وقام حسن محمدي رئيس النادي بزيارة الى معسكر الفريق وشهد مران اسن في محاولة منه لتهدئة الروح الايجابية وتحفيز اللاعبين. وأعلن حسان المدير الرب العام للفريق بأنه سيعمل على رفع الروح المعنوية حيث في سلاحه لمواجهة نجوم الزمالك.

وفي نادي الزمالك فلا يوجد جديد بشأن الخطة او التغيرات حيث ان طريقة اللعب هي 4-4-2. واللاعبون لم يطروا عليهم تعديلات او تبديل. وقال فينيدانو المدير الفني لزمالك من اهمية المباراة وضفها بيانًا مجرد مباراة عادية الفائز فيها يزيد رصيده ثلاث نقاط ولكن اهميتها في الترقية الجماهيرية فقط.

وتدخل مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم مرحلة هامة من المنافسة الساخنة على صدارة البطولة وايضا للهروب من الدخول في منطقة الهبوط مبكرا. فقام مساء اليوم الخميس من مباريات في اطار الاسبوع التاسع من الدوري العام بإستاد القاهرة.

ولاول مرة منذ فترة تتحمل صفرين بانضمام اللاعبين متصدر البطولة امام الاهلي فقد زرع صفر في ارضه قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

وفي مباراة الغد تتجه الترشحات لصالح فريق الزمالك متصدر البطولة امام الاهلي فقد بقي ثلاث هزائم وهي قريحتي مبروكه الجديد ان ظروف متناقضة الا ان لاقامها معا لا يخضع عادة لحسابات التعلق.

وقربها العام الماضي في مباراة الدور الاول عندما كانت جميع الترشحات تصب في مصلحة الاهلي الا انه استطاع ان يتعادل بصعوبة.

كوكاكولا تشارك بمشروع بالعراق لانتاج المشروبات الخفيفة

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول تنفيذي مطلع امس الاربعاء ان وقدا من شركة كوكاكولا الامريكية للمشروبات الخفيفة عقد اجتماعات منفصلة مع مسؤولين من ثلاث شركات عراقية هذا الاسبوع ليحت اقامة مشروع مشترك في العراق.

وقال المسؤول لرويترز «النشاط قد يكون هائلا. فعدد سكان العراق 26 مليون نسمة، ويتوقف توقع الانتاج بالكامل على الوضع الامني».

واضاف ان الشركة الامريكية ارسلت الوفد بناء على دعوة من احدى الشركات الثلاث، وتابع ان شركة حكمت قبة واولاده وهي شركة قابضة عراقية تتنوع انشطتها من الصناعة الى الاعمال المصرفية دعت وفد شركة كوكاكولا لزيارة العراق وان الوفد عقد اجتماعات ايضا مع شركة خضيري ومجموعة بونبة، وتستورد منتجات كوكاكولا الى العراق من الاردن ولبنان وتركيا.

وتباع العبوة سعة 330 مليليترا بسعر 22 سنتا امريكيا اي نصف سعرها قبل الغزو الامريكي للعراق.

استحداث 4 مناصب استشارية بوزارة النفط

■ بغداد - يو بي آي: استحدثت وزارة النفط اربعة مناصب استشارية فيما ألت منصب الرئيس التنفيذي للوزارة.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة بان هذا التغيير جاء استجابة لتزايد نشاط القطاع النفطي في مجال إعادة الأعمار وزيادة الانتاج، وتوسيع وتعزيز الملاكات القيادية الوطنية في التوجيه والمتابعة والاشراف، واعطاء دور اكبر للشركات والدوائر النفطية في التعامل مع المستحدثات والمشكلات الميدانية.

وسيتولى مستشارو وزارة النفط المهمة تحديد أطر السياسة الخارجية النفطية وخاصة الموقف من منظمة اوبك وحوض الانتاج والحوار مع المستهلكين، فضلا عن تحديد المواقف من العملة ومنظمة التجارة العالمية والعلاقة النفطية مع دول الجوار والحقول النفطية المشتركة معهم، اضافة الى قضايا تسويق النفط.

■ بغداد - يو بي آي: استحدثت وزارة النفط اربعة مناصب استشارية فيما ألت منصب الرئيس التنفيذي للوزارة.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة بان هذا التغيير جاء استجابة لتزايد نشاط القطاع النفطي في مجال إعادة الأعمار وزيادة الانتاج، وتوسيع وتعزيز الملاكات القيادية الوطنية في التوجيه والمتابعة والاشراف، واعطاء دور اكبر للشركات والدوائر النفطية في التعامل مع المستحدثات والمشكلات الميدانية.

وسيتولى مستشارو وزارة النفط المهمة تحديد أطر السياسة الخارجية النفطية وخاصة الموقف من منظمة اوبك وحوض الانتاج والحوار مع المستهلكين، فضلا عن تحديد المواقف من العملة ومنظمة التجارة العالمية والعلاقة النفطية مع دول الجوار والحقول النفطية المشتركة معهم، اضافة الى قضايا تسويق النفط.

75% من العملة العراقية بدون صورة صدام

■ بغداد - اف ب: اعلن البنك المركزي امس الاربعاء انه جرى استبدال حوالي 75% بالتمة من الديناري العراقية ولم تعد تحمل صورة الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وامام العراقيين مهلة تقضي في 15 كانون الثاني (يناير) لاستبدال الوراق النقدية التي بحوزتهم التي تحمل صورة صدام حسين ميتسما. وكانت عملية الاستبدال بدأت في 15 تشرين الاول (اكتوبر) مع بدء تداول الوراق النقدية الجديدة من فئات 50 و250 و الف و5000 و10000 و25 الف دينار.

وقال احمد سلمان محمد نائب حاكم البنك المركزي ان «حوالي 75 بالمئة من العملة المتداولة تم استبدالها في الشهر الاول». و اضاف «أأمل ان نرفع من هذه العملية في غضون شهر» اي قبل الموعد النهائي الذي حددته السلطات.

نقى انه ناقش مع السعودية اعادة فتح خط انابيب العراق يبحث مع الكويت امكانية تصدير بعض نفطه عبر موانئها

■ الكويت - رويترز - اف ب: قال وزير النفط العراقي، ابراهيم بحر العلوم، الثلاثاء انه لم يناقش مسألة اعادة فتح خط انابيب نفطي من العراق الى السعودية اثناء محادثات هذا الاسبوع مع نظيره السعودي علي التميمي.

وكان من المتوقع ان يناقش بحر العلوم الذي يقوم بجولة في دول الخليج للمرة الاولى منذ تعيينه في ايلول (سبتمبر) اعادة فتح خط الانابيب لتخفيف اختناقات التصدير التي تقيد اعادة بناء القطاع النفطي في العراق.

وخط الانابيب الذي يمر عبر السعودية الى البحر الاحمر معلق منذ الغزو العراقي للكويت عام 1990.

وقال بحر العلوم ايضا للصحافيين عقب وصوله الى مطار الكويت ان خطة العراق على المدى القصير هي العودة الى مستويات الانتاج التي كانت قبل حرب الخليج وان هذا من المرجح ان يتم تحقيقه باستخدام الخبرات المحلية، وكانت الطاقة الانتاجية للعراق قبل الحرب 2,8 مليون برميل يوميا. لكنه اضاف انه على المدى الطويل فان العراق يريد زيادة انتاجه الى خمسة ملايين برميل في اليوم بحلول عام 2010 وهو ما سيستلزم مساعدة من شركات نفط دولية لتطوير الحقول النفطية.

ووقعت لوك اويل بالانابة عن اتحاد شركات روسية اتفاقية في عام 1997 للمشاركة في الانتاج في حقل غرب القرنة 2 تنتهي في عام 2020، لكن حكومة صدام نفتها في عام 2002 مجادلة بان لوك اويل لم تتقيد بشروط العقد.

وقال وزير النفط العراقي ان نظيره الروسي ايغور يوسفوف دعاه الى زيارة موسكو ضيفا انه لم يتحدد ترتيب ان تعرف هل العقود السابقة ما زالت سارية.

وسئل بحر العلوم عن صفقات تقايضة النفط مع ايران فقال «هناك بعض الصفقات القائمة من الايرانيين ونحن ندرسها ونأمل ان نناقشها عندما نزور ايران»، وتقول مصادر نفطية ان طهران مستعدة للدورات.

استعادة الامن اساس النجاح وضمان استمراره

القطاع المصرفي بالعراق يحقق نموا ملموسا بفضل تطور التجارة واستقرار قيمة العملة المحلية

■ بغداد - من ماهر الشميظلي: يشهد القطاع المصرفي في العراق نموا بفضل تطور التجارة واستقرار قيمة العملة غير ان رجال اعمال ومسؤولي مصارف بيرون ان تحسين الوضع الامني يبيقي الاساس للنجاح.

واعتبر سعد بنينة رئيس جمعية المصارف العراقية ان «الوضع يتحسن» غير انه اضاف «ما يحتاجه الان هو الامن».

وقال بنينة، وهو رئيس مصرف الشراكة للاستثمار، ان العرض اضافة الى الاعفاء من الرسوم الجمركية ادى الى تراجع الاسعار في حين ادت زيادة الاجور في القطاع العام الى نمو الاستهلاك.

واوضح ان مراجعة الاجور التي قررها التحالف في ايار (مايو) جعلت المرتبات الدنيا ترتفع من اقل من 10 دولارات الى 80 دولارا اضافة الى استقرار سعر الصرف في حدود 2000 دينار عراقي للدول الواحد اديا الى

بلد يبلغ عدد سكانه 26 مليون نسمة وتزايدت فيه حدة الطلب بشكل خاص على السيارات والالكترونيات التي ارتفعت اثمانها كثيرا خلال سنوات الحظر الدولي الـ13.

وكانت نسبة الرسوم الجمركية في ظل صدام حسين تتراوح بين 40 و60 بالمئة بالنسبة الى التجهيزات المنزلية والمعدات الالكترونية.

وقال بنينة، وهو رئيس مصرف الشراكة للاستثمار، ان العرض اضافة الى الاعفاء من الرسوم الجمركية ادى الى تراجع الاسعار في حين ادت زيادة الاجور في القطاع العام الى نمو الاستهلاك.

واوضح ان مراجعة الاجور التي قررها التحالف في ايار (مايو) جعلت المرتبات الدنيا ترتفع من اقل من 10 دولارات الى 80 دولارا اضافة الى استقرار سعر الصرف في حدود 2000 دينار عراقي للدول الواحد اديا الى

وللاحتياط من هذه المشاكل كانت المصارف تطلب ضمانات عقارية عن كل قرض تقدمه، على ما ذكر السيد بنينة مضيفا ان هذا الشرط لا يزال مطبقا، وساعدت هذه الضمانات البنوك الخاصة على الصمود بالرغم من الحرب والاضطراب الذي سادت بغداد عقب الحرب.

ولم تتضرر البنوك الخاصة من عمليات النهب التي تركزت على المصارف العامة التي فقدت ما قيمته 460 مليون دولار من العملات المختلفة بحسب بنينة الذي اشار الى ان هذه البنوك يمكن ان تواجه مشكلة قروض غير مسددة.

وبدأت البنوك الخاصة في الظهور في التسعينات عندما سعى النظام السابق الى زيادة دور القطاع الخاص لتخفيف اثر الحظر. غير ان بنوك القطاع العام السبعة لا تزال تملك 82 بالمئة من الودائع البنكية.

واوضح ان مراجعة الاجور التي قررها التحالف في ايار (مايو) جعلت المرتبات الدنيا ترتفع من اقل من 10 دولارات الى 80 دولارا اضافة الى استقرار سعر الصرف في حدود 2000 دينار عراقي للدول الواحد اديا الى

مسؤول دولي: جزء بسيط من كلفة حرب العراق يكفي لطعام فقراء العالم

■ بروكسل - رويترز: قال جيمس موريس رئيس برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة امس الاربعاء ان جزءا بسيطا من كلفة حرب الخليج سيكفي لطعام فقراء العالم ويسهم في تعزيز السلام والامن.

وقال موريس في مؤتمر صحافي «عندما ننظر الى عشرات المليارات التي تنفق اليوم في العراق... فان نسبة بسيطة من التبعيات التي قدمها العالم للعراق يمكن ان تطعم كل طفل جائع في العالم».

ويؤر موريس بروكسل لتوجيه نداء الى المفوضية الاوروبية لتقديم ثلاثة مليارات دولار في اطار البرنامج

انسولوكس الاسبانية للهندسة الكهربائية تسعى لتعزيز تواجدتها في العالم العربي

■ مدريد - يو بي آي: تسعى شركة انسولوكس الاسبانية للهندسة الكهربائية الى تعزيز حضورها في العالم العربي، خاصة بعد فوزها بعقود في كل من المغرب وقطر والجزائر.

وقالت مصادر في الشركة ليوبيانتر برس انترناشيونال امس الاربعاء ان «العالم العربي يعيش إعادة تأهيل لبيئته التحتية مما يعد سوقا واعدة للشركات العاملة في مجال البناء والكهرباء».

ويشجع الشركة على ذلك «حصولها على عقود مهمة في كل من المغرب والجزائر وقطر وبحثها عقود أخرى في دول عربية».

ومنح المكتب الوطني للكهرباء في المغرب خمسة عقود لإنسولوكس بقيمة 20 مليون يورو تتعلق بكهربية الريف.

وفي الجزائر حصلت الشركة على عقد بقيمة يقارب 13 مليون يورو لإنشاء خط كهربائي تحت الأرض، وفي قطر حصلت على عقد مهم تبلغ قيمته 50 مليون يورو ويتضمن تحديث وتعزيز شبكة التوتور العالي في العاصمة الدوحة.

بنيامين نتانياهو يعلن انتهاء حالة الانكماش الاقتصادي باسرائيل

■ القدس - اف ب: أكد وزير المال الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الاسرائيلي منذ ثلاثة أعوام «نتهى» عبر استئناف النمو في الفصل الثالث من العام الجاري.

وقال نتانياهو للعلنة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان «نموا سيسجل خلال العام الجاري واقتصادنا الذي كان على شفير الهاوية سينطلق من جديد».

والبحر نتانياهو بذلك الى ارقام نشرها امس الاربعاء المكتب المركزي للاحصاء اشارت الى نمو في إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 2,7% في الفصل الثالث وزيادة بنسبة 6,2% في معدل الاستهلاك للفرد الواحد وارتفاع الصادرات بنسبة 24,2% في الفترة نفسها.

وكان إجمالي الناتج الداخلي تراجع بنسبة 3% في الفصل الثاني من العام الجاري.

وقد تضرر الاقتصاد الاسرائيلي الى حد كبير بسبب استمرار الانكماش التي بدأت في ايلول (سبتمبر) 2000 وازمة قطاع التكنولوجيا، لتشهد بعد ذلك اسوأ انكماش في تاريخها.

وانخفض إجمالي الناتج الداخلي 1,1% في 2002 بعد تراجع بنسبة 0,9% في 2001.

الان العلاقة في القناة الثانية كانت اكثر تحفظا من نتانياهو، واوضحت ان النمو تحسن في الفصل الثالث بسبب ارتفاع الاستهلاك المنزلي العام جزئيا ارتقا في هذته اعطتها الضمان الفلسطينية والعمليات ضد اسرائيل بين آخر حزيران (يونيو) ومنتهى اب (اغسطس).

قوات الاحتلال الامريكية في العراق تنوي منح 24 عقدا كبيرا بحلول شباط

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول بوزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ليل الثلاثاء ان الولايات المتحدة تنوي طرح 24 عقدا جديدة في العراق بحلول شباط (فبراير) المقبل شميرا الى انه يمكن للشركات الاجنبية التقدم بعطاءات للمنافسة على العقود الاربعة.

وسلط شكوى بشأن ادارة عمليات اعادة بناء العراق ومزايم بالحماية والتبذير والمنافسة المحدودة والتأخير فتح البيتاغون مكتبها جديدا في بغداد للاشراف على العقود، وقال مسؤول البيتاغون ان «العمل في العراق يسير بمعدل رائع مما جعلنا نحتاج الى مكتب للاشراف على كل شيء».

وسيتولى المكتب المسمى مكتب ادارة المشروعات الاشراف على العقود التي يجري تمويلها من خلال تمويل حجمه 18,7 مليار دولار خصصه الكونغرس لاعادة بناء العراق.

واطلق لفترة قصيرة على المكتب اسم «مكتب اعادة بناء البنية التحتية العراقية» لكن تقرر تغيير الاسم. و اعلن الاميرال متقاعد ديفيد ناش رئيس المكتب

الجديد في مؤتمر صحافي في واشنطن امس الاربعاء تفاصيل العقود، ومن بين العقود التي ستفتح بحلول شباط المقبل قال مسؤول وزارة الدفاع ان 17 عقدا تتعلق بعمليات التشييد والبناء وان كل هذه الصفقات ستؤدك على «المنافسة الكاملة المفتوحة» التي كان الافتقار اليها مصدر شكوى في صفقات سابقة.

وستكون عقود كثيرة مفتوحة على الارجح امام تنافس شركات اجنبية جرى استثنائها في جولة العقود الاولى في تحرك اغضب حلفاء تقليديين للولايات المتحدة.

ويكف محامون امريكيون على فحص قواعد التعاقد والمشتريات الامريكية اضافة الى قوانين التجارة الدولية لتحديد اي الاعمال يمكن طرحها على الشركات الاجنبية.

وستفتح العقود السنة الاولى على الارجح الى ادارة المشروعات للاشراف على ستة مياهدين تتراوح بين قطاع الكهرباء والاشغال العامة الى البنية الاساسية الصناعية والصحة.

وقال المسؤول الدفاعي «هناك عدد كبير من

القاهرة - قنا: يعقد بالقاهرة اوائل الشهر المقبل مؤتمر عالمي حول معوقات الاستثمار في مصر يحضره خبراء وهيئات دولية ومحلية وممثلون عن البنك الدولي ومركز الامم المتحدة للتجارة والتنمية والاتحاد الاوروبي وممثلون عن نحو مئة من اكبر الشركات العالمية.

وسيمت في المؤتمر طرح ومناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بالدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الشركات والهيئات في الدعاية للسوق المصرية وتنمية مناخ الاستثمار بها في المستقبل.

وقال رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين جمال الناظر في تصريحات نشرت امس الاربعاء ان المؤتمر سيركز اعماله على مناقشة مشكلات ومعوقات الاستثمار الاجنبي في مصر التي تراجعت معدلاته هذا العام على نحو ملحوظ. كما سيركز على المعوقات والبدائل والاستراتيجيات التي يحتاجها مناخ الاستثمار في مصر لتنمية واجتذاب مزيد من الاستثمارات وايجاد مناخ اقتصادي صحي.

كما سيتم في المؤتمر تحليل عوامل التنمية الاقتصادية واتجاهات البورصة وحقوق المستثمرين وخطط التخصصية والتجارة المصرية وفرص التصدير وأشار الى ان المؤتمر سيكون فرصة لعرض اماكن استثمار مصر الاستثمارية وفرص الاستثمار المتاحة.

اعتقال 48 من سماسرة المتاجرة بالعملات مجلس ادارة بورصة نيويورك يقر اصلاحات لتعزيز الرقابة واشاعة الشفافية

■ نيويورك - اف ب: اعلن بيان لبورصة نيويورك امس الاربعاء ان اعضاء مجلس ادارة البورصة وافقوا على اصلاحات اقترحها رئيس مجلس الادارة المؤقت جون ريد خصوصا في ما يتعلق بتعيين مجلس ادارة جميع اعضائه من المستقلين.

واضاف البيان ان «الناتج الاولى تؤكد ان الاعضاء صوتوا لمصلحة التعديلات التي اقترح ادخالها على النظام الاساسي للبورصة والمتعلقة بإدارة المؤسسة».

كما انتخب الاعضاء الدرء الثمانية الذين اقترحهم ريد قبل اسبوعين وبينهم وزيرة الخارجية السابقة مادلين اولبرايت ورئيس مجلس ادارة احد صناديق التقاعد هيربرت اليسون وجيمس ماكدونالدز مدير المصالح المالية لاسرة روكفلر وروبرت شايبيرو الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة مونسانتو للهندسة الجينية، وسيكف مجلس الادارة الجديد الاشراف على الادارة والقواعد والمكافآت والرقابة الداخلية على البورصة.

كما سيعين المجلس لجنة ستصدر توصيات خاصة بعمليات البورصة وقبول اعضاء جدد او شركات سيتم ادراجها في البورصة وكذلك الامور المتعلقة بالهيكلة واداء الاسواق.

ويتعين ان تحصل التعديلات المقترحة على موافقة اللجنة الامريكية لتعاملات البورصة.

على مسعيد آخر التي ضباط وكالة التحقيقات الاتحادية الامريكية القبض على 48 من سماسرة النقد الاجنبي في وول ستريت ليل الثلاثاء في حملة استهدفت

مؤتمر عالمي حول معوقات الاستثمار الاجنبي بمصر

■ القاهرة - قنا: يعقد بالقاهرة اوائل الشهر المقبل مؤتمر عالمي حول معوقات الاستثمار في مصر يحضره خبراء وهيئات دولية ومحلية وممثلون عن البنك الدولي ومركز الامم المتحدة للتجارة والتنمية والاتحاد الاوروبي وممثلون عن نحو مئة من اكبر الشركات العالمية.

وسيمت في المؤتمر طرح ومناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بالدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الشركات والهيئات في الدعاية للسوق المصرية وتنمية مناخ الاستثمار بها في المستقبل.

وقال رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين جمال الناظر في تصريحات نشرت امس الاربعاء ان المؤتمر سيركز اعماله على مناقشة مشكلات ومعوقات الاستثمار الاجنبي في مصر التي تراجعت معدلاته هذا العام على نحو ملحوظ. كما سيركز على المعوقات والبدائل والاستراتيجيات التي يحتاجها مناخ الاستثمار في مصر لتنمية واجتذاب مزيد من الاستثمارات وايجاد مناخ اقتصادي صحي.

كما سيتم في المؤتمر تحليل عوامل التنمية الاقتصادية واتجاهات البورصة وحقوق المستثمرين وخطط التخصصية والتجارة المصرية وفرص التصدير وأشار الى ان المؤتمر سيكون فرصة لعرض اماكن استثمار مصر الاستثمارية وفرص الاستثمار المتاحة.

اورد تلفزيون ان بي سي ان المتهمين حملوا المستثمرين الافراد على الاعتقاد بانهم يشترون صفقات بملايين الدولارات من العملات الاجنبية بينما يستحيل على مثل هؤلاء المستثمرين المشاركة في صفقات من هذا النوع.

ولم تتضح اسماء الشركات الاخرى المتورطة في الفضيحة الا ان مصادر مطلعة قالت ان التحقيقات تستهدف نحو اربع شركات اخرى.



الاستثمارات الخارجية هي الحل

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،
أريد عبر منبر صحيفتكم الحر توضيح بعض المسائل التي أثارته جهات صحافية حول مشاركتي بمكتب الحماة الذي أسسته في بغداد مؤخرًا، وما صاحب ذلك من اتهامات وإشارات البعض منها مغرض.

فأنا قد أسست هذا المكتب بالاشتراك مع عدد من المحامين العراقيين المغتربين بالإضافة إلى مجموعة من المحامين العراقيين المحليين وذلك للمساهمة في إستقطاب الاستثمارات الخارجية إلى العراق. وبقائتي الثابتة هي أن السبيل الوحيد للسبب قديمًا أثر العبث الاقتصادي الذي شهده العراق على مدى 35 سنة، هو في جلب الاستثمارات الخارجية المباشرة.

وقد ركزت التغطية الصحافية على علاقة مكتبتي بالمدموع مارك زيل. فلما بد لي من التوضيح بأن المدعو زيل ليس شريكاً في هذا المكتب، بل ليس بيننا وبينه أي عقد خطي أو اتفاق على وفق ما قيل.

كان أحد زملاء المدعوة من المحامين العاملين ضمن شركة «ولوث، مار ودويتش» قد عرفني بالمدعو زيل بصفته محامياً أمريكياً يمكن الاستفادة من خبرته الاستثمارية لتشجيع الشركات الأمريكية والروسية على الاستثمار في العراق. أما بعد أن اطلعت على كامل المعطيات وتجنّباً للجلل غير الجدي، فقد انتهيت كل علاقة مع المدعو زيل ومع شركة «ولوث، مار ودويتش»، ولأسف فإن بعض الإعلام قد أثار أيضاً اتهامات لا أساس لها من بدي لي من الإجابة عليها. إذ أدركت أنني لأحتمل التصارب في المصالح فأنني لم أقم على الإطلاق بتعريف أي من موكلتي مكتب الحماة الذي ساهمت بتأسيسه بأي من أعضاء مجلس الحكم أو الوزراء أو العاملين في سلطة الأنتلاف

واستعمال تلك القياسات للمواقف من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا في سحب المشروع البريطاني أو دفعه إلى الأمام، سحب القرار من على مائدة مجلس الأمن قبل التصويت وبحجة الموقف الفرنسي ودفع النقاش في شرعية الحرب إلى خارج الأمم المتحدة وبذلك لم تقر الأمم المتحدة بشرعية الحرب ولم تقر بعدم شرعيتها أيضاً.

لقد نشرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في موقعها على الانترنت نقلاً عن دراسة إحصائية مستقلة نشرت مؤخراً في الولايات المتحدة بأن عدد القتلى العراقيين نتيجة الغزو الأمريكي - البريطاني حوالي 13000 قتيل. وأثر الخسائر التي تكبدتها قوات الاحتلال الأمريكية في حادث المروحة والتي قتل فيها 16 جندياً أمريكياً، بعث الوزير الفرنسي دومنيك دوفيليان برسالة إلى نظيره الأمريكي كولين باول أعرب فيها عن «حزنه العميق» للحادث، وطلب منه أن «ينقل إلى أسر وأقارب الضحايا تعازيه الحارة، مؤكداً له «تعاطفه في هذه المحنة».

لم يظهر أي حزن عميق أو غيره على الوزير الفرنسي دومنيك دوفيليان لموت 13000 عراقي - أكثر من قلقهم من المدنيين الإبرياء - ولم يطلب من أحد أن ينقل إلى أسر وأقارب الضحايا العراقيين تعازيه الحارة.

احمد طه بريطانيا

كذلك كان الشعب الإنكليزي وليس من المعقول أن تربط ديمقراطية فرنسا بسياساتها الخارجية مع ارادة شعبها وتفشل ديمقراطية بريطانيا في ذلك. لو عدنا إلى المداولات بين أعضاء مجلس الأمن في الأمم المتحدة حول المشروع البريطاني الذي كان سيعطي الشرعية المؤكدة للغزو. لو وجدنا هناك ثلاثة احتمالات:

- 1) صدور القرار بأجمعية أو أغلبية مؤيدة للحرب؛ بذلك تكون الحرب شرعية وبدون نقاش.
- 2) صدور فيتو يرفض القرار للحرب من قبل روسيا أو الصين؛ بذلك تكون الحرب غير شرعية وبدون أي نقاش.
- 3) تجريد العمل الدبلوماسي بسحب القرار قبل التصويت ودفع النقاش في شرعية الحرب إلى خارج الأمم المتحدة فهناك عناصر في المخيم القانوني التي تكلمت وما زالت تتكلم بعدم شرعية الحرب، وهناك عناصر في نفس هذا المخيم التي تتكلم بشرعية الحرب واستناداً إلى القرار 1441 أو ما قبله بذلك ينصهر الجانب القانوني في النقاش ويفقد الموضوعية في الجدل هذا بالطبع ما حصل.

هنا تظهر أهمية الدور الدبلوماسي الفرنسي بكونه الميكانيكية لقياس الموقف الروسي والصيني والدول الست غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن حتى يصفه بما وصفه، أن شهريار «المودن حميد» بدأ يسرد الغلظا غريبة من هنا وهناك حتى ادركه الصباح فسكت عن الكلام المباح لأن ربما يعيش انفصاما في الشخصية لذلك اختلط عليه الجاهل بالنايل فلم يعد يعرف ما سيفعله سوى طعن شرف المغاربة ونشر غسيلهم فوق سلطوح انكلترا بدل سلطوح المغرب.

ان ما حكاه «المودن حميد» بين المراقب والسائح الألماني ما هي الا خزعات استفهاما من الاسواق الاسبوعية حيث يوجد العديد من المهرجين ممن يطلق عليهم لقب «الحلايقية» أو استفهاما من ساحرة لجام القنابراكتش حيث يوجد رواة الأزيات والأقول لأجل المعلوم «المودن حميد» بان تلك الخزعات التي يتفخر بنشرها في تقادمت واكل عليها الدهر وشرب ولم يعد يحكيها الا اصحاب العقليات البالية وان القارئ يبحث عن ما أصبح تتناول الموضوعية الكرنكية المستفهاما يعيها كما هي الدولة المغربية لديها مؤسساتها وادارتها ووزارتها وهي ادري بمشاكل «ديمقراطية وكما يقول المثل «اهل مكة ادري بشعابها» وليست في حاجة إلى النصح من أمثالك حيث تقول معلقاً على المراقب والسائح السبب في اعتقادي ويرأي ان مراقب الحافلة لم يكن يرتدي لباس المراقبين كي يتسنى للسائح او غيره التعرف عليه» فهل تحول صديقنا إلى مرشد للمسؤولين المغاربة وكأنهم لا وجود لهم مطلقاً؟

الحسين بوكروجمة المغرب

فرنسا والموقف من الحرب على العراق؛ السكوت علامة الرضا

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،
كتب الكثير في الصحافة العربية عن الموقف الفرنسي «الشريف» في معارضة الغزو الأمريكي - البريطاني للعراق وراح البعض يمتني لو كان شيواك رئيسا لدولة عربية؛ لقد لاحظ السيد ليث شبيلات (الاردن) بان فرنسا لم تدن رسمياً العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق ولقد بعث برسالة إلى السفير الفرنسي في عمان بشأن ذلك «القدس العربي» . السيد شبيلات معروف بعمله السياسي في الساحة الأردنية - العربية ولا ندري عن خبرته بالسياسة الغربية وكيفية ادارة الخلافات الظاهرة من أجل تحقيق اهداف مشتركة، هناك بعض المؤشرات التي تلقت الانتباه عن الموقف الفرنسي تجاه الغزو الأمريكي - البريطاني للعراق: (1) تواجد الاسطول الفرنسي في مياه الخليج ايام الحرب وقيامه بعمليات لوجستية مثل كسح الاغلام البحرية؛ هذا على عكس الموقف الفرنسي «الشريف» في معارضة الغزو قبل الحرب. (2) اللهجة الشديدة التي استخدمها

ردا على المودن حميد؛

كلام «حلايقية»!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،
تحت عنوان «المراقب والسائح» نشرت «القدس العربي» في عدد الأربعاء 12 تشرين الثاني (نوفمبر) مقالا أطلق منه كاتبه «المودن حميد» في حديثه فبدأ يسرد قصته حينما كان مسافراً من إحدى القرى إلى إحدى المدن فأطلق العنان لتخيلاته وتنبؤاته التي تبعث على السخرية كاستعمال لفظة «تغازوت الساحرة» وأكادير «صاخبة» والشيء الذي يبعث على المهزلة أكثر هو انه تحول بقدرته قادر إلى عرف بواطن الأمور ويغتي في اعراض الناس عندما قال «كانت الحافلة مكتظة بالركاب - تلاميذ - معلمين - بحارة - نساء - اطفال - مخبرين - فتيات - عاطلين» فكيف تستنى له معرفة كل من كان في الحافلة وهل أصبح يعلم الغيب «فلا يعلم الغيب الا الله» فلما قرأت هذا المقال المهزلة احسست وكأنني اطالع احدي حكايات ألف ليلة وليلة. وكان شهريار بدأ يقص لحبيبتة شهرزاد ما شاهدته في الحافلة بين المراقب والسائح الألماني والذي يشبهه بنتشه الحزين والكثيب، فهل صاحبنا كان يعيش في ألمانيا وهل عاش فترة نشته

كلام ظاهره حلو وباطنه عقم

قبل ايام طالعنا الرئيس بوش بمعايير جديدة غايتها التبرير لوجود امريكي دائم في الشرق الاوسط. وقد دعم الرئيس منهاجه الحربي الجديد بوابل من الشعارات الرنانة التي لعلها تصلح لان تكون مقدمة لبرنامج انتخابي وذلك لما تحتويه من كم كبير من الدجل والكذب الذي لا ينطلي على احد.

لقد ترك الرجل قناع الحرية وارتنى قناعاً جديداً يدعو ظاهره الى الديمقراطية وباطنه الى العبودية. وهذه الخدع الرخيصة والتافهة لا يراد من ورائها الا الوصول الى غايات خبيثة تمت هندستها واعدادها من خلف الكواليس بتعاون وتوافق مطلق ما بين اكثر القيادات تطرفا ومهيجة ضد العالمين العربي والاسلامي الا وهي القيادات الصهيونية العالمية التي تضم بين دفتيها القيادات الحافظة المتطرفة الجديدة في الولايات المتحدة الامريكية والقيادات الليكودية الاسرائيلية التي توافقت على سياسة القتل والاحتلال بقوة السلاح مستغلة تفتت وانقسام العالم العربي والاسلامي الى دويلات صغيرة متناحرة فيما بينها تماماً كما كانت عليه حالهم في ايام الجاهلية قبل بزوغ فجر الاسلام.

ان ما طالعنا به بوش الصغير من مفتون الكلام حول الديمقراطية والحرية الموعودتين لا نستطيع الا ان اضعه في باب معسول الكلام ظاهره حلو وباطنه عقم. فهو يدعو الانظمة العربية الى تبني الديمقراطية في العالم العربي والا فقد تجد نفسها قد سحق تحت عجلات حرب التحرير من أجل الحرية والديمقراطية التي تقودها امريكا ضد العالم العربي والاسلامي.

فلو كانت هذه الدعوة موجبة الى جميع انظمة الحكم العربية بلا استثناء لكان لها وقع ايجابي في عقولنا وضميرنا ولكن عندما يوجه الكلام الى دول معينة دون غيرها فهذا يقودنا حتماً الى ان ننظر الى ما قاله بوش الصغير بعين الريبة والشك بل ربما اثار فينا الضحك والاشمئزاز من غباء وسطحية هذه القيادة التي اعتبرت منذ البداية ان ابناء الامة العربية ليسوا الا همجيين لا يستخدمون عقولهم أكثر مما يستخدمون عواطفهم وبالتالي فان كلام الحرية والديمقراطية سيؤثر ايجاباً على تزايد رصيد السياسة الامريكية في الشارح العربي.

نعم ويكل ويثني الرئيس على بعض من تلك الانظمة التي اعادت النظر في سياساتها واستسلمت بالكامل الى ما تزوده منها اسرائيل وتذاعرها العسكري الامريكي الضارب. لقد وصفها الرئيس بالدول التي بدأت بممارسات ديمقراطية مشجعة. فلم يكن السبب وراء كل هذا الثناء التزام تلك الانظمة بالديمقراطية والحرية بل بمدى قدرتها على خيانة أمتها العربية وتقديم المصلحة الشخصية والقطرية على حساب مصلحة الامة. بالاضافة الى وقوف تلك الدول والانظمة ودعمها الكامل للحرب الامريكية القذرة على العراق. بل ربما سوف تشهد دخولا لقواتها العسكرية الى ارض الرافدين جنباً الى جنب مع القوى المحتلة الغازية تحت تبريرات واذرائع وحجج اعدت سلفاً لهم باعتبارهم انظمة ديمقراطية حازت على براءة ذمة من البيت الامريكي الصهيوني؟

عبد الناصر احمد عبد السلام البدراني الدنمارك

اسلحة الإبتزاز الشامل

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

هكذا، اذن تتبخر الارقام ببساطة «ملياراتية» - عداد الانفاق خارج عن السيطرة الرادية (لعدم الأمن الجماعي).

الفرق بالنسبة للدول المانحة لقرروض (الاستثمار) لعقود شركات «ابتزازية» على شكل دفعات مؤخرة - الارباح - لاستثمار «بفوائد» لصالح ميزان المدفوعات الامريكية (الرأسمالية) المعكوسة للدفع مقدماً ومعالجة العجز مؤخرًا بميزان المدفوعات لصالح شركات المافيا المتعددة الجنسية ميزانية الموجودات بقطبيها - العراقي - الامريكي تذهب عوائد استثماراتها لجيوب الشركات.

العنصر بهذه الحالة لا موازنة له على اليسار واليمين طالما لم يجد طريقاً لتعسين اوضاع المواطنين ببسط حقوق الانسان - الانسانية.

للعلم مغرقة مقدماً - من الخسارة اموال داغعي الضارب تتم معادلتها بصورة سائبة وعائمة بالموازنة وبلا فوائد (اجتماعية) بل رأسمالية لاستثمار اصغار الشركات الرأسمالية.

حكومة الشركات الرأسمالية - او لشركات المافيا - الحكومية فهل هناك عوكة واحد من (الشعب العراقي) يحصل على اي فئات من هذه العوائد التي تقدر بالمليارات التي تمت هندستها بعملية مفرغة من الفوائد للمواطن العراقي العادي على حساب شركات المافيا الامريكية والصهيونية.

الاستثمار الرأسمالي بمفهوم كارل ماركس او سمث للنظرية الرأسمالية لا يعود للواء بتركييته الرأسمالية - الاشتراكية - بل التراكم الاستثماري المستقبلي لتطور رأس المال فلما اصغار هذا اشتراكية او رأسمالية بالنسبة لتراكم الفوائد التي ما لا نهاية.

مزداد علني للسلب والمافيا الامريكية لشركات متعددة الجنسية يسلب وابتزاز كل ما يمكن من اجل رفاه المواطن امريكي الذي لا يحلم طيلة اليوم - الا بنظ رخيص مدعوم سحرة بشكل معكوس للميزانية الامريكية. الانكاس الذي لا يوزاي اصلاح المواطن العادي بل يقاطعه سلب الشركات التي لا تتعرف على نفسها الا امن خلال الارباح والارباح.

ان تحجيف اموال شركات المخابرات الامريكية المركزية (سي. اي. ايه) ليس من اعباء المواطن الذي لا يربح شيئاً بل من اعباء امن الشركات التي تجني كل شيء.

وهل ما يمكن تقليصه وتقويمه مع تكرار عجز الميزانية الامريكية غير القابل للاستيراد (امنيا) او التصدير (استراتيجيا).

جثة المواطن (العراقي) العادي غير معروضة للمزيد على شركات المافيا الامريكية والمافيا الصهيونية الدولي. التحالف (المادي) بالارباح معكوسا لتحالف (مادي) بالخسائر. والخسائر لا يمكن استثمارها ورأسمالياً بأي شكل من اشكال الاقتصاد الطوباوي او الرأسمالي او الاشتراكي او حتى الاسلامي.

حقي النعيمي

الاردن

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، ترحبنا بارسائكم البريدي على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 6QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
او على الفاكس رقم +442087418902
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً
،الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

«القاعدة» مدرسة سعودية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

من وجهة نظري فان ما حدث مساء السبت 11/8/2003 بمدينة الرياض بالسعودية من تفجير للمجمع السكني هو دليل واضح على رفض الشعب السعودي للسياسة السعودية. أو ما يعرف بسياسة آل سعود بعد أن طغح الكيل لدى المواطنين السعوديين من جراء الحكم الملكي الذي أولى كل اهتماماته للأسرة المالكة وغض النظر عن باقي الشعب السعودي الذي يتقلب منذ عشرات السنن على جمر حكم الغرر المنسلط الذي منع وبالسيف والقوة مشاركة الشعب في إدارة شؤونه السياسية دون أن ينوب عنه حاكم أو وزير. ولنرجع لنفص الموضوع وهو تفجير الرياض والذي قال عنه مساعد وزير الخارجية الأمريكية (ريميتاج) أن وراء هذا الانفجار هم مجموعة القاعدة وين لادن وما لبثت أن صدقت الخارجية السعودية هذا القول الصادر عن مساعد وزير الخارجية الأمريكي وادعته في اخبارها وتصريحاته وزيرو الداخلية والخارجية ونسوا أن القاعدة هي مدرسة سعودية تم زرعها في أفغانستان بعد أن تم تدريبهم وتسليحهم داخل المعسكرات السعودية ونشرهم في بعض بلدان العالم من أجل تنفيذ بعض المهام لحساب الحكم السعودي.

د. فالح العليان لندن

سياسات بوش أكبر سبب مروج لبن لادن

أقتعه الصهانية في بداية الحرب العراقية؟! لاندري ولكن الواضح أن مصدر السياسة الخارجية الأمريكية هذه الفترة تقوم استراتيجيتها على مبدأ «وداها بالتي هي رمت بكل هذا التراث الإنساني في عرض الحائط وتعاملها المعيب من خلال مهزلة غوغاتانامو القانونية التي ستبقى الأشنع في جبين هذه الحكومة التي دمرت سمعة أمريكا عالمياً وقضت على مستقبلها التجاري المرتبط بشركات العولة التي صارت مشار حنق الشارع العربي والغربي بسبب عبقرية بوش ومن وراءه.

ولننظر معاً كيف مزقت هذه الإدارة في حقبة قياسية زمنيًا كل تراث البشرية الحديث قانونياً من خلال تنفيذها لعمليات اغتيال من دون أي محاكم مسبقة كما فعلت في مقتل 6 بسبب شبهة ضد أبو علي الميمني ومقتل الواف الأفغان بحجة ضرب بن لادن ومقتل الواف العراقيين وتشجيعهم باليورانيوم وقلع نخيلهم بحجة محاولة ضرب صدام..... وأنساءل هنا كم يا ترى تئوي أن تقتل في سورية بحجة البحث عن صدام الختنيث ربما في سورية أو إخفاء الأسلحة هناك وضرب سورية للتفتيش عنها؟! وهل سينجح هؤلاء من صقور صيد البترول في إقناع الرئيس بوش بأن البترول السوري صيد أسهل من البترول العراقي وأن جبل الذهب الذي سيعوض خسائر الجيش الأمريكي موجود فعلاً في مناطق سورية على صفات سورية وليس على مناطق عراقية كما

سعودتنا ادارة بوش على تميز كل الإنتفاقيات الأمنية والقضائية العالمية واتفاقيات حماية البيئة (كيوتو) وغيرها وحتى اتفاقية الحكمة الجنائية العليا وكيف رمت بكل هذا التراث الإنساني في عرض الحائط وتعاملها المعيب من خلال مهزلة غوغاتانامو القانونية التي ستبقى الأشنع في جبين هذه الحكومة التي دمرت سمعة أمريكا عالمياً وقضت على مستقبلها التجاري المرتبط بشركات العولة التي صارت مشار حنق الشارع العربي والغربي بسبب عبقرية بوش ومن وراءه.

ولننظر معاً كيف مزقت هذه الإدارة في حقبة قياسية زمنيًا كل تراث البشرية الحديث قانونياً من خلال تنفيذها لعمليات اغتيال من دون أي محاكم مسبقة كما فعلت في مقتل 6 بسبب شبهة ضد أبو علي الميمني ومقتل الواف الأفغان بحجة ضرب بن لادن ومقتل الواف العراقيين وتشجيعهم باليورانيوم وقلع نخيلهم بحجة محاولة ضرب صدام..... وأنساءل هنا كم يا ترى تئوي أن تقتل في سورية بحجة البحث عن صدام الختنيث ربما في سورية أو إخفاء الأسلحة هناك وضرب سورية للتفتيش عنها؟! وهل سينجح هؤلاء من صقور صيد البترول في إقناع الرئيس بوش بأن البترول السوري صيد أسهل من البترول العراقي وأن جبل الذهب الذي سيعوض خسائر الجيش الأمريكي موجود فعلاً في مناطق سورية على صفات سورية وليس على مناطق عراقية كما

د.رامي محمد سامي دييابي حلب

تعقيباً على افتتاحية «القدس العربي»:

احمد الجبلي لا علاقة له بالناصرية



والغن والعلم والطب والهندسة. تمنياتي لكم بالتألق الدائم والواصل في نصرة قضايانا العادلة وعلى رأسها تحرير العراق وفلسطين.

عبد الرحمن مجيد الربيعي (ابن النصارى ابا واجدادا)

ردا على د. كمال احمد عبد الباقي:

لماذا إذن حضرت الفضائيات العربية مسلسل «الشتات»؟

قادة هذه الحركة وتصوير جذور الفكر الصهيوني مع العلم في زاياك بان العرب في غنى عن ذلك.

مسلسل «الشتات» يا دكتور خلخل بنية الدراما باتحاضه هذا المنحى مما اضطر الادارة الامريكية الى مراقبة من سيرعرضه، ومراقبة مضمونه. وبياتالي الاتهام بعد ذلك من هم معادو السامية؟

فعلى اعتبار انك قدمت انطباعك عن المسلسل من خلال حلقة الاولى كسرد لمرحلة تاريخية للحركة الصهيونية، واصدرت حكم قيمة تؤاخذك عليك يا دكتور فنحن كمشاهدين نستشف في

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،
جاء في «القدس العربي» عدد 4500 مقال للدكتور احمد عبد الباقي يتحدث عن مؤاخذته لبعض الفضائيات العربية التي تبث مسلسلات «الشتات» (قناة المنار) مع حلول شهر رمضان.

هذا المسلسل الذي يروي قصة الحركة الصهيونية منذ عام 1812 وحتى نكبة 1948 وما تلاها من اقسامه دولة اسرائيل على ارض فلسطين. كما يستفهم عن الدافع الذي جعل كاتب المسلسل «الشتات» ينبش في تاريخ الحركة الصهيونية. وحافظ المخرج في تجسيد

ليقدم لنا نكسا فنيا راعا ذات لمسة مخرجه مسحة فنية ضافية.

فهذه خطوة ثانية بعدما سبقتها الخطوة الاولى في مسلسل «فارس بلا جواد» على طريق استعمال الاعلام كحق مشروع وكوسيلة من وسائل التثوير والفضح ومقارعة الحجج.

باله عليك يا دكتور كيف تفسر حظر مسلسل «الشتات»، من جميع الفضائيات العربية واقتصارها فقط على مسلسلات ذات مسحة مأمركة؟! واختتم بما ختمت به مفالك حان الاوان لنصلح انفسنا من الداخل عملا بقوله تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم ما يقوم به حتى يتغيروا ما بأنفسهم» صدق الله العظيم.

وتحية لهذا الانتاج الضخم «المدرس» الذي جعل المشاهد مقتنعا بمشاهده التاريخية وشخصياته المطابقة للواقع.

عبد الكريم القيشوري المغرب



جدل الهويات: عرب .. اكراد .. تركمان .. سريان .. يزيدية (9)

حل الإشكال العراقي لا يتم إلا برد الاعتبار لجميع طوائفه بمن فيهم الاكراد وتأكيد الإنتماء للوطن والتراب أولا قيام المنطقة الآمنة بالعراق والاختراق الغربي والصهيوني الإعلامي لها ساهم بالطروحات الإنفصالية

سليم مطر*

هذا الكتاب يعالج إشكاليات الفئات الاقوامية في العراق، والتي اكتسبت اهمية خطيرة في الوقت الحاضر حيث اندلعت المناقشات العنيفة بين الاكراد من ناحية والعرب

والتركمان والسريان من ناحية مقابلة. والميزة الاساسية لهذا الكتاب انه لا يعالج المشكلة من الناحية السياسية فقط كما هو سائد عادة في مختلف الكتابات التي تناولت الموضوع، بل ان الباحث يركز على الناحية الثقافية- التاريخية، والتي يعتبرها حاسمة من اجل حل هذه المشكلة. وهو يعيب على النخب الثقافية العراقية (والعربية عموماً) انها قصرت كثيراً في بحث ومعالجة هذه المشكلة وتركزت حلها الى الدولة والاحزاب وحدها. والميزة الاخرى لهذا الكتاب، انه لا يناقش فقط المشاكل بل ايضا يحاول ان يقترح لها الحلول الوطنية الثقافية والعملية. من اجل ان يمنح المؤلف كتابه موضوعية وشمولية فإنه قد اشرك معه نخبة من المثقفين من ابناء هذه الفئات المعنية: الكاتب نصرمت مردان (تركمني عراقي) والباحث شمعون دنحو (سرياني سوري) والحامية عشترار البرزنجي (كردية عراقية) والامير انور معاوية الاموي (يزيدي عراقي).

«القدس العربي»

دور المؤسسات الصهيونية

يبدو ان موضوع الزيدية يستحوذ على اهمية كبيرة وتشرط فيه معاهد كردية وعالية كثيرة. وتقوم هذه الاطراف القومية بشن حملة شعواء في بلدان المهجر وبين الجاليات الزيدية من اجل محاربة كل الزيديين الراضين لمثل هذه الطروحات القومية. لكن ابناء الطائفة الزيدية وعلى رأسهم الامير (انور معاوية) لا زالوا يدافعون منذ اعوام عن الاصالة العراقية للزيدية ويؤكدون على انتمائهم العريق الى الحضارة الاشورية العراقية.

ان هذه الحملة الجبارة لتكريد تاريخ الزيدية وميراثهم، في الحقيقة ليست نابغة من اية غايات اكااديمية ولا دينية، بل انها اهداف استراتيجية خطيرة: ان الغاية لامر ليس تكريد الزيدية بحد ذاتها بل الغلبة الواضحة وغير العلنية هي تكريد منطقة سنجان...

الاستكرونية هي جزء من هذه الخارطة الامبراطورية التوسعية! رغم هذه الحقيقة المرة، فإننا على يقين بان هناك الكثير من الأكراد من ذوي العقل النير والضمير الوطني الحي يدركون خطورة مثل هذه المشاريع القومية المدفوعة من قبل المؤسسات الغربية والصهيونية للتبسة بنبيا الاكاديمية والتباكي على الأكراد، من اجل ان يبقى وطننا وعموم منطقة الشرق الأوسط ساحة للحروب والدمار والجوع والتشرد، لكي تبقى إسرائيل الى أابد هي القوة الكبرى المهيمنة على المنطقة.

تكريف التاريخ

من المعروف ان طبيعة الأوطان وهويتها لا تتحدد حسب الاسم، بل حسب التاريخ. لهذا نطلب من السيد مامو وكل الذين يتكروون الوجود التاريخي لوطن العراقي ويعتبرونه وطناً «مصطنعاً»...

لنكتشفوا الحقيقة التالية: - إن هذه البلاد التي تسمى الآن (عراق).. من نينوى حتى الخليج، ظلت متوحدت سياسياً وحضارياً ولغوياً منذ سبعة آلاف عام وحتى الآن... وأقول وأكرر ان هذا الوطن ظل متوحداً سياسياً وحضارياً ولغوياً حتى في ظل فترات السيطرة الأجنبية.. حتى القوى الخارجية كانت مضطرة إما ان تحتل العراق كله أو تتخلى عنه.. والسبب بكل بساطة لأن طبيعة الرافدين، من نينوى حتى الخليج، تحتكم على أية دولة أن تسيطر على كل العراق ولا فتمن المستحيل السيطرة على النهرين وتنظيم المياه ودره الفيضانات، والعراق مثل كل بلدان الأرض عانى من وجود مناطق وسلاسل متنافسة في الشمال والجنوب، مثل سلاسل بابل وآشور. نفس الشيء موجود في تاريخ مصر وإيران والصين وفرنسا وإيطاليا، النافسة بين الشمال والجنوب، بسبب بعد المسافة واختلاف الطبيعة والجوار. لكن الشيء المهم بأنه خلال الثلاثة آلاف عام التي سبقت الميلاد، ظل العراقيون يتكلمون لغة واحدة هي (الأكديّة) خطها المسماري وبلغتها الاشورية والبابلية (مثلما الآن الموصلية والجنوبية).. وظل العراقيون أيضاً يعتقدون نفس الدين القائم على (تقدیس النجوم) ورموزها الإلهية.. في العصر الميلادي أصبح العراقيون بالغالب مسيحيين نساطرة مع أقباط يهودية وصائبية، وتحول لغتهم الأكديّة الى الآرامية (السريانية) لغة العراقيين كلهم ما يقرب الألف عام. بعد الفتح العربي الإسلامي فقد بدأ العراقيون يتحدون هذه المرة بالاسلام والعربية، من نينوى حتى البصرة.

لن ننسى انه حتى في الفترة العثمانية كانت ولايتا البصرة والموصل تابعتين لوالي بغداد.. وإن تمسك الإنكليز بالموصل ليس من أجل عيون العراقيين بل لأنه واقع تاريخي جغرافي كان من المستحيل التكره له أو تخطيه.

الخاتمة والمقترحات

الديمقراطية لا تكفي لحل مشكلة الفئات المحلية.. بل باجبا



ان الحملة الجبارة لتكريد تاريخ الزيدية وميراثهم، ليست نابغة في الحقيقة من اية غايات اكااديمية ولا دينية، بل انها اهداف استراتيجية خطيرة: من اجل ان يبقى وطننا وعموم منطقة الشرق الأوسط ساحة للحروب والدمار والجوع والتشرد.. لكي تبقى إسرائيل الى الأبد هي القوة الكبرى المهيمنة على المنطقة

الهوية الوطنية الحديث عن الوضع العراقي وما يتضمنه من مقترحات وحلول يمكن ان يطبق حرفياً على الوضع السوري، كذلك البناني والاردني والفلسطيني، بل جميع الامم العربية الحاوية على تنوعات اقوامية ومذهبية مثل مصر والسودان والجزائر والمغرب، بالنسبة لسورية مثلا يتوجب الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة اختلاف النسب العديدة ووجود فئات مذهبية سورية لا توجد في العراق مثل العلوية والدرزيين، لكن هذا لا يمنع من القول ان جوهر هذه المقترحات هو «الروح الوطنية» التي تعترج جميع الفئات اللغوية والمذهبية متساوية، ليس بالدستور والشعارات، بل بالاحساس الحقيقي بالانتماء الفعلي لارض الوطن وتاريخه وميراثه الاصيل. أي الدعوة للخلص من تلك النظرة القومية طبعاً اننا مضمطرون لكعادة وخشية سوء الفهم المتعمد. ان نكرز ايضا حان بان دعوتنا «لأحياء الهوية الوطنية» هذه ايدا ليست انعرالية وشيغونية معادية للأخر العربي، بل هي تؤمن بكل عمق بان هناك ما لا يحصى من الروابط الثقافية والتاريخية والنفسية والمصالح الاستراتيجية التي تجمع الاوطان العربية وتثير قاربها وتوحدها العقائري، على طريقة الوحدة الأوروبية، من دون شعارات قومجية غوغائية كاذبة تثير التآمر وتثير العداوات وتثقل الحروب والانقلابات بين الاوطان العربية. بنفس الوقت تقتل الوحدة الوطنية الداخلية وتسلخ الانسان عن انتمائه لارض وطنه وتثير احتقان واضطهاد الفئات المختلفة بحجة انهم ليسوا من (العرب الاقحاح)!

مشكلة شمال العراق والاساليب الامنية الفاشلة حلول ومقترحات

منذ ما يقرب القرن ظل مشكلة التوتير الدائم والحروب المشتعلة في المنطقة الشمالية من الوطن، وما فترات تتفاقم حدة الميول الانفصالية لدى التيارات القومية المترعة للفئات المحلية غير الناطقة بالعربي (الاكرد والتركماني والسريان). تعتبر القضية الكردية نموذجاً اساسياً في التعامل مع موضوع الفئات المحلية. ان التعامل مع هذه المعضلة التي لا زالت تلعب دوراً حاسماً في توتر الوطن بأكمله، ظل من وجهة نظر سياسية امنية بحيث مع غياب تام لتابع الوطني الثقافي والشمولي. بناء على هذا الفهم السياسي الامني فإن كل الاطراف الحكومية والحزبية ظلت منذ اجيال طويلة تقدم بمشاريع وحلول سياسية وعسكرية لهذه القضية المستعصمة، من نوعية القيام باصلاحات في المنطقة الشمالية وإعراك مسؤولين اكراد في الحكومة ثم اقرار الحكم الذاتي، والان يتم الحديث عن الفيدرالية والمنطقة الائمة وحق الانفصال المسمى بدولساو بحق تقرير المصير، الخ..

حتى الآن لم ينته جميع الاطراف العراقية الى الجانب الامم والاكثر لحل هذه القضية الازلية، «الجانب الثقافي»؛ لا يقصد بالجانب الثقافي، تقديم حقوق ثقافية ولغوية لهذه الفئات العراقية، فهذه امور معروفة وتبقى ضمن الشاربع السياسية، المقصود بالجانب الثقافي: «خلق ثقافة وطنية وحدة وشاملة تشعرك فئة مهما كانت لغتها وديانتها ومذهبها بانها عراقيّة ومتساوية تماماً مع الفئة الغالبية الناطقة بالعربي، ولها حق المشاركة ببادرة الدولة والوطن مثل باقي الفئات. نعم ثقافة عراقيّة مشتركة مضادة للثقافات التشرذمية القومية الانعرالية، لكنها ايضا تحترم وتعتنق بالتنوع اللغوي والديني والمذهبي». حتى الآن هناك غياب كلي من قبل جميع الاطراف العراقية (حكومية ومعارضة) للحوار عن طبيعة الطروحات التثقيفية والاعلامية القومية السائدة سواء منها العراقية الكردية او التركمانية او السريانية (الاشورية)، والتي تستمد شرعيتها من الطرح القومي العربي المهيمن على الثقافة العراقية منذ اجيال طويلة. ان هذه الناحية (الثقافية الاعلامية التربوية) في هذه القضية قد اكتسبت ابعادا خطيرة وحاسمة في السنوات الاخيرة التي اعقبت حرب الخليج، للاسباب التالية:

قيام ما يسمى بالمنطقة الائمة في شمال الوطن ووجود ادارتين كرديتين مستقلتين، خصصتا ميزانية هائلة مدعومة عالمياً بتكوين شبكة اعلامية جبارة تفوق كثيراً الشبكة الاعلامية الحكومية: فضائيات وصحف، مع التغطيل داخل الصحافة والإعلام العراقي العربي والامة مؤتمرات ومهرجانات صاخبة وشراء ذمم مثقفين عراقيين وعرب لكي يباركوا هذه الطروحات القومية التوسعية والانفصالية بعد تخفيفها بمرحات وطنية سطحية وزائفة. الدخول الكاسح للمخبرات الاسرائيلية التي ساهمت بوضع وتوجيه النشاط الاعلامي القومي الانفصالي المعتمد استراتيجياً اعلامية تثقيفية مشابهة تماماً لاستراتيجية «الصهيونية» للسيطرة على العالم الغربي، والقائمة على المبدأ التالي: اولاً وقبل كل شيء يتوجب تاثير الآخرين من خلال فكرة «الهلوكوست» (مثال الاستخدام الضخم والفعال لقصتي حلجبة والافعال بصورة مكررة و متكررة الى حسد الملل)؛ وبعد ان يتم تاثير واضاف الخصوم نفسياً وترهيبهم ضميرياً، يتم فرض المطالب والافكار عليهم.

وجود دعم عربي وغربي امريكي لهذا الاعلام القومي التعصبي، لغايات معروفة تستهدف حاضر ومستقبل العراق. حيث يجد هذا الخطاب القومي التعصبي كل التحراب في الكثير من الصحف وسائط الاعلام والفضائيات المسيطرة على الساحة العربية، طبعاً حباً بالاكراد او الاشوريين بل على العكس تقمة عليهم حسب مبدأ (اندفع عدوي ضد عدوي)؛ أي من اجل اضعاف العراق وتقسيمه وبنفس الوقت توريث الاكراد وغيرهم ليكوثوا وقودا دافئاً لحروب تخدم المخططات الغربية وتفرض الهيروت الاسرائيلي.

نعم لهذا كله لاسف فإن الطروحات القومية الانفصالية الامبراطورية صارت سائدة ومقبولة عراقياً وعربياً! من الخط القاتل الاستمرار بالعنصرية العراقية الحالية المعتمدة على الشعارات السياسية الامنية ورفض دخول المثقفين العراقيين في حومة النقاش الحي والفعال في تفاصيل هذه المشكلة وطبيعة الشعارات والمشاريع المطروحة. ان هذه الحلول السياسية ذات مفعول كتكتيكي مؤقت، بدت، بل ادليل ان المشكلة ما زالت قائمة منذ قيام الدولة العراقية وحتى الآن وتمارس تاثيرها حاسماً على الوضع العراقي.

المطلوب مبادئ جديدة للعمل مغايرة تماماً ما هو سائد منذ اجيال واجيال؛

المبدأ الأول- الوطنية بدل العنصرية

ان نقطة الضعف الاساسية في التعامل مع الفئات العراقية غير الناطقة بالعربية، هي (الفكرة العروبية) التي ظلت تمنح كل التبريرات لهذه الفئات بان تقلد (القومية العربية) وتنتح لنفسها عن (قومية) خاصة بها. من الخطا الكبير التصور بان هذه دعوة عنصرية ضد الشعوب العربية وضد التقارب وحتى التوحد الشامل معها. بل بالعكس انها دعوة لاحترام خصوصية كل بلد عربي ونبذ الطرح القومي التورجي الذي يبرر الانقلابات والمؤامرات وحتى انتهبك حرمة أي بلد عربي وتثير احتلاله، كما حدث مع الكويت. انها دعوة لتوحيد كل بلد عربي مع ذاته ومكوناته الداخلية ثم بعدها تقارب وتوحيد الدول العربية من خلال المشاريع المشتركة على غرار الوحدة الأوروبية الحالية. ان مشكلة العراق الأولى والكبرى والاساسية (كذلك بلدان الشام) هي ان الفكرة العروبية قد تم استخدامها «كتقويض للفكرة الوطنية»؛ بل ان الوطنية العراقية اصحبت اقرب الى الجريمة حيث اطلق عليها (القطرية والشعوبية)؛ كيف يمكن لأي دولة في

العالم ان تطلب من مواطنيها الخضوع لها، وهي بنفس الوقت بسبب تمايزهم اللغسيوي والمذهبي لا تعترف بهم كجزء من الشعب والوطن والتاريخ والميراث والتكوين العرقي السكاني. بل تعلمهم ليل نهار انهم فئة (قومية او مذهبية) لها تاريخها وتراثها وعرقها ومشاريعها التاريخية واحزائها الخاصة وجماهيرها المتميزة؟

ليس بالصدفة ابدأ ان الحركات القومية الكردية هي من اكبر المدافعين عن الحركة القومية العربية؟ طبعاً يقينا ليس حبا بها، بل لان الفكرة القومية العروبية تثير تماما وجود الفكرة القومية الكردية، وتثير ان شمال العراق ليس عراقياً، لأنه بكل بساطة ليس باغلبية ناطقة بالعربية!! لان القومية العربية جعلت الانتماء العروبي اهم واسبق من المواطنة العراقية!

لهذا فإن خلاص العراقيين (كذلك الشعوب الشامية) والسبيل الأول والاكثر لضمان وحدتهم وتكسيهم الى الدولة والوطن، هو الاعتماد على مبدأ (الوطنية) بدل (القومية). ونحن عندما نتحدث عن (الوطنية العراقية) ليس عشعارا وكموقف سياسي ورتوشات شكلية عن نيوذخصر وعشترار ومحوراني، بل نعلمى اولاً وقبل كل شيء:

«اعادة كتابة التاريخ العراقي على اساس الاعتراف الكامل بدور كل الفئات العراقية اللغوية (الألوامية) والدينية والمذهبية بصنع التاريخ العراقي. ان يشعر الكردي والتركماني والسرياني واليزيدي والفيلبي، مثلما يشعر العربي والسني والسني والصائبي، ان الاعتراف على مبدأ (الوطنية) بدل (القومية). ونحن عندما نتحدث عن (الوطنية العراقية) ليس عشعارا وكموقف سياسي ورتوشات شكلية عن نيوذخصر وعشترار ومحوراني، بل نعلمى اولاً وقبل كل شيء:

«اعادة كتابة التاريخ العراقي على اساس الاعتراف الكامل بدور كل الفئات العراقية اللغوية (الألوامية) والدينية والمذهبية بصنع التاريخ العراقي. ان يشعر الكردي والتركماني والسرياني واليزيدي والفيلبي، مثلما يشعر العربي والسني والسني والصائبي، ان الاعتراف على مبدأ (الوطنية) بدل (القومية). ونحن عندما نتحدث عن (الوطنية العراقية) ليس عشعارا وكموقف سياسي ورتوشات شكلية عن نيوذخصر وعشترار ومحوراني، بل نعلمى اولاً وقبل كل شيء:

المبدأ الثاني. التعامل الشمولي والتساوي مع جميع الفئات من اهم عيوب السياسة السائدة (حكومية ومعارضة) حتى الآن بخصوص قضية الفئات والقومية الكردية منها وبانذات، انها لم تتعامل بصورة شاملة ومتكاملة مع هذه الفئات، بل تتعامل معها على اساس موازين القوى الذي يستثمر البعض على حساب البعض. من دون أي استراتيجيه وطنية بعيدة. كتفكير من الاحيان تم التصحية بالسريان والتركماني واليزيدية من اجل كسب القوى الكردية المهيمنة. فكم من القرى السريانية المسيحية في شمال الوطن تم تهجير سكانها الى الموصل وبغداد وخارج العراق وتحويلها الى مناطق كردية بواقعة ودعم الحكومة والاحزاب العراقية!! وهناك امثلة كثيرة يمكن ذكرها بخصوص اليزيدية والكتكايشية والشيك، وغيرهم. ان هؤلاء جميعهم في العراق يرفضون ويخافون من هيمنة الحركات المسلحة الكردية التي تعمل على تذييبهم وحتى تهجيرهم وتعريب وتكريد مناطقهم (على طريقة النظام طبعاً)!

ان اكبر مثال على خط السياسة السائدة، هو الموقف ازاء التركمان. فكان من الخطا الكبير ان يجبر التركمان في الإحصاءات السكانية على قبول واحد من خيارين: (عربي ام كردي)؛ والنتيجة ان الكثير منهم تم احسابه على العرب وعلى الأكراد خصوصا؛ ان التركمان يشكلون الفئة العراقية الثالثة بعد العرب والاكرد، ويقرب عددهم من مليونين وغالبيتهم الكبرى يستوطنون بعراقيتهم ولم يطرحوا أي مطالب سياسية او استقلالية، بل مطالبية فقط عموماً ثقافية انسانية ضمن الوطن العراقي. لكن مع هذا ولأسباب جزئية تتعلق بتخالف البرزاني مع السوفييت فإن الشيوعيين العراقيين قروا لتقدیس القضية الكردية وتبرير جميع الطروحات الانفصالية باسم (حق تقرير المصير)، والحكم على التركمان بالطورانية واليهودية والعمالة والرجعية وغيرها من النعوت التي بررت عزلهم وحتى تبرير نذهم من قبل بعض المثقفين الاكراد. ان القوى العراقية كما في كل مجال لم تحسب ابدأ اهمية السراتاجية الحاسمة للتركمان في خلق التوازن والاستقرار في شمال الوطن، حيث وجودهم ليس في كركوك وحسب بل في اربيل نفسها حيث يشكل السكان من اصول تركمانية نسبة كبيرة جداً. ثم ان التركمان بطبعهم وموقعهم وعددهم وتنوعهم بين شيوعي وسني وتجاورهم المباشر مع العرب والاكرد والسريان، كل هذا يجعل من السهولة جدا كسبهم لصالح الوطنية العراقية، على شرط التحلي عن (النزعة العروبية) العنصرية او الجزوية في التعامل معهم. من المعلوم ان غالبية النخب التركمانية بعد تجاريها المهيمنة مع تركيا، قد ادركت مدى ساذجة اعتمادهم على تركيا وخطا الطروحات الطورانية الرومانتيكية اللاواعية، مما خلق فيهم شعوراً عراقياً قوياً، بحاجة ان يستثمر ويكافأ من خلال تقرب نذهم والاعتراف بحقوقهم الثقافية واعادة كتابة تاريخهم العراقي الاصيل الممتد الى اكثر من 1400 عام.

نفس الكلام يقال عن السريان (وقد نعتت اسماؤهم بين كلداني وآشوري وسرياني).. ومن اكبر خطايا القوى العراقية انها ساهمت أو لم تهتم بعمليات الهجرة الواسعة للسريان من قراهم في الشمال (الى بغداد ثم الى الخارج) لتصبح كردية! يتوجب دراسة المسألة واشراكهم من اجل المطالبة بمناطقهم الاصلية، مثلما تطالب القوى القومية الكردية والتركمانية بحق عودة المهجرين عن مناطقهم.

نفس الكلام نقلوه عن اليزيدية الذين راحت تركز عليهم المؤسسات القومية (العالمية) في السنوات الأخيرة، من اجل نفي عراقيتهم وفرض العقليّة التعصبيه الأرية المغلفة بالكرودية بغاية الاستيلاء على منطقة سنجان الهامة استراتيجياً للسيطرة على الموصل وكل شمال العراق!!

من الأمثلة المهمة على ضرورة استثمار الفئات العراقية الشمالية، بالنسبة لمدينة «اربيل»، فإن الوجود التركماني والسرياني في اربيل جعل حتى الإنكليز في تآيقهم المتداول في العشرينات، يرفضون اعتبارها جزءاً من مشروع (كردستان) التابع لحصود الحفيد، بل اعتبروها عراقية. ان مسالة «اربيل» نقطة مهمة جداً في هذا السياق؛ مثلما يطالب القوميون الانفصاليون بضمهم كركوك وسنجان وخانقين وكل شمال العراق، تنمكس المسألة بان تطالب القوى العراقية باعتبار «اربيل» ليست كردستانية بحق عليها الانفصال أو ما يسمى بحق تقرير المصير. فهي عراقية اصيلة مثل باقي المدن العراقية، من الناحية السكانية (مع الاكراد هناك أيضاً التركمان والسريان). ومن الناحية الجغرافية (هي جزء من سهل الرافدين القريب من دجلة)، ومن الناحية التاريخية (كل ميراثها عراقي منذ السومريين والاشوريين والعيسانيين حتى العثمانيين ثم العصر الحديث). جغرافياً وتاريخياً فإن منطقتي السليمانية

* كاتب وباحث عراقي يقيم في جنيف

رأي القس

وليد جنبلاط والحرماني جنة امريكا

■ اقدمت الادارة الامريكية على الغاء تأشيرة الدخول التي يحملها السيد وليد جنبلاط الزعيم اللبناني المعروف احتجاجا على تصريحات ادلى بها اخيرا، واعرب فيها عن أسفه لنجاة بول ولوفويتز نائب وزير الدفاع الامريكي من محاولة اغتياله بصفته الفدوق الذي كان يقيم فيه أثناء زيارته لتلقف القوات الامريكية في بغداد قبل شهر. السيد جنبلاط عبر عن رأيه تجاه مسؤول امريكي يعتبر ابرز الدخريين على الصرب على العراق، ودون اي مبررات قانونية أو اخلاقية، واستخدم الاكاذيب حول وجود اسلحة دمار شامل من اجل ابقاء الحصار على العراق وقتل مليون ونصف المليون من ابناءه، ثم غزوه امريكا صالحا، وواحدة من اكبر جرائم العصر الحديث. الادارة الامريكية التي تتحدث عن الحريات واحترام الراي الاخر لم تتحمل تصريحا صحافيا لمسؤول عربي، بينما تتهمنا كعرب بالتخلف وضيق الافق والدكتاتورية ومصادرة الراي الاخر.

نسال هذه الادارة عما اذا كانت قد سحبت تأشيرة الدخول من الاخادم اليهودي عوفادي يوسف الذي وصف العرب بالشرحات التي يجب سحقتها، ام انها وضعت اربيل شارون سفاح صبرا وشاتيلا على لوائحها السوداء، ام عاملت مناخيم بيغن الراهبي الدولي المدان اعليا معاملة مجرمي الحرب ومنعته من دخول اراضيها؟

نسال مرة اخرى عما اذا كانت ستمنع كين ليفنغستون عمدة مدينة لندن الذي اعتبر الرئيس بوش اخطر رجل في العالم، وطالب بمحاكمته كمجرم حرب، وعارض زيارته

للعاصمة البريطانية؟

ونسال مرة ثالثة عما اذا كانت هذه الادارة تستمع ماث الالاف من المتظاهرين البريطانيين الذين احرقوا نمية الرئيس بوش امام عدسات التلفزة من دخول اللجنة الامريكية؟ اسئلة كثيرة، وامطة اكثر حول الازواجية الامريكية؟ فائدة من سردها لانها بمثابة تحصيل حاصل فنحن في زمن تتعمد فيه ادارة القوة الاعظم في العالم اذلال العرب والمسلمين لانهم عرب ومسلمون فقط.

فقيم الديمقراطية وحقوق الانسان تتراجع الى المقاعد الخلفية عندما يكون الانسان عربيا او مسلما، يقف امام موظف جوازات في احد المطارات الامريكية، او حتى مواطنا امريكي صالحا، ولكنه من اصول عربية او يعتنق الديانة الاسلامية.

كنا نعتزم مطالبة الدول العربية بمعاملة المسؤولين الامريكان بالثل، ومنعهم من دخول اراضيها، من اسأل ولوفويتز وبيرل وفيت وكل صقور الادارة الحرضين على العرب والمسلمين والمؤيدين بتعصب للاهلاب الاسرائيلي، ولكننا نعرف ان مطالبنا هذه لن يكون لها اي صدى.

نعرف ان منع هؤلاء اكبر من قدرات الحكومات العربية، فلعلنا نطمع بمقاطعة من هو أقل منهم واكثر عنصرية وحقدًا، وهو الجنرال بوكن الذي تهجم على الخالق جل وعلى بوقاحة، ووصف العرب والمسلمين بالشيطانيين، تمنى ان تكون هناك بقايا بعض النخوة لدى وزراء الداخلية العرب الذين لا يمتعون الا مواطنتهم من السفر أو الدخول الى البلاد وليس الى طبعها.



عروبة العراق أسست لها قرون من التاريخ والموقع والدور

قبيلتي شمر وعزة، ظلت الجزيرة العربية تدفع الى العراق بالفوج ثلث الاخر من العشرات العربية. منذ نهاية القرن التاسع عشر، في حضي التدافع السياسي والثقافي الذي نجم عن حركة التحديث العثمانية والتحديات الغربية الامبريالية للشعوب الاسلامية، اخذت مناطق الشرق العربي الواقعة تحت السيطرة العثمانية تشهد ولادة تعبيرات قومية عربية. تعود بعض هذه التعبيرات الى احساس العرب المتزايد بالباطر الاوروبي على بلادهم، وعجز الدولة العثمانية عن حماية هذه البلاد، وبعضها الى ردود الفعل على تصاعد النزاعات القومية التركية، وبعضها الاخر الى انتشار افكار جيل الشعوب في قيادة نفسها واحساس العرب في بلاد الشام والعراق والحجاز بأن دورهم هامشي في جهاز الدولة وقيادتها. برزت هذه التعبيرات في دمشق والقديس وحلب ومخما واليمصرة والموصل والتحف، وشملت العرب سنة وشعبية وعلويين، مسلمين وسنجيين، بل وعربا من اصول كردية وتركمانية كما في حالة الكثير من ضباط جمعية العهد العراقيين. في العراق على وجه الخصوص، رأى رجال مثل الشيخ علي السويدي والسيد محمد الصدر، الاخوان محمد رضا ومحمد باقر الشيبيني، والشرقي، جعفر ابو التمن، مزاحم الباجهجي، طالب النقيب، وضباط جيل جميل الدفعي، ياسين الهاشمي، نوري السعيد، جعفر العسكري، علي جودت الايوبي، واخرون كثيرون، راءوا في العروبة اطارا واسعا لا يتصل عن الانتعاش الاسلامي ولا يعارضه، اطارا يستند الى ثقافة العراق العربي وليس الى المدم بريطاني، بفهموها الاوروبي الحديث، هؤلاء هم الذين ارسوا جذور العروبة في العراق واسسوا للبعد العربي في هويتهم وليس الدولة العراقية الحديثة، سواء دولة فيصل الاول او دولة البعث. بل ان قدوم فيصل الاول الى العراق وتصديه ملكا، وان جاء بقرار بريطاني، فانه ما كان له ان ينجز لولا التفاف العروبيين العراقيين، شيعة وسنة، حوله ومعهم له، معتبرين ان تصيب حاكم عربي على العراق هو خيار مصيري للعراقيين جميعا، وانه الخطوة الاهم في طريق الاستقلال. شهد العراق منذ منتصف القرن العشرين،

د. بشير موسى نافع

جزيرة العرب ان استقبل خلال فترة قصيرة نسبي موجات هجرة عربية كثيفة خلال القرن الهجري الاول. بل ان الكثافة العربية السكانية في العراق وصلت حدا ندرت بعد ذلك في موان تهجير خمسين الف عائلة عربية (زهاء الربع مليون نسمة) من العراق الى خراسان. وقبل نهاية العصر الاموي كانت الازر اخرى قد هجرت من الجزيرة الى بلبيس لحراسة مداخل مصر الشرقية. وقد كان العراق، لا سيما الكوفة والبصرة، قد تحول الى قاعدة للفتوحات الاسلامية الكبرى في انريجان وارمينيا وخراسان. خلال قرن واحد من الفتوح، كان العراق قد اصبح بفتحها على جزيرة العرب ونجدة تنتشر في ارجائه القبائل العربية اليمنية والشمالية من السواء، من بكر وربيعة والتخلب وشيبان وهمدان وتميم واسد وعقيل والازد وتقيف.

منذ تلك الحين وحتى القرن العشرين لم يحدث ان تجرت قوما في تقويض عروبة العراق. بصفتهم مقرا للخليفة طول خمسة قرون، وبسبب موقعه الجغرافي اللطيفة الذي جعله منفصلا على جزيرة العرب من ناحية وعلى كل الشعوب الاسيوية الكبرى من ناحية اخرى، فقد كان العراق دائما هذا اللطامحين من ناحية وبوافة لاحتضان الثقافات والاعراق من خلال الترتيبات الحربية، وقعت الدولة العباسية اسيرة للسيطرة البويبية او التركية العسكرية على السجوقية، ولكن الثقافات في بنية الحكم والولة لم تترك اثرا عميقا في الثقافة العربية-الاسلامية لسكان العراق. وحتى بعد الكنتساح المغولي المدمر، سرعان ما اضطر الحكام المغول الجدد للانسحاب الى الهضبة الفارسية تاركين العراق في يد ادارة اسلامية عربية الثقافة. لقد نجم عن العزو المغولي، الصعود العثماني في الاناضول، ثم ولادة الدولة الصفوية في ايران، ان انحسرت دائرة العرب في الجوار العراقي، ولكن هذا الانحسار لم يمس ارض السواد مطلقا، وحتى نهاية القرن التاسع عشر عندما استقبل العراق آخر موجات الهجرة العربية الممثلة في

د. يوسف نور عوض

ان يصعوه في صندوق الادخار حتى يؤمونا مستقبل اولادهم، وهما تملكتي غضب شديد لأن هذا الويز لا يقول الحقيقة، وذلك لأن لأن هذا المشروع لن يجل مشكلة السكن في مصر ولو ظل التلميذ يدفع واستمر هذا المبلغ كل شهر فلن يتمكن في نهاية الادة من تأمين شقة لنفسه، وثانيا لم يكن من الجائز الويز ان يسلب التلاميذ طفولتهم وبراعتهم بنقد الابهاء لانهم يشترون لعبا لابنائهم، فالطولة هي الطفولة لا التصاعيق اطفال ان يستحقوا ان يعيهم من أجل ان يؤمونا لانفسهم شققا في المستقبل، والشئ الذي لم يقفه الويز هو ان كثيرا من مثل هذه المشاريع فشلت أو نهبت، وهذا المشروع غير المغلاني لا يمكن ان يحقق اهدافه، ولكن ما دما لا نهتم بواقعنا العلمي فابنا نترك الفرصة لثل هذا الويز وغيره كي يتلاعبوا بصغارنا وخدعوننا في كثير من المواقف المشابهة، ودعني اتفكر الى موقف آخر انطلاقا من المؤتمر الصحافي الذي عقده ابو علاء اخيرا بعد تشكيل حكومته الفلسطينية الجديدة، فقد جلس ابو علاء ليخبرنا انه رجل يؤمن بمبدأ الحوار وانه يؤمن بدور القطاع الخاص في تنمية بلاده وانشاء بالوالمصري الذي يسعى من اجل توحيد كلمة الفلسطينيين من أجل استئناف عملية السلام، ولكن رئيس الوزراء الفلسطيني لم يخبرنا عن الفرق بين وبين اي مازن الذي كان يؤمن أيضا بالحوار ووصفه الاسرائيليين قبل الفلسطينيين بأنه رجل سلام، ثم عندما لا يحدثنا عن التنمية وسر القطاع الخاص فيها، فإني تنمية يعني؟ وهل يملك ابو علاء هذا المصطلح حتى يبدأ في الحديث عن دور القطاع الخاص؟ ولنقرض انه بنى أعظم مشروع في العالم ليس هذا المشروع معرضا للاعتراض الإسرائيلية؟ فكيف يبدأ القيادة الفلسطينية ليجدثونا عن حكومة في بلد هو ليس مستقبلا؟ فكيف بدأنا نتحدثنا عن تلبية مطالب إسرائيل من أجل استئناف مباحثات ثلثنا التجارب الماضية ان إسرائيل لا تريد استئنافها بل هل أصبح كل أمنا ان ندعونا إسرائيل لكي نتباحث معها وهي التي كانت تستجدي في الماضي ان تجلس معنا؟ ودعنا نتفكر من هذا الموقف الى موقف آخر وهو الموقف الذي نشأ في السعودية بعد تفجير الحيا، فقد وجدت السعودية تعاطفا كبيرا من الدول العربية ووقف المجتمع العربي لانه في الحقيقة لا يوجد عقلاء يقبلون استخدام العنف معهما كانت اهدافه ووسائله ولكن ذلك في الواقع لا ينفخ حقيقة وجود العنف ولا ينفخ وجود بعد المنطق في مطالب من يمارسون هذا السلوك غير المقبول، ولكن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف قال في مؤتمر صحافي ان السلطات سوف تنظر في تخفيف الاحكام من اولئك الذين ارتكبوا في عمليات ارهابية

كثبت من قبل منوها إلى ان المشكلة الأساسية في الشرق الأوسط

نتبع من واقع ثقافي يعيشه العرب، ذلك ان الشعوب التي لا تستطيع ان تطور نفسها ثقافيا تظل الى ابد الدهر تكرر نفسها وتردد مقولات واوهام لا علاقة لها بالواقع الذي تعيش فيه، وحتى عقود من جديد الى هذه الفكرة المحورية في مقالتي اود ان اشير الى واقع ثقافي مغاير يهدد للفكرة التي اود معالجتها، والتي تعود بوي الذاكرة إلى السنوات التي كتبت ذلك فيها، واخيرا، فان هناك من يقول ان الديمقراطية دون ان ذلك الوقت والاسباب مختلفة كثير التثقل في المناطق الصناعية في المنطق، ولو ظل التلميذ يدفع واستمر هذا المبلغ كل شهر فلن يتمكن في نهاية الادة من تأمين شقة لنفسه، وثانيا لم يكن من الجائز الويز ان يسلب التلاميذ طفولتهم وبراعتهم بنقد الابهاء لانهم يشترون لعبا لابنائهم، فالطولة هي الطفولة لا التصاعيق اطفال ان يستحقوا ان يعيهم من أجل ان يؤمونا لانفسهم شققا في المستقبل، والشئ الذي لم يقفه الويز هو ان كثيرا من مثل هذه المشاريع فشلت أو نهبت، وهذا المشروع غير المغلاني لا يمكن ان يحقق اهدافه، ولكن ما دما لا نهتم بواقعنا العلمي فابنا نترك الفرصة لثل هذا الويز وغيره كي يتلاعبوا بصغارنا وخدعوننا في كثير من المواقف المشابهة، ودعني اتفكر الى موقف آخر انطلاقا من المؤتمر الصحافي الذي عقده ابو علاء اخيرا بعد تشكيل حكومته الفلسطينية الجديدة، فقد جلس ابو علاء ليخبرنا انه رجل يؤمن بمبدأ الحوار وانه يؤمن بدور القطاع الخاص في تنمية بلاده وانشاء بالوالمصري الذي يسعى من اجل توحيد كلمة الفلسطينيين من أجل استئناف عملية السلام، ولكن رئيس الوزراء الفلسطيني لم يخبرنا عن الفرق بين وبين اي مازن الذي كان يؤمن أيضا بالحوار ووصفه الاسرائيليين قبل الفلسطينيين بأنه رجل سلام، ثم عندما لا يحدثنا عن التنمية وسر القطاع الخاص فيها، فإني تنمية يعني؟ وهل يملك ابو علاء هذا المصطلح حتى يبدأ في الحديث عن دور القطاع الخاص؟ ولنقرض انه بنى أعظم مشروع في العالم ليس هذا المشروع معرضا للاعتراض الإسرائيلية؟ فكيف يبدأ القيادة الفلسطينية ليجدثونا عن حكومة في بلد هو ليس مستقبلا؟ فكيف بدأنا نتحدثنا عن تلبية مطالب إسرائيل من أجل استئناف مباحثات ثلثنا التجارب الماضية ان إسرائيل لا تريد استئنافها بل هل أصبح كل أمنا ان ندعونا إسرائيل لكي نتباحث معها وهي التي كانت تستجدي في الماضي ان تجلس معنا؟ ودعنا نتفكر من هذا الموقف الى موقف آخر وهو الموقف الذي نشأ في السعودية بعد تفجير الحيا، فقد وجدت السعودية تعاطفا كبيرا من الدول العربية ووقف المجتمع العربي لانه في الحقيقة لا يوجد عقلاء يقبلون استخدام العنف معهما كانت اهدافه ووسائله ولكن ذلك في الواقع لا ينفخ حقيقة وجود العنف ولا ينفخ وجود بعد المنطق في مطالب من يمارسون هذا السلوك غير المقبول، ولكن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف قال في مؤتمر صحافي ان السلطات سوف تنظر في تخفيف الاحكام من اولئك الذين ارتكبوا في عمليات ارهابية

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم الاشتراكات: رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

القديس الفضب المطلوب

د. علي محمد فخر

■ ما يتحدث للمدنيين الأبرياء في العراق والسعودية والسودان والمغرب والجزائر وغيرهم من بلاد العرب والمسلمين أمر لا يقبله العقل ولا الضمير ولا القيم الإسلامية هذا أمر لا جدال فيه. لكن اللولة واللوم والاستعداد وسل السيوف، بالرغم من كونها ردود أفعال طبيعية، لا يمثلون الاستجابة الأفضل لمثل هذه الحالات المتساوية فالمتطلب أولاً هو طرح الأسئلة الصحيحة للتشخيص ولعرفة الأسباب في اعتقادي أننا نشاهد حالة عرفتها الإنسانية عبر تاريخها كله، وهي ظاهرة الغضب، تلك العاطفة التي ما إن تخرج عن الطور حتى تطلق بعض الممارسة الشار وورد الصاع صاعين وكما وصف أحدهم البشر الغاضبين «فانهم عيان ومجانين، إذ أن العقل في مثل هذه الحالات يهرب فيؤذي ذلك إلى أن يسلب الغضب على ملكات الإدراك والفكر» ومنذ القدم تعامل الكتبا مع هذه الظاهرة فكتاب رسا الشهير سينيكا وصف الغضب بأنه أكثر العواطف شناعة وتدميراً

والشاعر اليوناني هوميروس بنى ملحمة «الإلياذة» حول هذه العاطفة التي كانت نتاجها دماراً وآلاماً وأحزاناً لأناس وجيوش ومدن. على ضوء ذلك دعنا نسال أنفسنا إن كان ماجري في الأرض العربية يستدعي الضغبات والجواب بالطبع تلخصه العنصرية الشيطانية اليومية التي تصيب على المواطن العربي وبلايه فمن قبل كل بلاد العالم التي تخلفت من الاستعمار خلال القرن العشرين لم يرجع الاستعمار بتدخلاته وجيوش وهمجته ونهبه الالبلاد العرب فإذا اضيف الى ذلك ترسخ الاستيطان الصهيوني، وتسابق الكثير من قادة الأمة في خطب ود الغزاة والمستوطنين، والاستيلاء اليومية لشروات الأرض العربية من عليها من قبل أقلية فاسدة متخمة، وتشوه التنمية العربية، وتمزق النظام القومي العربي، وهوان الأمة الإسلامية، والأخبار شبه الوميمة عن الكوارث الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية التي تكاد تقتصر على عالم العرب والمسلمين، وعجز القيادات الرسمية والأهلية عن التحرك لإخراج الأمة من ورطتها إذا أضفنا كل ذلك أدركنا عظم الضغوط النفسية والذهنية التي يتعرض لها المواطن العربي وهو يقف عاجزاً يذهب الى انتخابات لإسقاط الحكومات المتفصرة أو إنهاء عهود الحكم الشمولي ولايستطيع أن يمنع عمليات النهب في ساحات قضاء نزيه وعادل ولايستطيع أن يعبر عن نفسه في ساحات اعلام غير منحازة ومفتوحة. عند ذلك، وكالحيوان المشعور في زاوية، ينفجر الغضب واعم مايتبعه من العدوانية وعدم الإهتمام عن تكون الضحية فكيف نواجه هذه المشكلة؟ بالاتفاق على ثلاثة ثوابت أساسية: أولاً: أن الإنسان الذي لا يعرف كيف يغضب لايعرف كيف يكون إنساناً طبيعياً، كما أكده حد الفكريين ثانياً: أن الغضب المطلوب هو الذي يتوجه ضد الشخص والهدف المسؤولين، ويكون بالقدر وبالطريقة الصحيحة وهي قاعدة أكلها أرسطو منذ قرون.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة سالفورد سابقا

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

المقر الرئيسي: (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office: 164-166 King Street, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Internet: www.alquds.co.uk * email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

المقر الرئيسي: (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة ميدان البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801(331)

الناشر: مؤسسة القديس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

القديس العربي: يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم الاشتراكات: رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عمري وبريطانيا و750 دولار امريكي اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القدس

بعد اتهامه باستغلال قاصر جنسيا: إصدار مذكرة بالقبض على مايكل جاكسون

القبض على جازارين بتهمة بيع لحم الحمير في الجزائر

■ الجزائر - «القدس العربي»: لقت قوات الدرك بالجزائر العاصمة امس القبض على اربعة جزائرين بتهمة الاتجار في لحوم الحمير على المنزاد على هذه المادة بمناسبة شهر رمضان المعظم.

وتم حجز 17 قطارا في محلات بأسواق باب الوادي وسوق علي ملاح بساحة «اول مايو» والمرادية والحراش والرعاية بالضاحية الشرقية.

وقالت مصادر الدرك الوطني امس ان الحمير كانت تذبح بمذبح الحراش حيث وضع مديره رهن الحبس الاحتياطي رفقة اربعة عمال بتهمة التواطؤ.

وعادة ما يقوم الجزائريون الجشعون ببيع هذه اللحوم في شكل لحم مفروم والذي يزداد الاقبال عليه بكثرته بمناسبة هذا الشهر حيث يدخل في عديد من الاطباق الجزائرية.

وقالت ذات المصادر ان هؤلاء التجار تمكنوا طيلة الشهر الماضي من تسويق 57 طنا من لحوم الحمير وبيعهما على اساس انها لحوم بقر او خروف.

وكانت مصالح الدرك والشرطة اعقلت العديد من المحلات بداية شهر رمضان في عدد من اسواق العاصمة بعد ان ضبطت لدى اصحابها لحوما غير صالحة للاستهلاك.

كلمات أغنية يخط يد جون لينون تحقق 455 ألف دولار في مزاد

■ نيويورك - رويترز: في مزاد اقيم في صالة كريستي للمزادات بنيويورك بيعت كلمات أغنية «رجل لا وجود له» التي كتبها جون لينون مؤلف اغاني البيتلز الراحل بخط يده بمبلغ 455 ألف دولار وهو ما يعادل أكثر من اربعة اضعاف السعر الذي كان متوقعا.

وقالت مارغريت باريت المتحدثة باسم كريستي انه كان من المتوقع ان تحقق كلمات الاغنية ما بين 80 ألفا الى 100 ألف دولار.

وفي نفس المزاد اشترى الساحر المشهور ريفيد كوبرفيلد تمثال اوسكار لافضل مخرج حصل عليه مايكل كورتيز عن فيلمه «كازابلانكا» بمبلغ 231 ألف دولار.

وكان السعر المتوقع يتراوح بين 200 الف الى 300 ألف دولار.

سغاورة تحفل بيوم المراهض العالمي

■ سغاورة - رويترز: بعد ان نجحت منظمة المراهض العالمية وهي منظمة خيرية تتخذ من سغاورة مقرا لها في جعل مراهض البلاد من انطف ما في العالم احتفلت امس الاربعاء «بيوم المراهض العالمي» بالدعوة الى الالتزام أكثر بالبيادىء الصحية في الاماكن العامة.

وقال جاك سم وهو عضو مؤسس في المنظمة «نريد ان نخرج موضوع المراهض من دائرة المحظورات، الكل يتحدث بحرية عما يدخل الى جسم الانسان ولا يتحدث احد عما يخرج منه».

واحتفلت منظمة المراهض العالمية التي تأسست قبل عامين بهدف زيادة الوعي العالمي بالمراهض والمستويات الصحية باليوم العالمي للمراهض بدعوة الناس الى ابداء استيائهم من المراهض القذرة او سيئة التصميم.

وتجمع المنظمة معلومات في هذا المجال قبل قمة المراهض العالمية التي تعقد في العاصمة الصينية بكين العام القادم.

وتضم المجموعة رابطة المراهض البريطانية و17 منظمة مماثلة من 13 دولة وضعت قائمة ضمن عشرة مواصفات للمراهض يقول سيم انها تجعل حياة «الناس اسعد».

وجاء في موقع المجموعة على الانترنت ان متوسط تردد الفرد على المراهض يصل الى 2500 مرة في العام وان ذلك يعني انه يقضي نحو ثلاث سنوات من حياته في المراهض.

الجموعة المؤدية من كتاب الدعابة والصادر المطلة» التي انتشرت في القنوات الاذاعية والتلفزيونية صادرة التكهات بشأن التحقيق. وقال جاكسون في البيان «تظهر هذه الشخصيات على السطح بادعاءات قبيحة كلما ظهر مشروع أو مجموعة آغان أو شريط فيديو».

وتم تنفيذ أمر التفتيش في نفس يوم صدور مجموعة من اغاني ملك البوب بينها الاغنية الجديدة «فرصة واحدة اخرى».

وقضى حوالي 20 من رجال الشرطة ومسؤولي الجواب والشاودر ليكشف عن احدث صيحات الموضة، وقدمت زماني ناسيا اجباريا لخفض تقاسيم اجسام وتغطية شعور الايرانيات.. وكان مجرد ذكر كلمة الموضة يثير غضب المؤسسة الدينية الإيرانية. وعادة تقام عروض الازياء سرا في البيوت ولكن في الشهر الماضي سمحت السلطات الإيرانية للمصممة مهلا زماني باقامة عرض علني في اشارة الى شيء من التسامح. ولكن المحافظين وصفوا العرض بمؤامرة ضد القيم الإسلامية.

والطريف ان العرض اقيم في مجمع رياضي بطهران اسمه «حجاب» وكان للنساء فقط ولم يسمح للمصورين بالدخول. وقالت صحفية الجمهورية الإسلامية اليومية انها «محاولة لتحقيق اهداف الاجانب الشريرة في انتزاع الغطاء الاسلامي من النساء الإيرانيات السلمات».

ويالتسبة لزعماء دينيين كثيرين يعتبر الرداء الذي يغطي المرأة من الرأس الى القدمين والمعروف بالشاودر وسيلة لحماية احتشاء المرأة.

والطريف ان الكلمة معناها خيمة. ولكن حدث شيء من التسهل وتظهر شايات يسراويل عليها معطف طويل يصل الى اسفل الركبتين ويظهر الحجاب الحريري اكير كمية ممكنة في طهران.



نيكول كيدمان

ثلث فناني استراليا تحت خط الفقر

■ سيدني - رويترز: كشفت دراسة ان ثلث فناني استراليا يعيشون تحت خط الفقر.

وأوضحت الدراسة التي أجراها المجلس الاسترالي للفنون ان معظم الفنانين يحصلون على دخل من اعمالهم الفنية قدر بمبلغ 17 الف دولار استرالي سنويا (12230 دولارا امريكيا) بينما يقدر خط الفقر عند 15400 دولار استرالي للفرد ويرتفع اذا كان المرء متزوجا ولديه اطفال مثلما هو الحال مع الكثير من الفنانين.

وكشفت الدراسة ان ثلث فناني استراليا يعيشون تحت خط الفقر. وأوضح المجلس الاسترالي للفنون ان معظم الفنانين يحصلون على دخل من اعمالهم الفنية قدر بمبلغ 17 الف دولار استرالي سنويا (12230 دولارا امريكيا) بينما يقدر خط الفقر عند 15400 دولار استرالي للفرد ويرتفع اذا كان المرء متزوجا ولديه اطفال مثلما هو الحال مع الكثير من الفنانين.

مكاشي الذي يعيش في فرنسا. وسيقدم الوثيقة الفنية قدر «ليالي رمضان الجميلة» القسم الثاني من الحفل عبر تنوعاته على الجاز المون المزوج بالعزف الشرقي والآلات الشعبية محبة اضافة الى الخلط بين الآلات الموسيقية حيث يجاور العود

مكاشي الذي يعيش في فرنسا. وسيقدم الوثيقة الفنية قدر «ليالي رمضان الجميلة» القسم الثاني من الحفل عبر تنوعاته على الجاز المون المزوج بالعزف الشرقي والآلات الشعبية محبة اضافة الى الخلط بين الآلات الموسيقية حيث يجاور العود

مكاشي الذي يعيش في فرنسا. وسيقدم الوثيقة الفنية قدر «ليالي رمضان الجميلة» القسم الثاني من الحفل عبر تنوعاته على الجاز المون المزوج بالعزف الشرقي والآلات الشعبية محبة اضافة الى الخلط بين الآلات الموسيقية حيث يجاور العود

مكاشي الذي يعيش في فرنسا. وسيقدم الوثيقة الفنية قدر «ليالي رمضان الجميلة» القسم الثاني من الحفل عبر تنوعاته على الجاز المون المزوج بالعزف الشرقي والآلات الشعبية محبة اضافة الى الخلط بين الآلات الموسيقية حيث يجاور العود

مكاشي الذي يعيش في فرنسا. وسيقدم الوثيقة الفنية قدر «ليالي رمضان الجميلة» القسم الثاني من الحفل عبر تنوعاته على الجاز المون المزوج بالعزف الشرقي والآلات الشعبية محبة اضافة الى الخلط بين الآلات الموسيقية حيث يجاور العود

العمر 12 عاما الى ملك البوب. ولم يكن جاكسون 45 عاما) في ضيعته وقت التفتيش. وقال ستيفوارت بيكرمان المتحدث باسمه ان جاكسون في لاس فيغاس منذ ثلاثة اسابيع لتصوير اغنية. واذاف بيكرمان في بيان «لا نستطيع ان نعلق على التحقيق الذي يجريه رجال الشرطة لاننا لا نعرف شيئا عنه. وسيعاون مايكل كما فعل دائما مع السلطات في أي تحقيق رغم انه يجري مرة اخرى وهو ليس في منزله».

وهاجم جاكسون في البيان الذي صدر باسمه في 1979 اصبح الحجاب رداء ناسيا اجباريا لخفض تقاسيم اجسام وتغطية شعور الايرانيات.. وكان مجرد ذكر كلمة الموضة يثير غضب المؤسسة الدينية الإيرانية. وعادة تقام عروض الازياء سرا في البيوت ولكن في الشهر الماضي سمحت السلطات الإيرانية للمصممة مهلا زماني باقامة عرض علني في اشارة الى شيء من التسامح. ولكن المحافظين وصفوا العرض بمؤامرة ضد القيم الإسلامية.

والطريف ان العرض اقيم في مجمع رياضي بطهران اسمه «حجاب» وكان للنساء فقط ولم يسمح للمصورين بالدخول. وقالت صحفية الجمهورية الإسلامية اليومية انها «محاولة لتحقيق اهداف الاجانب الشريرة في انتزاع الغطاء الاسلامي من النساء الإيرانيات السلمات».

ويالتسبة لزعماء دينيين كثيرين يعتبر الرداء الذي يغطي المرأة من الرأس الى القدمين والمعروف بالشاودر وسيلة لحماية احتشاء المرأة.

والطريف ان الكلمة معناها خيمة. ولكن حدث شيء من التسهل وتظهر شايات يسراويل عليها معطف طويل يصل الى اسفل الركبتين ويظهر الحجاب الحريري اكير كمية ممكنة في طهران.

وهاجم جاكسون في البيان الذي صدر باسمه في 1979 اصبح الحجاب رداء ناسيا اجباريا لخفض تقاسيم اجسام وتغطية شعور الايرانيات.. وكان مجرد ذكر كلمة الموضة يثير غضب المؤسسة الدينية الإيرانية. وعادة تقام عروض الازياء سرا في البيوت ولكن في الشهر الماضي سمحت السلطات الإيرانية للمصممة مهلا زماني باقامة عرض علني في اشارة الى شيء من التسامح. ولكن المحافظين وصفوا العرض بمؤامرة ضد القيم الإسلامية.

حتى عروض الازياء المقتصرة على النساء تثير الجدل في ايران

■ طهران - رويترز: منذ قيام الثورة الإسلامية في 1979 اصبح الحجاب رداء ناسيا اجباريا لخفض تقاسيم اجسام وتغطية شعور الايرانيات.. وكان مجرد ذكر كلمة الموضة يثير غضب المؤسسة الدينية الإيرانية. وعادة تقام عروض الازياء سرا في البيوت ولكن في الشهر الماضي سمحت السلطات الإيرانية للمصممة مهلا زماني باقامة عرض علني في اشارة الى شيء من التسامح. ولكن المحافظين وصفوا العرض بمؤامرة ضد القيم الإسلامية.

موسيقى شعبية بهويات متعددة في «ليالي رمضان الجميلة» في باريس

■ باريس - اف ب: بدأت في العاصمة الفرنسية اولى حفلات «ليالي رمضان الجميلة» التي يحييها المشرقون على مسرح «كافيه دي لا دانس».

وقد عازف البيانو اللبناني زاد ملقي الذي سبق له ان شارك في ليالي رمضان الباريسية، امس بنشيد الاناشيد، بمشاركة الفنانة فاديا طنب الحاج غناء، كما قدم موسيحات مصحوبة مع عزف على البيانو والعود وآلات الابقاع.

وحضر جمهور كثيف، غالبية من المغرب العربي الى المهضي، الكائن قرب ساحة الياسين حيث بالامكان تنازل وجسبة افطار او القليل من التمسمر والحليب والقهوة وسط اجواء تضيء طابعا رمضانيا على المكان.

وقد بيعت جميع التذاكر لحفل امس الاربعاء الذي تحييهِ الفنانة الجزائرية الشابة سعاد ماسي التي يفضلها كثيرون بسبب موسيقاها التي تمزج بين اصول عربية اندلسية وشرقي وشعبية محلية اضافة الى الخلط بين الآلات الموسيقية حيث يجاور العود

رئيس الوزراء الأردني السابق طاهر المصري ووزيرا الإعلام السابقان ناصر جوده وناصر الورزي كانوا ضيوف الشرف في سهرة رمضانية اقامها مركز حماية حريات الصحافيين في عمان برعاية شركة فاست لينك للطلويات وحضرها جمع من الإعلاميين والصحافيين على رأسهم مستشارة القصر الملكي الإعلامية الدكتورة سيما بحوث ومدير وكالة الأنباء فيصل الشبول.

زار حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني وزير الداخلية القطري باريس حيث التقى بنظيره الفرنسي نيكولو ساركوزي ووجه له دعوة لزيارة قطر في بداية العام المقبل.

نزهة الشقروني الوزيرة المغربية المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج تشارك في الدورة السنوية لمجلس المنظمة الدولية للهجرة التي بدأت في جنيف حول الهجرة في ظل العولمة.

رئيس الوزراء المصري د. عاطف عبيد اصدر قرارا بتعيين د. محمد سويلم البسيوني نائبا لرئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، وتعيين د. مجدي محمد ابو ريات نائبا لرئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث.

تعرض قاعة «غاليري كلود لومان» بباريس بين 20 تشرين الثاني و22 كانون الأول لفرقة «الفرقة الموسيقية» بقيادة نيكولا ساركوزي ووجه له دعوة لزيارة قطر في بداية العام المقبل.

الحديث المنفوخ فيه ادريس الخوري

أكثر من أي وقت مضى، بدأ الحديث السينمائي يطفو نسبيا، فوق الحديث الثقافي اليومي عبر المنابر الرسمية وغير الرسمية المتواجدة في المهرجانات والملتقيات، فهل بإمكاننا القول أننا أمام «نهضة» سينمائية حقيقية، أم أننا نؤثر فقط لولادة عسيرة؟ ما هو المجال الخاص الذي تطير إليه هذه الكتابات؟ زيادة على كونها مجالاً صناعياً وتجارياً. يخطئ من يرى أن السينما حديث مستقل بذاته، أنها، بالإضافة إلى مجال العناصر البشرية والمادية والتقنية التي تكونتها، حديث أدبي، سياسي، اجتماعي، نفساني، تاريخي، صحفي، وبعبارة أخرى، سيناريو وحوار، (دون أن ننسى الاقتباس من بعض الروايات والمسرحيات).

كيف يتحدد الحديث السينمائي اليوم بالمغرب؟ ثمة عناصر مشتركة ومتداخلة تشكل هذا الحديث المنفوخ فيه: حداثة المشاهدة العينية للأفلام، حداثة الانخراط في الاندية السينمائية، اللغة السينمائية نفسها المحكية داخل النقاش، الانبهار المطلق ببيع الأفلام وإخضاعها للوعي السياسي المتطرف لدى كل محاور في الكتابة، التاويلات الخاطئة التي تغلب الأفلام رأسا على عقب، هذه العناصر مجتمعة وغيرها «تقرأ» الأفلام المغربية وغير المغربية قراءة ذاتية وخارجية، ولا تتوسل إلى أدوات أخرى ثقافية وتقنية في التحليل، من ثم يصح الحديث السينمائي حديثاً أدبياً وليس حديثاً سينمائياً خالصاً (نفس الحديث عن الفنون التشكيلية).

لقد ساهمت تجربة الاندية السينمائية، من خلال الملتقيات الوطنية في بداية السبعينيات حتى نهايتها تقريبا، ومن خلال نقاشاتها الاسبوعية، في بلورة وتحديد المفاهيم والمصطلحات السينمائية تحديدا نسبيا، دفعها إلى إيجاد أرضية خصبة وصالحة للنقاش، حيث يقع التركيز على قصيدة الشريط دون الإشارة، نادرا، إلى شكله، ولأن هناك كثيرا من المتباشرين كانوا يتواجدون داخل الاندية فقد كان يحلو لهم أن «يستنبطوا» شعارات من داخل كل فيلم، يصح الحديث السينمائي حديثا سياسيا مباشرا، وهكذا فإن غوداد سيحكي ملغني نهائيا لأنه لا يقدم حلولا في نهاية أفلامه، ولأن حديثه السينمائي حديث غامض ومشوش.

أغلب الذين يكتبون عن السينما بالمغرب، وهي تجربة صحية، يمكنون لغة واحدة هي اللغة العربية، ولأن السينما نتاج غربي له من التاريخ والتخيل ما هو منعدم تماما في اللغة العربية، تصح الكتابة عن الأفلام، انطلاقا من نقاشات الاندية، كتابة أولية، أنها تتوجه إلى المضمون دون أن تعرج على الوسائل الأخرى: التركيب، الألوان، مزج الألوان، الصور البيئية والصور المتتالية بسرعة. السرد السينمائي، الغلاش باك، الجانب الحكائي، صيغة التكمم وصيغة الغائب، تكرر الصور، الوثيقة، إلخ... ومع ذلك ثمة محاولات «للعثور» على فهم نسبي من خلال القراءات والنقاشات المتعددة.

إن أي شريط لا يمكن أن يجيب على الاسئلة المطروحة فيه، ولغهم، هذه الظاهرة المتكررة، على الكتابات السينمائية أن تتعامل بحذر مع مجمل العناصر والقضايا المشكلة للشريط دون الدخول في محاكمته محاكمة ذاتية. إن الشريط، أي شريط، ليس واضحا مثل الكتاب، إنه سرد سينمائي معقد ومتداخل في بعضه خصوصا عند المخرجين المقتفين (وهذه ميزة يفتقدها المخرج المغربي والعربي في نفس الوقت) لذلك ليس ضروريا أن يجيء الفيلم مطابقا لوجهات نظرننا الخاصة المتعددة، بل يجب الحكم عليه من خلال كونه فيلما مستقلا بذاته، له تصورات في الحياة الفيزيقية والناس والاشياء والعالم، وكل حديث خارج هذا الإطار، يبقى حديثا انهياريا وحادي الجانب، إن الحد السينمائي العربي الحديث لا يفعل أكثر من التلخيص المشوه للأفلام؛ سمير فريد، ابراهيم العريس، وليد شमित، وغيرهم، فهل نحن مقبلون على بداية نقد سينمائي يتوكل مع الحديث الادبي النقدي؛ كل المحاولات «النقدية» الحالية هي إرهابسات دافعها الجدية والمسؤولية شرط أن تتلخص من مبدأ المطابقة.

الآن يبدو المشهد وكأن الخطاب النقدي السينمائي السبعيني فقد بريقه الايديولوجي (مُعلّمًا ببعض التوابل التقنية) وانتهت سلطة الاندية السينمائية الرمزية إلى الابد، بل خفت الحديث عن السينما، عما كان عليه الامر في السابق، ولم يعد ثمة حماس يذكر، رغم ازدياد وتيرة إنتاج الافلام في السنوات الاخيرة (قصيرة ومطولة) ودخول المهرجان الدولي الثاني حلبة المشهد الفني الذي يراد له أن يعطي للأخر (الغرب) صورة مغايرة عن مغرب الحدائة والديموقراطية والتسامح الديني، هكذا تراجع الكيف ليحل محله الكم وأصبح كل من يحمل الكاميرا مؤلفا ومخرجا.

<p>لا تتخذ قرارات مهمة هذا الاسبوع، حاول ان تنتهي اعمالك المعلقة.</p>	<p>ضانقتك المالية في طريقها الى الحل.</p>	<p>فرص جديدة تتاح لك هذا الاسبوع فاعرف كيف تفتتها.</p>	<p>الظروف ملائمة لتحقيق بعض المشاريع.</p>	<p>كلام النجوم</p>
<p>حكك ياتلق هذا الاسبوع وستستجل انتصارا في مجال عملك.</p>	<p>تقدم ملموس في محيط العمل واخبار هامة عن انسان يتعاون معك.</p>	<p>المهمة تنتصك والظروف ملائمة حدد اهدافك واتلق بقوة والنجاح سيجاللك.</p>	<p>امورك تسير بشكل طبيعي، ظروفك المادية اخذة في التحسن.</p>	<p>الحل، 22 كانون اول، 9 كانون ثاني</p>
<p>نتائج هامة تحصل عليها هذا الاسبوع بالنسبة لمشروع كنت قد بدأت منذ فترة.</p>	<p>هدية قيمة من شخص عزيز في مناسبة سعيدة، نجاح يتعلق بالاستقلال.</p>	<p>مشاكلك مع رؤسائك ستتتهي هذا الاسبوع.</p>	<p>لا تدع احدا يشك في تصرفك، ستنتصر في النهاية مهما اعترضك العقبات.</p>	<p>الحل، 21 نيسان، 20 مايو</p>
<p>الحل، 19 شباط، 30 ايار</p>	<p>الحل، 23 ايلول، 23 تشرين اول</p>	<p>الحل، 22 ايلول، 23 تشرين اول</p>	<p>الحل، 23 ايلول، 23 تشرين اول</p>	<p>الحل، 23 ايلول، 23 تشرين اول</p>